

«كورونا» يجعل مطاعم القاهرة تتنافس في الهواء الطلق

(مباينات)

بدءاً من الغد في التشرق الأوسط فصول من مذكرات عبد الحليم خدام



نائب الرئيس السوري السابق

توالي إطلاق المشروعات والاستراتيجيات وبرامج التحول

«رؤية السعودية 2030»... إلى التنفيذ

الرياض، «التشرق الأوسط» - ولي العهد منذ بداية العام عدداً من المشروعات المحورية، ومنها الإعلان عن مدينة «ذا لاين» - المدينة الأنيق عالمياً والأكثر نكاهاً - وتدشين تصاميم جزر مشروع «البحر الأحمر» ورحلة عبر الزمن للسياحة التاريخية والأثرية في منطقة «العلا»، وكذلك تدشين مشروع «السودة»، بالإضافة إلى افتتاح أول مشاريع الطاقة الفنية والرؤى التصميمية والشروع في التنفيذ لا سيما ركائز الرؤية الرئيسية من خلال المشروعات العملاقة التي ينتظر أن تشكل حال اكتمالها نمودجا عالمياً فريداً في الاستدامة وحماية البيئة والحفاظ على الطبيعة وجودة الحياة وتوليد الوظائف. ورغم تداعيات جائحة «كورونا» وأثارها التي تهيم على المشهد العالمي، توالي السعودية إعلان البرامج التنفيذية للمشروعات المعلنة، حيث أطلق ولي العهد منذ بداية العام عدداً من المشروعات المحورية، ومنها الإعلان عن مدينة «ذا لاين» - المدينة الأنيق عالمياً والأكثر نكاهاً - وتدشين تصاميم جزر مشروع «البحر الأحمر» ورحلة عبر الزمن للسياحة التاريخية والأثرية في منطقة «العلا»، وكذلك تدشين مشروع «السودة»، بالإضافة إلى افتتاح أول مشاريع الطاقة الفنية والرؤى التصميمية والشروع في التنفيذ لا سيما ركائز الرؤية الرئيسية من خلال المشروعات العملاقة التي ينتظر أن تشكل حال اكتمالها نمودجا عالمياً فريداً في الاستدامة وحماية البيئة والحفاظ على الطبيعة وجودة الحياة وتوليد الوظائف. ورغم تداعيات جائحة «كورونا» وأثارها التي تهيم على المشهد العالمي، توالي السعودية إعلان البرامج التنفيذية للمشروعات المعلنة، حيث أطلق

عرقلة مهمة كانت الظروف. ونجحت رؤية المملكة 2030 في استحداث قطاعات اقتصادية كبيرة ستلحق بظلالها على الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، يبرز في مقدمتها التحول إلى السياحة، حيث استكملت المنظومة بتهيئة الأجهزة الحكومية والتمويلية المتخصصة لقطاع السياحة، كما عملت على تكاملها مع مشروعات الرؤية الكبرى. ويبرز من أهم مستهدفات رؤية المملكة، جودة الحياة ورفع تملك السعوديين للمساكن، إذ تكشف الإحصائيات الأخيرة استغادة مئات الآلاف من الأسر السعودية من البرامج التمويلية للملك السكني.

في الداخل

أحمد الخطيب: خمس سنوات من الإنجازات نحو «رؤية 2030» الراي

بأسيل يفتح النار على الجميع... ويحتكر» محاربة الفساد

تحذير من تحوّل لبنان «منصة تهريب» للمخدرات

بيروت، فتيبر رضا - تصاعدت التحذيرات السياسية من أن يكون لبنان تحوّل إلى نقطة انطلاق لتهريب المخدرات والممنوعات إلى دول عربية وأوروبية، بعد إعلان السعودية أول من أمس عن ضبط شحنة مخدرات على أراضيها قادمة من لبنان، وإعلان اليونان عن ضبط 4 أطنان من مخدر الحشيش مخبأة في شحنة الات لصنع الحلوى منجبة من لبنان إلى سلوفاكيا. وأثارت عمليات التهريب استفاراً سياسياً وأمنياً في الداخل اللبناني، ودعا الرئيس اللبناني ميشال عون، في إطار متابعته للتطورات، إلى اجتماع يعقد غداً الاثنين للمناقشة هذا التطور. وقال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب وهبة قاطيشا إن مرفأ بيروت

«بات ساحة لتبادل الممنوعات وتهريب المخدرات» حيث «يستغلها سوريون وعصابات لبنانية» كمنصة انطلاق لتهريب إلى أوروبا والدول العربية». وقال قاطيشا لـ «التشرق الأوسط» إنه «حين يصبح البلد خاضعاً لمنظومات بغيا دولة فاعلة وقوية، وحين يصبح ساحة للتهريب من وإلى سوريا، والاتفاف على العقوبات الدولية عليها، سننعدم الثقة الدولية به، وسيتحول إلى مركز لتوزيع المخدرات حول العالم».

برلمانيات عراقيات يطالبن بميثاق لهمايتهن

(ص 8)

الرئيس التونسي يرفض لقاء الفونشي والميشي لحل الأزمة

(ص 9)

قاذفات وحاملة طائرات لتأمين الانسحاب الأميركي من أفغانستان

(ص 10)

السعودية تشترط تطبيق «توكلنا» لدخول المطارات الداخلية والدولية توزيع مليار جرعة من لقاحات «كورونا» عالمياً

عواصم، «التشرق الأوسط» - ملامسة عدد الجرعات الموزعة حول العالم «ملياراً»، بعدما بلغت أمس 993 مليوناً، بوتيرة 17,8 مليون جرعة تُوزع يومياً. وتسهم اللقاحات التي تم تطويرها خلال أقل من عام، في إخراج الدول الأفضل حالاً من كابوس الوباء. ولا يزال ينبغي تأكيد هذا الانتصار المحلي على الوباء الذي أودى بحياة ثلاثة ملايين شخص وشل العالم، مقابل النسخ المتحورة الجديدة من الفيروس التي لم تُعرف بعد درجة مقاومتها للقاحات، وكذلك في مواجهة التفاوت في توزيع الجرعات بين الدول الغنية والفقيرة، الأمر الذي قد يحول دون تشكل مناعة جماعية. ويأتي ذلك فيما سجل

إردوغان ندد ببيانه وعده «مسياساً من أطراف ثالثة»

بايدن يعترف بـ «إبادة» الأرمن... ولا يلوم تركيا



سحب الدخان تتصاعد من نافذة النقط بعد تعرضها لهجوم قبالة الساحل السوري أمس (أ.ف.ب)

دمشق قلقة من اهتمام الأكراد بمطار القامشلي

قتلى باستهداف «ناقلة إيرانية» قبالة الساحل السوري

القامشلي، كمال شيخو دمشق، «التشرق الأوسط» - تعرضت ناقلة نفط يُعتقد أنها إيرانية لهجوم قبالة الساحل السوري، أمس، ما أدى إلى اندلاع حريق ضخم فيها ومقتل ثلاثة أشخاص سوريين على متنها، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان». ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) الرسمية عن وزارة النفط إعلانها عن اندلاع حريق في أحد خزانات ناقلة نفط قبالة مدينة بانياس الساحلية بعد تعرضها «لما يعتقد أنه هجوم من طائرة مسيرة من اتجاه المياه الإقليمية اللبنانية». وفي حين ذكرت قناة «العالم» التلفزيونية الإيرانية أن الناقلة المستهدفة

36 صاروخاً من القطاع تلغي رحلة كوخافي إلى واشنطن

مواجهات القدس تمتد إلى الضفة وغزة

رام الله، كفاح زيون - شهد قطاع غزة جولة مواجهات مع الجيش الإسرائيلي هي الأسوأ منذ شهر، على خلفية إطلاق جماعات فلسطينية ما لا يقل عن 36 قذيفة صاروخية في اتجاه مستوطنات غلاف غزة، وهو ما ردت عليه الدولة العبرية بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي. وجاء اشتعال جبهة غزة في وقت شهدت فيه مدينة القدس مزيداً من المواجهات بين الفلسطينيين ويهود متطرفين. وسرعان ما انتقلت مواجهات القدس إلى الضفة الغربية التي شهدت اشتباكات بين المتظاهرين والجنود الإسرائيليين في رام الله وطولكرم وبيت لحم خلقت العديد من الإصابات. ودخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وداعياً مطالباً بـ «احترام القانون» وداعياً «جميع الأطراف إلى الهدوء». وأضاف نتانياهو بعد اجتماع طارئ مع مسؤولين أمنيين: «حافظ على حرية العبادة كما فعل كل عام، لجمع سكان القدس وزوارها»، في إشارة إلى الصلاة خلال شهر رمضان في حرم المسجد الأقصى. وتطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أحداث قطاع غزة، موضحاً أنه أمر بـ «الاستعداد لكل السيناريوهات»، علماً بأن رئيس أركان الجيش أيف كوخافي ألغى زيارة مقررة إلى واشنطن بسبب

التحقيق مع اثنين آخرين استضافاه... وأناشيد دينية على جواله

اعتقال والد التونسي قاتل الشرطة الفرنسية

باريس - تونس، «التشرق الأوسط» - استمرت عمليات التوقيف على ذمة التحقيق أمس السبت في أوساط منفذ الهجوم على مركز للشرطة في رامبويه قرب باريس، في مسعى لتحديد خلفيات التونسي الذي قتل الجمعة شرطية بطعنات سكين قبل أن يُقتل. وقتل جمال قرشان (36 عاماً) بطعنتين شرطية ستيفاني إم (49 عاماً) غير المسلحة عند مدخل مركز للشرطة في رامبويه. وقرب من التحقيق أن والد المهاجم وشخصين آخرين استضافاه أحدهما مؤخرًا في تيا في الضاحية الباريسية والثاني لدى وصوله إلى فرنسا في 2009، وضعوا في الحبس على ذمة التحقيق مساء الجمعة. وذكر مصدر قضائي أن جلسات الاستماع تواصلت أمس. وأوضح المصدر أن هاتف جمال يحيوي «أناشيد» دينية. ووصل جمال إلى فرنسا بصورة غير شرعية وحصل في ديسمبر (كانون الأول)



شقيقة جمال قرشان تقف على باب منزل العائلة في بلدة مساكن شمال غربي تونس أمس (أ.ف.ب)

تقارير عن نقل إيران أسلحة من محيط المطار إلى «السيدة زينب»

قرى في غوطة دمشق «ممسوحة»... والنظام يمنع «ترسيم حدود» المنازل



عنصر من قوات النظام السوري وسط الدمار في حي جوبر الدمشقي أبريل 2018 (أ.ف.ب)

وأكدت المصادر أن المكان الذي تم نقل السلاح إليه «تم تجهيزه على مدار العام الفائت، وجرت عملية النقل وسط انتشار أمني واسع في منطقة السيدة زينب والطريق الموصل إليها». يأتي ذلك بعد تعرض مواقع تابعة للنظام في محيط دمشق، تحتوي على أنظمة دفاع جوي، لقصف إسرائيلي، الخميس، بعد اقتراب «صاروخ سوري» من مفاعل ديمونة الإسرائيلي. إلى ذلك، أفاد «المركز» بأن وفداً من الشرطة العسكرية الروسية، وبحضور بعض من ضباط الفرقة الرابعة والأمن العسكري في قوات النظام، اجتمعوا ظهر أمس مع وجهاء في الغوطة الغربية من ريف العاصمة دمشق.

وأضاف أن «الوفد الروسي وبحضور ضباط من النظام، استمعوا إلى مطالب الأهالي، من ثامنين كهرباء، ورفع القبضة الأمنية عن كناكر من خلال تخفيف التدقيق على الخارجين والداخلين من وإلى البلدة، بالإضافة إلى مطالب الأهالي للوفد الروسي بإطلاق سراح المعتقلين من أبناء البلدة، والقابعين في سجون النظام،

وإسقاط النظام السوري، وإخراج المعتقلين القابعين في معتقلاته الأمنية.

وكانت مصادر، فإن حواجز النظام المحيطة في بلدة كناكر تقوم بعمليات تدقيق بشكل كبير على جميع الداخلين والخارجين من البلدة، حيث شهدت بلدة كناكر في منتصف مارس (آذار) الجاري، خروج مظاهرة حاشدة في ذكرى انطلاق الثورة السورية، أكد من خلالها الأهالي على مطالبهم بإسقاط النظام السوري، وإخراج المعتقلين القابعين في معتقلاته الأمنية.

بالإضافة إلى أهالي المدن التي تعرضت لكوارث طبيعية، على غرار حي القابون وحي تشرين والأجزاء المتاخمة لحي بركة مع حي تشرين، بالإضافة إلى أجزاء كبيرة من حي الدخانية». ووفقاً لمصادر أهلية، فإن الكثير من أهالي حي جوبر عرضوا منازلهم وممتلكاتهم

بإزالة جميع الأحياء والمدن التي تعرضت لكوارث طبيعية، على غرار حي القابون وحي تشرين والأجزاء المتاخمة لحي بركة مع حي تشرين، بالإضافة إلى أجزاء كبيرة من حي الدخانية». ووفقاً لمصادر أهلية، فإن الكثير من أهالي حي جوبر عرضوا منازلهم وممتلكاتهم

بإزالة جميع الأحياء والمدن التي تعرضت لكوارث طبيعية، على غرار حي القابون وحي تشرين والأجزاء المتاخمة لحي بركة مع حي تشرين، بالإضافة إلى أجزاء كبيرة من حي الدخانية». ووفقاً لمصادر أهلية، فإن الكثير من أهالي حي جوبر عرضوا منازلهم وممتلكاتهم

بإزالة جميع الأحياء والمدن التي تعرضت لكوارث طبيعية، على غرار حي القابون وحي تشرين والأجزاء المتاخمة لحي بركة مع حي تشرين، بالإضافة إلى أجزاء كبيرة من حي الدخانية». ووفقاً لمصادر أهلية، فإن الكثير من أهالي حي جوبر عرضوا منازلهم وممتلكاتهم

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» أفيد أمس بأن السلطات السورية تمنع أهالي قرى في شرق دمشق من «ترسيم حدود» منازل تعود ملكيتها لهم، بعدما أصبحت هذه القرى «ممسوحة» عن الخريطة، بسبب المعارك وقصف قوات النظام خلال السنوات الماضية.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن بلدات حران العواميد والبحارية والقيسا في منطقة المرح بغوطة دمشق الشرقية «أصبحت شبه ممسوحة عن الخريطة، بسبب ما شهدته من معارك طوال فترة سيطرة الفصائل عليها».

وتقع هذه البلدات على بعد بضعة كيلومترات فقط من مطار دمشق الدولي، واستعادت قوات النظام السيطرة عليها بعد التدخل العسكري الروسي المباشر في نهاية 2015.

وقال «المركز» إن أجهزة النظام الأمنية منعت أهالي البلدات أنفة الذكر من العودة إليها، وترسيم حدود منازلهم خوفاً من ضياع حقوقهم، بعد أن أصبحت دماراً وممسوحة بشكل شبه كامل.

ووفقاً لـ«المركز»، تعتبر هذه البلدات استراتيجية

18 مرشحاً للانتخابات الرئاسية السورية

كل سبع سنوات. وتعد الانتخابات المقبلة الثانية منذ بدء النزاع عام 2011. وبعد أن ضعفت في بداية النزاع، استعادت القوات الحكومية بدعم عسكري روسي وإيراني مساحات واسعة من البلاد، وتبقى مناطق محدودة تحت سيطرة أطراف محلية مدعومة من قوى خارجية وتخطيمات «جهادية»، ولن تشملها الانتخابات على الأرجح.

ويحل الاستحقاق الانتخابي فيما تشهد سوريا أزمة اقتصادية خانقة خلفتها سنوات الحرب، وفاقمتهما العقوبات الغربية، فضلاً عن الانتهاء الاقتصادي المتسارع في لبنان المجاور، حيث يوجد سوريون كثر، بينهم رجال أعمال، وأعلنت لندن وواشنطن وعواصم غربية أن الانتخابات «غير شرعية ولن تؤدي إلى التطبيع مع النظام»، مشيرة إلى أن الانتخابات المقبولة يجب أن تكون حرة ونزيهة بمشاركة جميع السوريين بموجب القرار 2254.

تجاوزت 88 في المائة، ويتوقع أن يحسم نتائج الانتخابات المقبلة دون منافسة تذكر، بعد أكثر من عشر سنوات من نزاع مدمر بدأ بانتفاضة شعبية لإزاحته، وتسبب بمقتل أكثر من 388 ألف شخص واعتقال عشرات الآلاف ودمار البنى التحتية واستنزاف الاقتصاد ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان.

وحسب الدستور السوري، توصلت المحكمة الدستورية العليا استقبال الطلبات حتى 28 من الشهر الحالي، ولقبول الطلبات رسمياً، يتعين على كل مرشح أن ينال تأييد 35 عضواً على الأقل من أعضاء مجلس الشعب، البالغ عددهم 250، وحيث يتمتع حزب البعث الحاكم بغالبية ساحقة.

ومن شروط التقدم للانتخابات أن يكون المرشح قد أقام في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يغلظ الباب أمام احتمال ترشح أي من المعارضين المقيمين في الخارج. وتُجرى الانتخابات الرئاسية مرة

بشأن الأسد، ويبقى حوالي 80 صوتاً من أحزاب الجبهة الوطنية والمستقلين ستكون أصواتهم مرشحين اثنين. وينتهي تقديم الطلبات للانتخابات الرئاسية يوم 28 من الشهر الحالي، وحدد يوم 26 من شهر مايو (أيار) المقبل للانتخابات السوريتين في الخارج، ويوم 28 من شهر مايو موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية التي تبدو نتائجها محسومة سلفاً لصالح حصول الأسد على ولاية رئاسية رابعة. وأعلنت دول غربية أن الانتخابات «غير شرعية» ولن تؤدي إلى «تطبيع مع النظام».

والأسد (55 عاماً) هو المرشح الساسد الذي يقدم طلب ترشيح إلى المحكمة الدستورية، في حين أن المرشحين الخمسة الآخرين غير معروفين على نطاق واسع، بينهم عضو سابق في مجلس الشعب، وآخر رجل أعمال، وسيدة.

وفاز الأسد بانتخابات الرئاسية الأخيرة في يونيو (حزيران) 2014 بنسبة

دمشق - أنقرة: «الشرق الأوسط» أعلن رئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصباغ، السبت، عن تلقي المجلس أربعة طلبات لمرشحين، بينهم سيدة، وبذلك يصبح عدد المرشحين حتى الآن 18 مرشحاً للانتخابات الرئاسية السورية التي ستجري في 26 من الشهر المقبل.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، اليوم، عن الصباغ قوله إن من بين المرشحين ثلاث سيدات ومرشحاً من أكراد سوريا.

وكشفت مصادر مقرية من البرلمان السوري عن أن أعضاء مجلس الشعب ومنذ ثلاثة أيام باشروا بإعطاء المرشحين تأييدهم للحصول على 35 اسماً حتى يحق لهم دخول الانتخابات الرئاسية.

وأضافت المصادر أن كتلة حزب البعث، التي تبلغ حوالي 170 عضواً في البرلمان، سوف تعطي صوتها للمرشح

جبل الزاوية جنوب المحافظة، كما تم نقل نقاطها الواقعة في مناطق أخرى في شرق وغرب إدلب إلى ريفها الجنوبي، بعد حصارها من جانب قوات النظام.

وأشارت القوات التركية عبر نقاطها العسكرية حاجزاً حول جبل الزاوية، من شأنه منع أي تقدم محتمل لقوات لنظام باتجاه المنطقة.

وتشير بيانات إلى امتلاك تركيا 113 موقعاً عسكرياً في شمال سوريا بين قاعدة عسكرية ونقطة مراقبة تنتشر في 5 محافظات، بواقع 55 في حلب، و43 في إدلب، و9 في الرقة، و4 في الحسكة و2 في اللاذقية.

ويشكل انتشار الجيش التركي في شمال غربي سوريا، عائقاً أمام تقدم قوات النظام والقوات الروسية والمليشيات الإيرانية، حيث تتوزع النقاط والقواعد العسكرية على شكل خطوط صد تجعل تركيا وروسيا في موسكو في مارس (آذار) 2020، والذي شرعت القوات التركية بعده في إنشاء العديد من النقاط العسكرية في محافظة إدلب، معظمها تركز في منطقة

64 «نقطة عسكرية» تركية شمال غربي سوريا

جبل الزاوية جنوب المحافظة، كما تم نقل نقاطها الواقعة في مناطق أخرى في شرق وغرب إدلب إلى ريفها الجنوبي، بعد حصارها من جانب قوات النظام.

وأشارت القوات التركية عبر نقاطها العسكرية حاجزاً حول جبل الزاوية، من شأنه منع أي تقدم محتمل لقوات لنظام باتجاه المنطقة.

وتشير بيانات إلى امتلاك تركيا 113 موقعاً عسكرياً في شمال سوريا بين قاعدة عسكرية ونقطة مراقبة تنتشر في 5 محافظات، بواقع 55 في حلب، و43 في إدلب، و9 في الرقة، و4 في الحسكة و2 في اللاذقية.

ويشكل انتشار الجيش التركي في شمال غربي سوريا، عائقاً أمام تقدم قوات النظام والقوات الروسية والمليشيات الإيرانية، حيث تتوزع النقاط والقواعد العسكرية على شكل خطوط صد تجعل تركيا وروسيا في موسكو في مارس (آذار) 2020، والذي شرعت القوات التركية بعده في إنشاء العديد من النقاط العسكرية في محافظة إدلب، معظمها تركز في منطقة

أنقرة: سعيد عبد الرازق شرعت القوات التركية في إنشاء نقطتين عسكريتين جديدتين في جسر الشغور غرب إدلب في شمال غربي سوريا.

واستهدفت القوات التركية أمس (السبت) أليات عسكرية من بينها دبابات وآلات حفر إلى قرية الزبادية في جسر الشغور، وقامت جرافات بإنشاء سواتر ترابية حول النقاط العسكرية الجديدة، بعد استطلاع المنطقة من جانب قوة استكشافية.

وتقع النقطة الجديدة وسط القرية المطلة على قرى وبلدات سهل الغاب غرب حماة، التي تشهد تصعيداً في العمليات العسكرية بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة وتستهدف منع قوات النظام من التقدم حال فكرت في استئناف العمليات العسكرية.

كانت القوات التركية أنشأت في يناير (كانون الثاني) الماضي نقطة عسكرية

جبل الزاوية جنوب المحافظة، كما تم نقل نقاطها الواقعة في مناطق أخرى في شرق وغرب إدلب إلى ريفها الجنوبي، بعد حصارها من جانب قوات النظام.

وأشارت القوات التركية عبر نقاطها العسكرية حاجزاً حول جبل الزاوية، من شأنه منع أي تقدم محتمل لقوات لنظام باتجاه المنطقة.

وتشير بيانات إلى امتلاك تركيا 113 موقعاً عسكرياً في شمال سوريا بين قاعدة عسكرية ونقطة مراقبة تنتشر في 5 محافظات، بواقع 55 في حلب، و43 في إدلب، و9 في الرقة، و4 في الحسكة و2 في اللاذقية.

ويشكل انتشار الجيش التركي في شمال غربي سوريا، عائقاً أمام تقدم قوات النظام والقوات الروسية والمليشيات الإيرانية، حيث تتوزع النقاط والقواعد العسكرية على شكل خطوط صد تجعل تركيا وروسيا في موسكو في مارس (آذار) 2020، والذي شرعت القوات التركية بعده في إنشاء العديد من النقاط العسكرية في محافظة إدلب، معظمها تركز في منطقة

بدءاً من الغد في التنسيق الأوسط

فصول من مذكرات عبد الحليم خدام

نائب الرئيس السوري السابق

محضر اجتماع الأسد وخامنئي قبل حرب العراق في 2003

الأسد اقترح «المقاومة» واتفق على «إطالة الحرب الأميركية»

استقبلنا الحريري، وحافظ الأسد «امتحنه» قبل تشكيل الحكومة

فجأة غير بشار رأيه وقرر التمهيد للحدود

تحدثت بشار والشرع عن «تامر» الحريري، فنصحت بمغادرة لبنان سريعاً والاستقالة من الخارج

محضر اجتماعي مع سفير إيران بعد هجوم قواننا على تكنة لـ «حزب الله» في بيروت

دخل القوات السورية إلى لبنان... وأزمة الصواريخ في البقاع

«الاتفاق الثلاثي» سبقه إسقاط «17 أيار»

صلاحيات بلا حدود لحافظ الأسد... وعلاقتي معه اعترتها أزمات

محافظ الحسكة تحدث عن مساعٍ كردية للسيطرة على المطار هدنة إنسانية في القامشلي... ودعوات لوقف نار دائم

(ط.ع) وحلكو) بشكل نهائي كامل، وإعادةته إلى أبنائه وسكانه المسؤولين عن حمايته وصونه»، على حد تعبيره. وطالب الوسيط الروسي بأن يكون هناك «حاجز في مدخل حي (ط.ع) عند دوار الوحدة، تحت سيطرة الشرطة العسكرية الروسية، بصفتها جهة محايدة».

إلى ذلك، دعا الحزب التقدمي الكردي وحزب الإرادة الشعبية والوحدة الديمقراطي الكردي، عبر بيان مشترك، إلى «تغليب لغة الحوار، واعتماد سبيل الحوار بين أبناء البلد الواحد، لسد المنافذ أمام قوى الإرهاب والتطرف الديني أو القومي».

وأشار البيان إلى أن أحداث الأيام الأربعة في القامشلي «تسببت في نفور عام لدى أهالي وأبناء الجزيرة عامة، بكردها وعربها وسريانها وكردو - آشوريها، والهدف إشعال فتنة مفتعلة، وضرب حالة الأمان والسلام الأهلي بين أبناء مكونات المنطقة».

ودعا «المجلس الوطني الكردي» إلى وقف «فوري» للاشتباكات التي تجري في المدينة، وضرورة حماية المدنيين وممتلكاتهم، وتغليب الحكمة ومنطق العقل على لغة السلاح.

أما إبراهيم القفطان، رئيس حزب سوريا المستقبل، فقد شدد على أن افتعال القتال في القامشلي من قبل موالين لحكومة دمشق إنما هو «محاولات من حكومة دمشق لتصدير أزمته الاقتصادية التي تعيشها مناطقها، وإقناع الموالين لها بأن الإدارة الذاتية هي سبب أزمته الاقتصادية».



مدنيون يعبرون خطوط القتال في القامشلي (الشرق الأوسط)

قريبة من الدور الرئيسي للحى، وسيطرتها الكاملة على حي حلكو المجاور المطل على المطار المدني للقامشلي.

وقال محافظ الحسكة إن حي طلي له خصوصيته الجغرافية، لقربه من مطار القامشلي، لذا «هم يريدون باي طريقة الوصول إلى المطار ومراقبته، أو محاولة الاستيلاء عليه، ولكن لن يستطيعوا».

وتشدد على أن أبناء حي طلي وعناصر الدفاع الوطني «لم يخرجوا من الحي لممارسة أي عمل ضد هذه الميليشيات في أي مكان، وإنما هذه الميليشيات هي التي هاجمتهم واعتدت عليهم».

الدفاع الوطني ومعنيين من الميليشيات، وتوصلوا إلى وقف إطلاق النار، منوهاً بأن قوات الدفاع الوطني تسيطر على مركز حي حلكو «وهناك قتال في حي طلي، ولكن لم يكن هناك دخول لهذه الميليشيات إلا على أطراف الحي، والآن المعارك تدور في هذه المناطق».

وفي السياق، نشرت «الأسايش» صوراً ومقاطع فيديو، أمس، على منصاتهما، تظهر قواتها وهم يتجولون داخل حي طلي وقد رفعت راياتها فوق مبانٍ ومدارس، بعد إحرازها تقدماً ميدانياً مساء الخميس - الجمعة الماضي، وباتت على مسافة

قال محافظ الحسكة، اللواء غسان خليل، إن المفاوضات الرامية لوقف إطلاق النار في مدينة القامشلي (شمال شرقي سوريا) مع قوى الأمن الداخلي (الأسايش)، برعاية الجيش الروسي، مستمرة، لكن تواجه شروطاً تعجيزية، نافياً سيطرة القوات على حي طلي، في وقت أعلن فيه عن هدنة إنسانية، بوساطة روسية ورعاية «قوات سوريا الديمقراطية» والجيش السوري الموالي للنظام، وطالب قوى أحزاب سياسية بوقف «فوري» للاشتباكات الدائرة منذ 5 أيام.

وفي حديث صحافي نشرته وكالة «سبوتنيك» الروسية، أول من أمس، ذكر خليل «قيام الحلفاء الروس بدور الوسيط لوقف إطلاق النار بمدينة القامشلي؛ نحن نتحدث مع الميليشيات عبر الصديق الروسي، وقد عُقد اجتماع أو أكثر خلال اليومين الماضيين، وكانت شروط الميليشيات تعجيزية، وعن هذه الشروط، أوضح: «منها أن يتم تسليم حي طلي لهم، وتسليم في قامو بإطلاق النار، وغيرها من الشروط غير المحققة، لذلك قامت هذه الميليشيات بنقض هذا الاتفاق».

ورداً على سؤال عن سيطرة قوات «الأسايش» على دوار شارع الوحدة وحرارة الطلي، وقطاع الطريق على القوات النظامية، صرح قائلاً: «لا، أبداً، كانت هناك وساطة روسية حول الموضوع، وتم الاجتماع في مقر القيادة الروسية بين ممثلين عن

مدنيون يعبرون خطوط القتال في القامشلي (الشرق الأوسط)

قريبة من الدور الرئيسي للحى، وسيطرتها الكاملة على حي حلكو المجاور المطل على المطار المدني للقامشلي.

وقال محافظ الحسكة إن حي طلي له خصوصيته الجغرافية، لقربه من مطار القامشلي، لذا «هم يريدون باي طريقة الوصول إلى المطار ومراقبته، أو محاولة الاستيلاء عليه، ولكن لن يستطيعوا».

وتشدد على أن أبناء حي طلي وعناصر الدفاع الوطني «لم يخرجوا من الحي لممارسة أي عمل ضد هذه الميليشيات في أي مكان، وإنما هذه الميليشيات هي التي هاجمتهم واعتدت عليهم».

تطبيق «توكلنا» شرط لدخول المطارات... ودعوات للتقيد بالتدابير الوقائية توزيع 8 ملايين جرعة لقاح عبر 587 موقعا في السعودية



مركز لقاح «كورونا» في حفر الباطن يواصل استقبال المواطنين والمقيمين (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
واصلت السعودية تسجيل حالات إصابة مرتفعة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليرتفع إجمالي عدد الحالات في المملكة إلى 411 ألف و93 حالة، من بينها 9847 حالة نشطة منها 1224 حالة حرجة، وبحسب الإحصائيات، فإن حالات التعافي من الفيروس ارتفعت إلى 394 ألفاً و529 حالة بعد شفاء 858 حالة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، وأشار تقرير الوزارة إلى تسجيل 9 حالات وفاة جديدة، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الفيروس إلى 6887 حالة وفاة، كما لفت التقرير إلى إجراء 58 ألف و733 فحصاً مخبرياً. بينما كلفت الجهات الأمنية واللجان التنفيذية جهودها في متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية في المدن والمحافظات لضبط مخالفات البروتوكولات الصحية واتخاذ الإجراءات النظامية بحق مرتكبيها، وذلك لاهمية القصوى التي تمثلها تلك

الإجراءات لمنع تفشي الفيروس، والمساهمة المجتمعية في القضاء على الوباء. وكانت الصحة السعودية أبدت قلقها من رصد تزايد في أعداد الإصابة بالفيروس والتي تعد الأعلى منذ مطلع العام الحالي، مبدية ملاحظتها عدم تقيد بعض المطاعم بالإجراءات الوقائية، مطالبة الجمع بتوخي الحذر في ارتداء المطاعم، من خلال ارتداء الكمامة، وترك مسافة آمنة، وتطبيق التباعد الاجتماعي. في حين أكد المقدم طلال الشلهوب المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية، أن «ما نلاحظه جميعاً من ارتفاع في مؤشرات المنحنى الوبائي، وزيادة في الحالات الحرجة يقودنا إلى طريق لا يرغب المجتمع في المرور به، منوهاً بأنه قد تقيد بعض المنشآت، وتوصد الأبواب، وتُغزل الأحياء والمدن، وتُوقف وسائل النقل، ويُؤخذ الجميع

بحريته المتهاونين». العاملة للطيران المدني أن تطبيق «توكلنا» شرط لدخول المطارات الداخلية والدولية على المسافرين. وأوضحته الهيئة، في تعميم لها، أنه يجري العمل مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي والجهات ذات العلاقة، والتنسيق في ذلك مستمر على الربط الإلكتروني لإصدار بطاقة صعود الطائرة قبل التوجه للمطار للمسافر الذي تكون حالته الصحية في التطبيق «محصن» أو لم تثبت إصابته. وشددت أنه لن يسمح بدخول المطارات إلا من خلال استخدام التطبيق عبر ثلاث مناطق للفرز عند الدخول للمطار، وتشمل العاملين والمسافرين والموظفين وجميع مرطدي المطار، وعند منطقة إنهاء إجراءات السفر وإصدار بطاقة صعود الطائرة، وعند منطقة دخول الطائرة.

مصر تتلقى دفعة جديدة من اللقاح الصيني

القاهرة، «الشرق الأوسط»
التسجيل لا تتجاوز الـ 60 في المائة ممن سجلوا، مشيرة إلى عزوف بعض الأطباء والمواطنين عن تلقي اللقاح رغم إصدار منظمة الصحة العالمية بياناً طالب فيه بتلقي أي لقاح متوافر». وأكدت وزيرة الصحة، حسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية بمصر، أمس، وصول «دفعة جديدة من اللقاح الصيني لمصر في 27 أبريل الحالي»، مشيرة إلى أنه «تم توقيع اتفاقين لتصنيع اللقاح بمصر بواقع 40 مليون جرعة سنوياً لتكفي احتياجات البلاد محلياً، وكذلك للتصدير لأفريقيا»، موضحة أن «خطوط الإنتاج في شركة (فاكسيرا) جاهزة لتصنيع لقاحات الفيروس بالتعاون مع الصين، وفي انتظار وصول وفد صيني للتأكد من جاهزية الخطوط»، لافتة إلى أن «مصر سوف تنتج 40 مليون جرعة من اللقاحات في أول عام، والحكومة حريصة على توفير اللقاحات لجميع المصريين»، مشيرة إلى أن «لا نملك رفاحية توفير اختيار نوع اللقاح». في السياق ذاته، ذكرت وزيرة الصحة أنه «تم تسجيل اللقاح الروسي في هيئة الدواء لبدء توفيره محلياً»، مشيرة إلى أنه «سيتم تصنيع لقاح (كورونا) محلياً بواقع 100 مليون جرعة سنوياً من خلال خطي إنتاج لشركة (فاكسيرا)»، لافتة إلى أنه «سيتم السماح للقطاع الخاص بالتصنيع»، مؤكدة أن «نسبة أمان وفعالية اللقاحات تصل إلى 90 في المائة»، مشيرة إلى أن «من 10 إلى 10 لكل مليون معروضون للإصابة بالجلطات جراء اللقاح». وأوضحته زايد، حسب الوكالة الرسمية بمصر، أنه «سيتم تغطية كل العاملين في القطاع السياحي والطيران باللقاح، وسيتم العمل بنظام (الهدلت كود)، الذي يتضمن بيانات ومعلومات عن تطعيم المسافرين للخارج»، مضيفاً أن «العديد من الدول سوف تطلب شرط التطعيم».

فيما أعلنت وزارة الصحة بمصر وصول دفعة جديدة من اللقاح الصيني، الشهر الحالي، أكدت وزيرة الصحة هالة زايد «قدرة المستشفيات على استيعاب مصابي الفيروس». وأضافت أن «شهر أبريل (نيسان) الحالي يشهد زيادة في عدد حالات الإصابة بالفيروس»، موضحة أن «الموجة الثالثة من الفيروس تشهد زيادة 10 في المائة في الإصابات، و7 في المائة من الوفيات عن الموجة الأولى والثانية»، مشيرة إلى أنه «تم تخصيص 50 في المائة من المستشفيات لعلاج (كورونا)، وتوجد سعة سريرية بنسبة 47 في المائة»، ووفق إفادة لوزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس (الجمعة)، فقد «سجلت الوزارة 884 إصابة جديدة بالفيروس و45 وفاة جديدة، مقارنة بـ 872 إصابة و48 وفاة في اليوم السابق (الخميس)». وذكرت الوزارة أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 220658، من ضمنهم 166024 حالة تم شفاؤها، و12959 وفاة». في حين حذرت أمس من «الوجود في الأماكن المزدحمة للحد من انتشار الفيروس»، داعية في بيان إرشادي إلى «الالتزام بارتداء الكمامة، وغسل اليدين باستمرار، والتباعد الاجتماعي بمسافة لا تقل عن متر عن الآخرين».

إلى ذلك، استعرضت الوزيرة زايد خلال مؤتمر صحفي أمس، الوضع الوبائي للفيروس في البلاد، مشيرة إلى أن «151 طبيباً فقط على مدار عام و4 أشهر هم من فقدا حياتهم، نتيجة عليهم في مستشفيات عزل وإصابتهم بالفيروس، وليس 500 كما يتردد»، مضيفة أن «50 في المائة فقط من الطواقم الطبية هم من سجلوا لتلقي اللقاح، ونسبة من التزموا بعد

الليبيون يقبلون على التلقيح للحد من مخاطر «كورونا»

القاهرة، جمال جوهري
بعد أسبوع من إطلاق الحملة بشكل رسمي، أقبل الليبيون بشكل ملحوظ في غالبية البلديات على تلقي اللقاح ضد (كوفيد - 19)، وسط تزايد الإصابات والوفيات في البلاد. وكانت حملة التلقيح ضد الفيروس انطلقت بمقر المركز الوطني لمكافحة الأمراض بضاحية سوق الجمعة في طرابلس، مطلع الأسبوع الماضي، مستهدفة بالمقام الأول «كبار السن ثم أصحاب الأمراض المزمنة، والأطقم الطبية وفرق التمريض». ولوحظ توافد أعداد كبيرة من كبار السن على مراكز التطعيم بالبلديات التي بدأت الحملة لتلقي الجرعة الأولى، معبرين عن امتنانهم «لسرعة الإجراءات التي لا تستغرق وقتاً طويلاً». ومن بين البلديات التي بدأت الحملة بها، الجفرة وسرت ووزارة، وأوضح المركز الوطني أمس، أن إقبال المواطنين على التطعيم بمدينة سرت كان جيداً في أغلب مراكز التطعيم بالمدينة، مشيراً إلى أن القائمين على الحملة، التي انطلقت بحضور مديري مكاتب الخدمات والرعاية الصحية هناك، شددوا على المواطنين ضرورة التسجيل في المنظومة الإلكترونية للحصول على الطعام المضاد لفيروس «كورونا» «للحد من انتشاره والحفاظ على سلامة المجتمع».

والتردد على الأسواق الشعبية دون ارتداء الكمامات. وانطلقت عملية التطعيم بجميع المراكز المخصصة ببلدية الجفرة، منذ نهاية الأسبوع الماضي، ودعا المركز الوطني مواطني البلدية إلى ضرورة التسجيل في منظومة التطعيم «حماية لهم» ضد الفيروس. وفي إطار الحملة الحكومية للتوعية بأهمية اللقاح التي جاءت تحت عنوان «هدفنا تحقيق مناعة مجتمعية»، «هدفنا أنت وعائلتك»، اجتمع وزير الصحة الدكتور علي الزناتي، مع ممثلين عن مكتب وزير الاتصال والشؤون السياسية، والمركز الوطني لمكافحة الأمراض، وجهان الإسعاف الطائر والبري، والهلال الأحمر الليبي، وذلك لوضع آلية العمل للبدء في تنفيذ الحملة. وقالت وزارة الصحة في بيان لها مساء أول من أمس، إن الهدف من الحملة «حث أفراد المجتمع كافة على أهمية أخذ اللقاحات، وطمأنة المواطنين بأن اللقاحات ليس لها تأثير سلبي»، مشيرة إلى أن اللقاح يعزز الدفاعات الطبيعية، ويساعد الجسم على الاستعداد ليكون قادراً على محاربة المرض». كما تستهدف الحملة تشجيع المواطنين في عموم ليبيا على المبادرة بالتسجيل في منظومة التطعيم سعياً لمنع انتشار الفيروس.



جانب من حملة التلقيح في سرت (المركز الوطني لمكافحة الأمراض)

وسجلت الإحصائية الإجمالية للمركز الوطني 2950 حالة وفاة، و175 ألف إصابة في عموم البلاد منذ ظهور الوباء في مارس (آذار) العام الماضي، كبيرة في باقي المناسبات الاجتماعية.

سجلت رقماً قياسياً من الوفيات... ووردت متحوراً جديداً

تونس تتخذ إجراءات لمنع انتشار السلالتين البرازيلية والجنوب أفريقية



عامل صحة يتفقد حالة مريض بـ«كورونا» في مستشفى بتونس (د.ب.أ)

وتونس، المتجه السعيداني
أفاد أمان الله المسعدي، عضو اللجنة العلمية التونسية لحجابه «كورونا»، بأن اللجنة سترفع توصياتها إلى الهيئة الوطنية لمواجهة الفيروس بنشان سبل منع دخول سلالتين متحورتين إلى تونس والحد من ظهورهما، مؤكداً أن سلطات البلاد تدرس كيفية محاصرة السلالة الجنوب أفريقية التي تأكد انتشارها في ليبيا المجاورة، والسلالة البرازيلية التي سجلت بدورها في فرنسا. وقال إن «تونس لا تتحمل مزيداً من تدهور الوضع الوبائي الخطير أصلاً»، على حد تعبيره. يذكر أن السلطات الصحية

من ناحية، أكد أمين فوزي سليم المختص في علم الأوبئة أن السلالة الجديدة من فيروس «كورونا» التي تم اكتشافها في تونس رُصدت لأول مرة في أحد المختبرات الخاصة في ولاية (محافظة) منوبة القريبة من العاصمة التونسية، ليتم مباشرة إعلام معهد «باستور» الذي سيتولى التحليل الجيني في المختبر والوقوف على خصوصياتها ومدى فاعلية اللقاحات في وقف انتشارها. وأفاد بأن فيروس «كورونا» شهد 3 تغييرات حسب السلالة الجديدة المكتشفة، موضحاً أن اللجنة العلمية لا تستطيع تحديد مدى خطورة هذه السلالة إلا بعد

المليحة أعلنت منذ شهر مارس (آذار) المنقضي عن اكتشاف حالات إصابة بالسلالة المحورة القادمة من جنوب أفريقيا، كما أكدت وزارة الصحة الفرنسية في الشهر ذاته أن نحو ستة في المائة من إصابات «كورونا» في فرنسا كانت من السلالات الأكثر عدوى التي تم رصدها لأول مرة في البرازيل وجنوب أفريقيا. واقترح المسعدي إغلاق الحدود البرية والجوية والبحرية التونسية، أو إجراء تحاليل سريعة بمناطق العبور على الوافدين إلى المطارات والموانئ، حتى إن قدموا تحليلاً سلبياً، على أن يخضع كل شخص يكون تحليله إيجابياً إلى الحجر الصحي الإجمالي.

اختلافات مناعية وراء تباين أعراض مرضى «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر
حددت أكبر دراسة من نوعها في المملكة المتحدة الاختلافات في الاستجابة المناعية لـ«كوفيد - 19» بين الأشخاص الذين ليس لديهم أعراض، وأولئك الذين يعانون من رد فعل أكثر خطورة للفيروس. ووجد باحثون من معهد ويلكوم سانجر، وجامعة نيوكاسل، وكلية لندن الجامعية، وجامعة كامبريدج، والمعهد الأوروبي للمعلومات الحيوية، مستويات مرتفعة من خلايا مناعية معينة في الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض، كما أظهروا أن الأشخاص الذين يعانون من أعراض أكثر خطورة فقدوا هذه الأنواع من الخلايا الواقية، لكنهم اكتسبوا خلايا التهابية، ويمكن أن تساعد هذه الاختلافات في الاستجابة المناعية في تفسير التهاب الرئة الخطير وأعراض تخثر الدم،

ويكشف هذا أيضاً عن أهداف علاجية جديدة محتملة للمساعدة في حماية المرضى من الالتهابات والأمراض الشديدة، فعلى سبيل المثال، قد يكون من الممكن تطوير علاجات تقلل من إنتاج الصفائح الدموية أو تقلل من عدد الخلايا الالتهابية المنجدة. ويقول البروفسور مينا كلانورثي، أستاذ علم المناعة في جامعة كامبريدج وكلية معهد ويلكوم سانجر المشارك بالدراسة: «هذه واحدة من أكثر الدراسات تفصيلاً عن الاستجابات المناعية في (كوفيد - 19) حتى الآن، وتجيداً في مساعدتنا على فهم لماذا يمرض بعض الأشخاص حقاً بينما يقاوم الآخرون الفيروس دون أن يعرفوا حتى أنهم مصابون به، وستساعد هذه المعرفة الجديدة في تحديد أهداف محددة للعلاج للمرضى الذين يمرضون بفيروس (كورونا) المستجد، المسبب لمرض (كوفيد - 19)».

من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض، مما يساعدنا على البدء في فهم سبب وجود بعض الأشخاص تتفاعل بشكل مختلف مع عدوى «كوفيد - 19»، ويمكن أن نفسر أيضاً أعراضاً مثل التهاب الرئة والجلطات الدموية. ويتكون الجهاز المناعي من مجموعات مختلفة من الخلايا، على غرار الطريقة التي تتكون بها الأوركسترا من مجموعات مختلفة من الأدوات، ولهمم الاستجابة المناعية المنسقة، عليك أن تنظر إلى هذه الخلايا المناعية معاً. ورغم عدم فهم كيفية تحفيز العدوى لهذه الاستجابات المناعية، تقدم الدراسة تفسيراً جزئياً لكيفية تسبب «كوفيد - 19» في زيادة خطر تخثر الدم والتهاب الرئتين، مما قد يؤدي إلى احتياج المريض إلى جهاز التنفس الصناعي.

أعراض خطيرة فقدوا العديد من هذه الخلايا المناعية، مما يشير إلى أن هذا الجزء من الجهاز المناعي لديه فشل في الأشخاص المصابين بمرض شديد. وفي المقابل، كان لدى الأشخاص الذين يعانون من أعراض أكثر خطورة تؤدي إلى دخول المستشفى زيادة غير متضبطة في الخلايا الوحيدة والخلايا الناعية القاتلة، والتي يمكن أن تؤدي المستويات العالية منها إلى التهاب الرئة، كما كان لديهم أيضاً مستويات مرتفعة من الخلايا المنتجة للصفائح الدموية، والتي تساعد الدم على التجلط. يقول البروفسور مزلفة حنيفة، من جامعة نيوكاسل ومعهد ويلكوم سانجر في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كامبريدج بالتعاون مع نشر الدراسة: «هذه واحدة من الدراسات الجديدة من نوعها التي تبحث في العينات التي تم جمعها

ووجد الفريق البحثي في الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أعراض زيادة في مستويات الخلايا البائية التي تنتج الأجسام المضادة الموجودة في الممرات المخاطية، مثل الأنف، وقد تكون هذه الأجسام المضادة أحد خطوط دفاعنا الأول ضد «كوفيد - 19». ومع ذلك، فإن هذه الخلايا البائية الواقية كانت مفقودة لدى الأشخاص الذين يعانون من أعراض خطيرة، مما يشير إلى أهمية وجود استجابة مناعية فعالة مرتبطة بالأجسام المضادة في الأنف والممرات المخاطية الأخرى. واكتشف الفريق أنه في حين أن المرضى الذين يعانون من أعراض خفيفة إلى متوسطة، لديهم مستويات عالية من الخلايا البائية والخلايا الناعية المساعدة، والتي تساعد في مكافحة العدوى، فإن أولئك الذين يعانون من

التحقيق بالتفصيل في الاستجابة المناعية المشقة الكاملة، وكيف يختلف هذا بين المرضى الذين يعانون من أعراض ومن لا يعانون من أعراض. وفي دراسة جديدة لفهم كيفية استجابة الخلايا المناعية المختلفة للعدوى، اجتمع فريق كبير من الباحثين لتحليل الدم من 130 شخصاً مصاباً بـ«كوفيد - 19»، وجاء هؤلاء المرضى من ثلاثة مراكز مختلفة في المملكة المتحدة (نيوكاسل وكامبريدج ولندن) وتراوحت حالتهم بين من يعانون من أعراض شديدة وأخرى دون أعراض. وأجرى الفريق تسلسل خلية واحدة من حوالي 800 ألف خلية مناعية فريدة، إلى جانب تحليل مفصل لبروتينات سطح الخلية ومستقبلات المستضدات الموجودة في الخلايا المناعية في الدم، وكشفوا عن اختلافات في أنواع متعددة من الخلايا المناعية التي تشارك في استجابة الجسم لـ«كوفيد - 19».

ويمكن استخدامها لتحديد الأهداف المحتملة لتطوير العلاجات. ويعد البحث، الذي نُشر في 20 أبريل (نيسان) الجاري في دورية «نيتشر ميدسين»، هو الدراسة الأولى التي تشمل الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أعراض، وتم تنفيذها ضمن مبادرة «أطلس الخلايا البشرية»، لرسم خريطة لكل نوع خلية في جسم الإنسان، من أجل فهم أفضل للصحة والعدوى والمرض. وحتى الآن، تسبب الوباء العالمي «كوفيد - 19» في وفاة الملايين والعديد من الإصابات في جميع أنحاء العالم، وتتباين الأعراض بشكل كبير من حيث الشدة ويمكن أن تتراوح من سعال خفيف إلى ضائقة تنفسية شديدة وجلطات دموية وفشل في الأعضاء. وسلطت العديد من الدراسات السابقة الضوء على استجابة مناعية معقدة في الدم، ولكن حتى الآن لم يتم

شح الأكسجين يفاقم مأساة الهند... وأوروبا تسجل تقدماً في حملات التطعيم حصيلة إصابات قياسية بـ«كوفيد - 19» حول العالم

لندن - نيودلهي: «الشرق الأوسط»

سجّل العالم عدداً قياسياً يومياً لإصابات «كوفيد - 19»، بلغ أكثر من 893 ألفاً، نظراً بشكل أساسي إلى تفشي فيروس كورونا بشكل واسع في الهند، وفق تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية.

يذكر أن إجمالي عدد الحالات المسجلة خلال يوم الجمعة، مبني على أرقام رسمية. وبلغ العدد القياسي اليومي السابق 819 ألف إصابة أعلنت في الثامن من يناير (كانون الثاني). وسجّل أكثر من ثلث الإصابات في الهند، التي أعلنت 332,730 إصابة جديدة الجمعة 346,786 إصابة السبت، وهي أعداد قياسية أيضاً بالنسبة لبلد واحد منذ ظهر الوباء.

وعلى مدى أسبوع، سجّلت أكثر من 5,5 مليون إصابة في العالم، بينها نحو مليونين في الهند. كما سجّلت الهند عدداً قياسياً للوفيات بلغ 2624 حالة خلال الساعات الـ124 الماضية. وأودى الوباء بنحو 190 ألف شخص بالمجمل في البلاد.

وتسجّل الولايات المتحدة أعلى عدد من الإصابات الجديدة بعد الهند، إذ أعلنت عن 490 ألف حالة خلال أسبوع، تليها البرازيل (459 ألف) ومن ثم تركيا (404 آلاف). ويتوقع أن يصل العالم إلى عتبة 150 مليون إصابة الأسبوع المقبل.

تفاقم معاناة الهند

سجّلت الهند عدداً قياسياً جديداً من الوفيات جراء فيروس كورونا أمس، في حين تحاول الحكومة تأمين الأكسجين للمستشفيات المكتظة. ورغم الحصيلة المقلقة المثيرة للقلق، فإن الخبراء يعتبرون أن الأعداد الفعلية قد تكون أعلى بكثير، وينسبون الموجة الوبائية الجديدة إلى «تحور» سذوج الفيروس وتجمعات حاشدة مثل مهرجان «كومبه ميلا» الهندوسي الذي جمع الملايين.

في نيودلهي، التي تخضع لإغلاق مستمر حتى غد (الأثنين)، أطلقت مستشفيات تعاني نقصاً حاداً في الأكسجين والأدوية، نداءً استغاثة للحكومة كي تؤمن لها بشكل عاجل الأكسجين لـ45 ألفاً المريض على أجهزة



مریضة «كورونا» تحصل على الأكسجين في سيارة تبرع بها مركز ديني في نيودلهي أمس (أب)

التنفس. وقال المدير الطبي لمستشفى «سور غانغرام» في نيودلهي: «توفي 25 مريضاً خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. (لم يعد لدينا ما يكفي من) الأكسجين سوى لساعتين فقط (...) من المرجح حصول أزمة كبيرة. حياة 60 مريضاً آخر معرضة للخطر، هناك ضرورة لتدخل عاجل».

ونشر حساب سلسلة مستشفيات «ماكس هيلنكير»، وهي من بين أكبر المستشفيات الخاصة في نيودلهي، على «تويتر»: «نداء استغاثة، هناك إمدادات أكسجين لا تقل من ساعة في مستشفى (ماكس سمارت) (ماكس ساكيت)». وبعد وفاة 22 مريضاً في مستشفى بسبب انقطاع الأكسجين، توفي 13 آخرون الجمعة في مستشفى بضاحية بومباي العاصمة الاقتصادية الهندية.

كما أغلقت دول عدة حدودها أمام الوباء، فقد صوّفتها ألمانيا أمس، ضمن فئة الدول ذات الخطر الشديد بدءاً من اليوم (الأحد)، وأوصت الولايات المتحدة بعدم السفر إليها حتى للأشخاص الذين تلقوا اللقاح، كما أن كندا علقت الجمعة ولدة 30

يوماً للرحلات المقبلة من الهند وباكستان. ويخبر رصد النسخة المتحورة «الهندية» من الفيروس في بلجيكا القلق، حيث تبيّنت إصابة 21 طالباً هندياً وصلوا منتصف أبريل (نيسان) إلى بلجيكا عبر مطار رواسي الباريسي، بهذه المتحورة ووضّعوا في الحجر الصحي. كما أعلنت بريطانيا رصد عشرات حالات الإصابة بالفيروس المتحور.

قلق في آسيا

وفي حين تُعد الطفرة المسجلة هذا الأسبوع في آسيا مرتبطة بشكل أساسي بالوضع في الهند، فإن نيبال شهدت أيضاً تفشياً واسعاً للوباء، بارتفاع نسبهته 242 في المائة، مع تسجيل 1400 إصابة جديدة يومياً.

وقبل ثلاثة أشهر من موعد استضافة الألعاب الأولمبية، تثير اليابان القلق أيضاً. فقد فرضت حالة الطوارئ في طوكيو وثلاث مناطق أخرى بدءاً من اليوم (الأحد) وحتى 11 مايو (أيار)، وفق ما أعلن رئيس

بلوغ هدف تلقيح 70 في المائة من البالغين في الاتحاد الأوروبي، الذي كان متوقعاً في سبتمبر (أيلول).

من جهتها، أعلنت وكالة الأدوية الأوروبية بعد دراسة جديدة أنّ فوائد لقاح استرازينيكا ضد فيروس كورونا تزداد مع ارتفاع سن متلقيه، وهي لا تزال تفوق المخاطر على غرار التعرض لتجلطات دموية. وأضافت أنّ «فوائد فاكسرفيا (اسم لقاح استرازينيكا) تفوق المخاطر عند البالغين من جميع الفئات العمرية».

نسخة «محسنة» من لقاح «فايزر»

تستعد شركة «فايزر» لإنتاج نسخة من لقاحها المضاد لفيروس كورونا يمكن تخزينها لأشهر في درجة حرارة ثلاثة حفظ الأدوية الكلاسيكية، بدلاً من 70 درجة حالياً هذا الصيف، وفق ما أكد رئيسها التنفيذي البير بورولا في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية.

أند جونسون» وبيدات مراكز التطعيم في الولايات المتحدة على إعطاء اللقاح للمواطنين، حيث يوجد نحو 9,5 مليون جرعة جاهزة في المخازن في جميع أنحاء البلاد، يمكن استخدامها على الفور، وسجلت الولايات تفاعلاً فورياً مع قرار العودة لاستخدام اللقاح. وأعلنت مراكز التطعيم أنها ستوفر المواعيد في الأسبوع المقبل، حيث سيتم إبلاغ المواطنين بجميع التحذيرات والاحتياطات خلال عمليات التطعيم. وقالت جانيت وودكوك، مفوضة إدارة الغذاء والدواء بالإنابة خلال مؤتمر صحافي: «هذا ليس قراراً توصلت إليه الوكالات باستخفاف. استعرضت الفرق الطبية والعلمية من إدارة الغذاء والدواء ومراكز السيطرة على الأمراض الكثير من مصادر المعلومات والبيانات المتعلقة باللقاح للوصول إلى تقييم اليوم». وستقوم إدارة الغذاء

أميركا تنهي تعليق لقاح «جونسون آند جونسون»

واشنطن، إيلي يوسف

والسواء الأميركية بتحديث البيانات التي تُغطى للمرضى في موقع التطعيم، بالإضافة إلى التعليمات لمقدمي اللقاحات ومقدمي الخدمات الصحية التي تتضمن تحذيرات من خطر حدوث مضاعفات نادرة تشمل جلطات الدم لدى النساء دون سن الخمسين. وكانت إدارة الغذاء والدواء ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، قد طلبت من الولايات التوقف مؤقتاً عن استخدام اللقاح الأسبوع الماضي، بدافع من الحذر الشديد وسط مخاوف بشأن 6 حالات من التخرق في الدم. وأعلن مسؤولون صحيون الجمعة أنهم على علم بـ15 حالة من حالات الجلطات غير العادية وسط ما يقرب من 8 ملايين جرعة أعطيت بالفعل في وقت سابق. وكانت الحالات كلها لنساء معظمهن دون سن الخمسين، حيث توفيت ثلاث منهن ولا تزال سعي في المستشفى. وقالت البيسكي: «قبل كل شيء، تأتي الصحة والسلامة أولاً. يجب أن يشعر الجمهور الأميركي بالطمأنينة بشأن أنظمة وبيروتوكولات السلامة التي تطبقها حول لقاحات (كوفيد - 19)».

وطلبت الإدارة الأميركية لقاحات كافية من شركتي «فايزر» و«مودرنا» لتغطية جميع البالغين الأميركيين دون مساعدة من لقاح «جونسون آند جونسون»، وهو ما أثار قلق خبراء الصحة العامة بشأن تأثير التوقف المؤقت، على خطة التطعيم وإقبال المواطنين على تلقي اللقاحات عموماً. ورغم الإيقاف المؤقت، تعاني شركة «جونسون آند جونسون» من مشكلات كبيرة في تأمين الإمدادات، حيث شهد توزيع لقاحاتها تفاوتاً في عدد من الولايات، وليس من الواضح مدى سرعتها في زيادة الإنتاج.

تفاوت حملات التطعيم بين الدول يؤجل هدف «المناعة الجماعية»

توزيع مليار جرعة يُحيي أملاً حذراً بالتغلب على الجائحة

لندن، نجلاء حبريري
باريس، «الشرق الأوسط»

قليل ما تحمل الإحصائيات المتعلقة بجائحة «كورونا» أخباراً إيجابية، إلا أن اقتراب عدد جرعات اللقاحات الموزعة حول العالم من عتبة مليار يضيء كثيراً من الأمل على صورة وبائية قاتمة، تشهد تسجيل حصيلة إصابات ووفيات قياسية منذ أيام.

وأشار مؤسس «بلومبرغ» للقاحات «كوفيد - 19» إلى ملامسة عدد الجرعات الموزعة حول العالم «ملياراً» بعدما بلغت صباح أمس 993 مليوناً، بوتيرة 17,8 مليون جرعة تُوزع يومياً. وتم تسجيل هذا الرقم القياسي بعد مرور خمسة

أشهر فقط على انطلاق أول عملية تلقيح في الدول الغربية، علماً بأن الصين كانت بدأت حملة التطعيم منذ الحريف، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وبعد عام واحد من انطلاق أولى التجارب السريرية على لقاح «استرازينيكا» في بريطانيا. يقول البروفسور أندرو سولارد، رئيس مجموعة أكسفورد للقاحات في تصريحات لصحيفة «تايمز» البريطانية: «نحن نعلم أنه يتم إنتاج عشرات الآلاف من الأزواج». وتابع: «في جميع أنحاء العالم، تم تقديم ما يقارب مليار جرعة من اللقاحات، ونحو ربعها يأتي من جهودنا... إنها قصة نجاح لا تصدق»، وذلك في إشارة إلى لقاح «استرازينيكا» الذي طوّرتّه جامعة أكسفورد المرموقة.

وتسهل اللقاحات التي تمّ تطويرها خلال أقل من عام، في إخراج الدول الأقل حالاً من كابوس الوباء. ولا يزال ينبغي تأكيد هذا الانتصار المرحلي على الوباء الذي أودى بحياة ثلاثة ملايين شخص وسّمل العالم، مقابل النسخ المتحورة الجديدة من الفيروس التي لم تُعرف بعد درجة مقاومتها للقاحات، وكذلك في مواجهة التفاوت في توزيع الجرعات بين الدول الغنية والفقيرة، الأمر الذي قد يحول دون تشكل مناعة جماعية.

ورغم العثرات التي واجهها تصنيع اللقاحات ومستويات التردد المتفاوتة بين المجتمعات، يتوافد ملايين الأشخاص على مراكز التطعيم حول العالم، على أمل استعادة حياتهم الطبيعية



حملة تلقيح سريعة لسائقي دراجات في بالي بإندونيسيا (إ.ب.أ)

ولقاء أقاربهم واستئناف نشاطهم والسفر. وبعد عدة انتكاسات مرتبطة بالعملية اللوجيستية لحفظ جرعات لقاحي «فايزر» - بايونتيك، و«مودرنا» اللذين يستخدمان تقنية الحمض النووي الريبي المرسال نفسها، انطلقت عجلة التطعيم وباتت الآن تسير بسرعة استثنائية، في الملاعب والمدارس والصيدليات وحتى مواقف السيارات.

وبدا عدد محدود من الدول حول العالم يلمس نتائج حملات التطعيم الواسعة، ويقترّب من العودة إلى الحياة ما قبل الجائحة. وتحفّل إسبانيا باستعداداتها حريتها في البحوث الخارجية للمقاهي، فمُنذ ديسمبر (كانون الأول)، تلقى 80 في المائة من الإسرائيليين الذين تفوق أعمارهم عشرين عاماً الجرعتين، وباتت البلاد تسمح بعدم وضع الكمامات في الأماكن العامة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ونتيجة حملة التطعيم الكثيفة، سجّلت 39 وفاة الأسبوع الماضي في إسرائيل، أي أقل بعشر مرات من الأسبوع الذي سجّل خلاله أعلى عدد وفيات في يناير (كانون الثاني) بمعدل 407 وفيات بين 25 و31 يناير (كانون الثاني).

بدورها، تتابع الولايات المتحدة عن كثب حملة التطعيم، فبعد أن عاشت العام الماضي حжим المستشفيات الميدانية في «سنترال بارك»، فتحت السلطات الأميركية، الاثنين، مجال التطعيم لكل الفئات العمرية. وتلقى نصف الأميركيين جرعة واحدة على الأقل حتى الآن. ويعادل أداء الولايات المتحدة

أداء المملكة المتحدة، كل بحسب حجمه، مع حقن نصف البريطانيين (32 مليوناً) بجرعة واحد على الأقل. وعلى سبيل المقارنة، تلقى الاتحاد الأوروبي في الفصل الأول من العام الحالي، 107 ملايين جرعة من كل اللقاحات المرخصة على أراضيه، لسكان يبلغ عددهم 446 مليون نسمة. وحجّت رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين هذا التأخير، وأبقت على هدفها «تلقيح 70 في المائة من البالغين الأوروبيين بحلول الصيف».

وتعزّقت خطط حملات التطعيم التي وضعها قادة الاتحاد الأوروبي بالفعل، بسبب سوء أداء لقاح استرازينيكا الأوروبي. فبعد صعوبات في الإنتاج أثارت غضب بروكسل في فبراير (شباط)، تسببت جلطات دموية نادرة بعضها قاتل، رُصدت في مطلع مارس (آذار) بإضعاف ثقة المواطنين والسلطات.

وعلقت دول عدة بشكل مؤقت استخدام اللقاح البريطاني - السويدي الذي كانت تعتمد عليه أيضاً دول أفريقية كثيرة، ثم قيّدت استخدامه لبعض الفئات العمرية. وتخلّت الدنمارك عن استخدامه تماماً.

بعد ذلك، شهد لقاح «جونسون آند جونسون» النكسات نفسها مع تشكل جلط دموي لدى بعض الأشخاص الذين تلقوه. وكانت هذه الحالات نادرة للغاية، إلا أنها أدت أيضاً إلى تعليق استخدامه في بعض الدول. وأخيراً، اعتبرت وكالة الأدوية الأوروبية أن منافعه

وأودى الوباء بحياة 3073969 شخصاً في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، بحسب حصيلة وكالة الصحافة الفرنسية. غير أن حملات التطعيم بدأت تعطي ثمارها في دول أخرى، كما في الولايات المتحدة، حيث تم تجاوز عتبة مائتي مليون جرعة الأربعاء. وهناك تقدم أيضاً في مجال التطعيم في أوروبا، حيث أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الجمعة، أنها تأمل في أن يتم بحلول يوليو (تموز)

وتابع أنه بالنسبة للمتحرور الجديد الذي رُصد في الهند «ليس لدينا أي بيانات، لكنني متفائل بشأن قدرتنا على السيطرة عليه». وحول النسخة الجديدة من لقاح «كورونا»، قال بورولا: «نعمل على تركيبة أخرى محسنة بشكل كبير يمكن معها توفير اللقاح مخففاً وجاهزاً للاستخدام، سيكون بالإمكان تخزينه لمدة شهرين إلى ثلاثة أشهر في الثلاجة في حرارة درجتين إلى ثماني درجات، بالإضافة إلى شهرين أو ثلاثة أشهر في مبردات الأدوية التقليدية. نتوقع أن نتوصل إلى ذلك هذا الصيف».

3٣ عام مرت واحنا نرعاكم كأهالينا، إنتم البداية والحلم، و أنتم الأمانة
كبرنا معاكم وكبرتوا معنا، تقدمنا، تجددنا وتحسنا سوي
المستشفى السعودي الألماني، بهوية جديدة.

نرعاكم كأهالينا

المستشفى السعودي الألماني حية من السعودية، الألماني الصحة
المملكة العربية السعودية | جدة - عسير - الرياض - المدينة - حائل - الدمام - مكة
الإمارات العربية المتحدة | مصر | اليمن | المغرب | باكستان

920007997

saudigermanhealth.com

36 صاروخاً من القطاع تلقي رحلة كوخافي إلى واشنطن... والوسطاء لاحتواء التصعيد في كل مكان

سلسلة غارات إسرائيلية على غزة... ومواجهات القدس تنتقل إلى الضفة



صواريخ اطلاقها فصيل يدعى «كتائب المجاهدين» خلال مناورات في غزة أمس (أ.ب)

الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينياً خلال مواجهات في القدس أول من أمس (د.ب.أ)

ويهاجمون منزلاً لعائلة عربية داخل البلدة القديمة كما هاجموا عمالاً عرباً في سوق للخضار. ومعظم هؤلاء اليهود ينتهون لمنظمة «لهافا» اليهودية المتطرفة التي دعت إلى مسيرات في القدس تحت عنوان «الموت للعرب» و«العرب إلى الخارج». ومقابل ذلك، هاجم الفلسطينيون متطرفين يهود واشتبوهم ضرباً في غمرة المواجهات التي اتسعت مع الشرطة الإسرائيلية أيضاً التي قررت منع الفلسطينيين من الجلوس على درجات باب العمود وواجهتهم بالرصاصة والغاز والهراوات واعتقلت الكثير منهم.

وسرعان ما انتقلت المواجهات إلى الضفة الغربية التي شهدت اشتباكات في بين متطوري الجند الإسرائيليين من رام الله وطولكرم وبيت لحم خلفت العديد إصابات ثم إلى مسيرات في غزة وصواريخ على مستوطنات قريبة. ودعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الفلسطينيين وكذلك المتظاهرين في الضفة.

الإسرائيلية فذكرت أن التقديرات هي أن القذائف ستوقف بعد أن أوضحت «حماس» رسائلها وتشهد مدينة القدس منذ مساء الخميس مواجهات ليلية عنيفة بين الفلسطينيين من جهة، والشرطة الإسرائيلية من جهة أخرى، وخلفت أكثر من 100 إصابة وعشرات الاعتقالات في المدينة المتوترة، وإصابات لدى الجنود الإسرائيليين والمستوطنين. وتحولت المدينة إلى ساحة مواجهات ليلية في الميادين والشوارع والأزقة وأمام بوابات المسجد الأقصى بعدما تدافع الفلسطينيون يوم الخميس لصدم جموعات كبيرة من أنصار اليمين المتطرف شنوا هجمات استهدفت مصليين ومدنيين في بيوتهم وهم يهتفون «الموت للعرب» ثم تدرجت الأحداث. وخلال اليومين الماضيين توسعت الاشتباكات وأظهرت مقاطع فيديو متطرفون يهود يهتفون الموت للعرب والانتقام ويلقون الحجارة ويشعلون النار عند تقاطع طرق في القدس،

إسرائيل بان «لا تختبر صبرها»، مضيفة: «قدسنا دونها الدماء والأرواح وفي سبيلها نقلب الطاولة على رؤوس الجميع ونبتغر كل الأوراق». لكن في إسرائيل يعتقدون أن «حماس» لا تريد أن تذهب للنهاية، وهو ما ترجمه قرار الجبهة الداخلية الإسرائيلية مسؤولة عن أمن جودة، ولواء العامودي، ومسؤوليتهم المنفصلة عن الهجمات الصاروخية التي «تأتي في إطار الرد على جرائم الاحتلال، وضرة للقدس والأقصى، ولأهل المدينة المنخفضين في وجه اعتداءات الاحتلال». ورغم أن «حماس» لم تطلق صواريخ لكن في إسرائيل يدركون أن الحركة سمحت لأخريين بإطلاق هذه الصواريخ وهي مسؤولة عن كل كبيرة وصغيرة تحت أرضية ومنصات إطلاق استهدفت الغارات الإسرائيلية مواقع تابعة لـ«حماس» بما في ذلك «موقع عسكري وبنى تحتية أخرى» عن مسؤولين في الجيش تقيمهم بأن حصر مدى القذائف الصاروخية في مناطق «غلاف غزة»، جاء لـ«تقيد التصعيد». أما صحيفة «هارتس»

تضامناً مع المقدسين. وأعلنت عدة فصائل منها كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري لـ«الجبهة الشعبية» و«كتائب المقاومة الوطنية» الجناح العسكري لـ«الجبهة الديمقراطية»، وجموعات تابعة لـ«كتائب الأقصى» منها أمن جودة، ولواء العامودي، ومسؤوليتهم المنفصلة عن الهجمات الصاروخية التي «تأتي في إطار الرد على جرائم الاحتلال، وضرة للقدس والأقصى، ولأهل المدينة المنخفضين في وجه اعتداءات الاحتلال». كما أكدت حركة «الجهاد الإسلامي»، بدورها، أن «المقاومة» ردت على الاعتداءات الإسرائيلية التي يتعرض لها المقدسيون والمسجد الأقصى وسرد على أي اعتداء بالمثل وأن تسمح للعدو بتجاوز قواعد الاشتباك مطلقاً». وقالت الحركة في تغريدات عبر «تويتر»: «المسجد الأقصى خط أحمر والمقدسيون ومن خلفهم كل شعبنا لن يسبحوا» للمستوطنين بأن «يدنسوا الأقصى». وانطلقت الصواريخ من غزة بعد مظاهرات كبيرة جابت القطاع

مؤكد أن الطرفين، إسرائيل أو «حماس»، لا يرغبان بتصعيد أكبر في غزة. وأكد المؤيد الإسرائيلي للمنطقة، تور فينسلاند أنه يعمل مع جميع الأطراف على احتواء التصعيد في المنطقة، مطالباً بوقف جميع الأعمال الاستفزازية في القدس والكف عن إطلاق القذائف الصاروخية من غزة. ودعا المسؤول الأممي جميع الأطراف إلى الحفاظ على ضبط النفس ومنع التصعيد خاصة في شهر رمضان وفي ظل الفترة السياسية الحساسة التي يمر بها الجانبان. وشهد قطاع غزة تصعيداً هو الأسوأ منذ عدة شهور استمر حتى فجر بعدما دخلت الفصائل الفلسطينية على خط المواجهة في القدس، واطلقت 36 قذيفة صاروخية باتجاه المستوطنات الإسرائيلية في رسالة دعم للمقدسين. وقال الناطق باسم حركة «حماس»، فوزي بروهو، إن «ما تقوم به المقاومة من رد على هذا العدوان، يأتي في إطار القيام بواجبها الوطني والقيمي في

للجيش الإسرائيلي. وجاء في البيان: «نظراً للأحداث والتطورات المحتملة قرر رئيس الأركان تاجيل زيارته إلى الولايات المتحدة في هذه المرحلة». وبعد ذلك تراس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جلسة تقييم أخرى في مقر وزارة الجيش لدرس الموقف ووجه جيشه كذلك للاستعداد لأي تطور. وجاء الاستعداد لتصعيد محتمل على جبهة غزة تحديداً، والتهديد الأمني في الضفة والقدس، رغم الجهود الواسعة التي يبذلها وسطاء لمنع التصعيد. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن اتصالات أجرتها مصر والأمم المتحدة وأطراف أخرى مع السلطة وإسرائيل والفصائل الفلسطينية لتجنب تصعيد محتمل في القطاع والحيلولة دون أن تدرج هذه الجولة من المواجهة إلى حرب أوسع، ومن أجل تهدئة الموقف في القدس أيضاً. وأكدت المصادر أن الاتصالات بدأت وتقوم على أساس تقييم

رام الله، كفاح زبون أشعلت شرارة المواجهات الواسعة في القدس، ومواجهات في الضفة الغربية كذلك، وأخرى بالصواريخ في قطاع غزة، في جولة هي الأسوأ منذ شهرين. وفيما اشتبك فلسطينيون مع الجيش الإسرائيلي عند نقاط التماس في الضفة في مشهد لم يعد متكرراً كثيراً في الفترات الماضية، أطلقت 36 صاروخاً تجاه مستوطنات الغلاف في ليلية واحدة، قبل أن ترد إسرائيل بسلسلة غارات جوية ومدفعية، فيما بدأ مواجهة متزامنة في القدس والضفة والقطاع، أجبرت رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي على إلغاء رحلة كانت مقررة للولايات المتحدة ليلة السبت. وأجرى كوخافي جلسة خاصة لتقييم الوضع الميداني أمس، أوعز خلالها «باتخاذ سلسلة خطوات وردود فعل محتلفة بالإضافة إلى الاستعداد لحالة تصعيد»، بحسب بيان

رئيس حزب يميني في إسرائيل يقول إنه يعمل على حكومة «وحدة وطنية»

بسبعة مقاعد. وأضاف: «طريقك الوحيدة للقيام بذلك هي قيادة حكومة يسارية مع لبيد وميرتس والعمل». وإذا لم ينجح نتنياهو حتى نهاية فترة تفويضه، وهي عدة أيام، فيمكن للرئيس الإسرائيلي، إما تخليف شخص آخر بمحاولة تشكيل حكومة (لمدة 28 يوماً أخرى و14 يوماً إضافياً)، أو إعادة التفويض مرة أخرى إلى الكنيست، مع إعطاء الهيئة التشريعية 21 يوماً للاتفاق على مرشح يدعمه 61 عضواً في الكنيست.

يتمحور حول الحقائق الوزارية وحجم الحكومة والتناوب على رئاسة الوزراء. كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هاجم بشدة هذا المسكر، وانتقد بنيت بشكل خاص، وقال إنه يريد شيئاً واحداً، «أن يكون رئيساً للوزراء بسبعة مقاعد فقط، موجهاً كلامه لبيت: «خلافاً لما نقوله، أنت تفعل كل شيء حتى لا تشكل حكومة يمينية». واتهم نتنياهو خصمه بيتت بأنه مستعد لفعل أي شيء ليكون رئيساً للوزراء

وقت لم يجد فيه نتنياهو مخرجاً واضحاً لتشكيل حكومة، ما دفع العسكر المناوئ له التحرك مبكراً. كان رئيس المسكر بائير لبيد، أكد سابقاً أنه متفائل من تسوية الخلافات والتوصل إلى الحكومة بديلة الأسبوع المقبل، وهو الوقت الذي تنتهي فيه مهلة تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة. ويضم المسكر المناوئ لنتنياهو الآن بائير لبيد ونفتالي بنيت وغدون ساعر وأفيغور ليرمان وبيتي غانتس، والخلاف بينهم الآن

يلزم لتشكيل حكومة يمينية، وأنه رفض مبدأ التناوب معه، كما رفض تشكيل حكومة مع خصومه اليمينيين. وأرجع بنيت تحركه أيضاً إلى معارضة الشديدة للانتخابات الخامسة التي قال إن نتنياهو يسعى إليها، والتي يرى أنها ستؤدي إلى انتخابات سادسة وسابعة وأكثر. وأردف: «أخشى بشدة أن تدخل إسرائيل في زويدة لا نهاية لها من الانتخابات، وخطاب الكراهية». وخطوة بنيت جاءت في

واوضح: «سنقدم ديناميكية اقتصادية، مع إيلاء اهتمام خاص للشركات الصغيرة والمعاملين لحسابهم الخاص، وإعادة تأهيل نظام التعليم والطرق والقطارات لتطوير الأطراف». وقال: «إذا تم تشكيل هذه الحكومة، فستعني على جميع الشركاء التحلي بضبط النفس في سلوكهم، وربما يمكننا تحقيق بعض السلام للجمهور الإسرائيلي». واتهم بنيت، نتنياهو، بأنه ليس مستعداً لفعل كل ما

السياسة من أجل السلطة أو المال»، مؤكداً أن بإمكانه الحفاظ على أمن إسرائيل والدفع بها بقوة إلى الأمام. وأشار بنيت إلى أن حكومة الوحدة التي يسعى إليها قد تفشل في تحقيق السيادة على الضفة وغيرها من المشاريع والقضايا السياسية، لكنها ستكون قادرة على حل أزمة الميزانية، وتنفيذ خطط طويلة الأمد اقتصادياً وسياسياً وإعادة تأهيل نظام التعليم، وتنفيذ مشاريع البنى التحتية وغيرها، إلى جانب حفظ الأمن.

رؤوسين ريفلين، نتنياهو، بتشكيل الحكومة، عُرض على أن أصبح رئيساً لوزراء كتلة التغيير، ورفضت، لأن خطي السياسي يميني وأنا أفضل حكومة يمينية». وأردف زعيم الحزب اليميني: «لأنني أهتم بكم وبشعب إسرائيل ومواطني إسرائيل اعتقد أنه يمكنني تعزيز دولة إسرائيل والحفاظ على الأمن، وأولويتي هي تشكيل حكومة وحدة وطنية قائمة على حق». وقال بنيت مخاطباً الإسرائيليين: «لم أدخل

أعلن رئيس حزب «يميننا» نتنياهو، أنه بدأ محادثات لتشكيل حكومة «وحدة وطنية»، مضيفاً: «بمجرد أن أدركت أن (رئيس الوزراء الإسرائيلي زعيم حزب الليكود بنيامين) نتنياهو ليس لديه نية لاختيار بديل لتشكيل حكومة يمينية، بدأت مناقشات لتشكيل حكومة يمينية». وتابع: «قبل أسبوعين من تكليف الرئيس الإسرائيلي

اتهمهم بالتخطيط لـ«عمليات إرهابية» «الحرس» الإيراني يعلن مقتل 3 مسلحين

المحافظة للخطف على يد مجموعات تعدها إيران «إرهابية» أو «مناهضة للثورة». على صعيد آخر، نددت منظمات نسائية إيرانية في ثلاث دول أوروبية الجمعة بانتخاب إيران هذا الأسبوع عضواً في «لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة»، معتبرة هذه العضوية التي تستمر لأربع سنوات «إهانة لجميع النساء الإيرانيات». وفي بيان مشترك صدر الجمعة قالت المنظمات الثلاث وهي «جمعية النساء الإيرانية في فرنسا» و«جمعية المرأة الإيرانية في السويد» و«جمعية النساء الديمقراطيات الإيرانيات» في إيطاليا، «نحن الموقعين أدناه، نعتبر انتخاب «القضاء عليهم ومقتل ثلاثة منهم أقصى الحدود عضواً في لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة إهانة لجميع النساء الإيرانيات، الضحايا الرئيسيات لهذا النظام خلال العقدين الأربعة الماضية». والثلاثاء انتخب «المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة» إيران عضواً في «لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة» لولاية مدتها أربع سنوات تبدأ عند انعقاد الاجتماع الأول للندوة السابعة والستين في 2022. و«لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة» هي الهيئة الحكومية الدولية الأساسية المكرسة حصراً لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» قتل ثلاثة أفراد من مجموعة «إرهابية» خلال اشتباك مع قوات أمنية إيرانية في جنوب شرقي البلاد، وفق ما أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس (السبت). وأفاد بيان نشره الموقع الإلكتروني للحرس «سباه نيوز»، بأن عناصره تمكنوا من القضاء على خلية إرهابية في محافظة سيستان - بلوشستان، الحدودية مع باكستان. وأوضح أنه بناء على معلومات استخبارية عن «تغلغل عناصر مجموعة إرهابية في المنطقة قبل فترة لتنفيذ عمليات إرهابية»، نصبت لها قوات من الحرس «كميناً» فجر السبت، وادى الاشتباك مع هؤلاء إلى القضاء عليهم ومقتل ثلاثة منهم وضبط الأسلحة والعتاد والمعدات التي كانت بحوزتهم». وأفاد البيان بأن المجموعة كانت على ارتباط بـ«الاستخبارات العالمي»، وهي عبارة عادة ما يستخدمها المسؤولون في إيران للإشارة إلى الولايات المتحدة وحلفائها. ولم يتضمن البيان تفاصيل بهذا الشأن. وشهدت محافظة سيستان - بلوشستان الحدودية مع باكستان، اعتداءات عدة في الأعوام الماضية استهدفت قوات الأمن. وينشط في المحافظة انفصاليون من البلوش وجماعات جهادية، سبق لطران أن اتهمت باكستان بدعمهم. كما تعرض عدد من عناصر قوات الأمن الإيرانية في

المفاوضات. وتطالب إيران الولايات المتحدة برفع جميع العقوبات التي فرضتها في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، قبل أن تتراجع عن الخطوات التي اتخذتها طهران للنخلة عن التزامها باتفاق 2015. وكانت إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن قد قالت مراراً إنها لن تعود إلى الاتفاق النووي إلا إذا عادت إيران أولاً إلى الامتثال به. ومع ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، في مؤتمر صحافي، يوم الثلاثاء، إن واشنطن ستحتاج فقط إلى التأكد من أن إيران تعتزم العودة إلى الامتثال.

من جانبه، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، مؤخراً، إنه تم حل 60 إلى 70 في المائة من القضايا في فيينا. وتشعر إسرائيل بالقلق من أن الولايات المتحدة قد تسرع في العودة إلى اتفاق 2015، المعروف رسمياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة. وبتجاهل مخاوف إسرائيل ودول أخرى في الشرق الأوسط الأخرى، لذا، فيتوجه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، إلى الولايات المتحدة اليوم (الأحد) لمناقشة تهديد البرنامج النووي الإيراني وتدخل طهران في جميع أنحاء المنطقة. كما من المتوقع أن يتوجه كبار المسؤولين الإسرائيليين إلى واشنطن في الأسابيع المقبلة لبحث الموضوعات ذاتها.

ظريف في بغداد والدوحة اليوم

تلويح برلماني إيراني بإفشال مفاوضات فيينا



جانب من اجتماعات فيينا حول الاتفاق النووي الإيراني (د.ب.أ)

الإقليمية وما هو أوسع منها»، مشيراً إلى أن ظريف سيلتقي، خلال زيارته، عدداً من المسؤولين البارزين في البلدين. ويبحث ممثلون من إيران والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين حالياً عن طرق تستطيع من خلالها واشنطن العودة للاتفاق النووي. وكان الهدف من اتفاق 2015 هو الحيلولة دون تطوير إيران أسلحة نووية. ومنذ أن خرج الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب من الاتفاق في 2018، كثفت إيران تدريجياً برنامجها النووي. من جهة أخرى، نقلت صحيفة

«التايمز» الإسرائيلية عن بريت ماكغورك، من مجلس الأمن القومي الأميركي، قوله حول جهود الولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي مع إيران، إنه لن يتم رفع أي عقوبات عن طهران قبل أن تحصل واشنطن على التزامات واضحة بشأن عودة إيران إلى اتفاق 2015 النووي. وأضاف: «إلى أن نصل إلى مكان قصصه ومراقبته بالكامل». ويجتمع دبلوماسيون من بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وإيران وروسيا في فندق فاخر في فيينا؛ لمناقشة العودة إلى الاتفاق النووي، بينما يشارك مبعوثون أميركيون بشكل غير مباشر في المحادثات من فندق قريب لكان

أشار المتشددون في البرلمان الإيراني إلى أنهم سوف يعرفون تسوية محتملة في المفاوضات الرامية إلى إعادة إيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. وقال النائب علي رضا سليمي، أمس (السبت): «يجب أن تكون نتائج المفاوضات النووية في فيينا متماشية مع القانون الإيراني، وإلا ستكون غير قانونية». وأفادت وكالة أنباء تسنيم الإيرانية بأنه تردد أن تسوية ناقشها الجانبان من شأنها أن تؤدي إلى رفع الولايات المتحدة العقوبات جزئياً لا تكون ذات قيمة من الناحية القانونية، إلا إذا أقرها البرلمان. ويدعو قانون نووي مره البرلمان الإيراني العام الماضي إلى رفع كل العقوبات كشرط لإيران للإعلان مجدداً لشرط اتفاق 2015 النووي.

في غضون ذلك، يزور وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قطر والعراق اليوم (الأحد)، وفق ما أعلنت الخارجية الإيرانية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية (سبوتنيك)، بأن ظريف «سيقوم مع رئيس وفد زيارة قطر والعراق الأحد»، موضحاً أن الجولة تأتي «في إطار تطوير العلاقات الثنائية، ومتابعة المباحثات

أشار المتشددون في البرلمان الإيراني إلى أنهم سوف يعرفون تسوية محتملة في المفاوضات الرامية إلى إعادة إيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. وقال النائب علي رضا سليمي، أمس (السبت): «يجب أن تكون نتائج المفاوضات النووية في فيينا متماشية مع القانون الإيراني، وإلا ستكون غير قانونية». وأفادت وكالة أنباء تسنيم الإيرانية بأنه تردد أن تسوية ناقشها الجانبان من شأنها أن تؤدي إلى رفع الولايات المتحدة العقوبات جزئياً لا تكون ذات قيمة من الناحية القانونية، إلا إذا أقرها البرلمان. ويدعو قانون نووي مره البرلمان الإيراني العام الماضي إلى رفع كل العقوبات كشرط لإيران للإعلان مجدداً لشرط اتفاق 2015 النووي.

في غضون ذلك، يزور وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قطر والعراق اليوم (الأحد)، وفق ما أعلنت الخارجية الإيرانية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية (سبوتنيك)، بأن ظريف «سيقوم مع رئيس وفد زيارة قطر والعراق الأحد»، موضحاً أن الجولة تأتي «في إطار تطوير العلاقات الثنائية، ومتابعة المباحثات

أشار المتشددون في البرلمان الإيراني إلى أنهم سوف يعرفون تسوية محتملة في المفاوضات الرامية إلى إعادة إيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. وقال النائب علي رضا سليمي، أمس (السبت): «يجب أن تكون نتائج المفاوضات النووية في فيينا متماشية مع القانون الإيراني، وإلا ستكون غير قانونية». وأفادت وكالة أنباء تسنيم الإيرانية بأنه تردد أن تسوية ناقشها الجانبان من شأنها أن تؤدي إلى رفع الولايات المتحدة العقوبات جزئياً لا تكون ذات قيمة من الناحية القانونية، إلا إذا أقرها البرلمان. ويدعو قانون نووي مره البرلمان الإيراني العام الماضي إلى رفع كل العقوبات كشرط لإيران للإعلان مجدداً لشرط اتفاق 2015 النووي.

في غضون ذلك، يزور وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قطر والعراق اليوم (الأحد)، وفق ما أعلنت الخارجية الإيرانية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية (سبوتنيك)، بأن ظريف «سيقوم مع رئيس وفد زيارة قطر والعراق الأحد»، موضحاً أن الجولة تأتي «في إطار تطوير العلاقات الثنائية، ومتابعة المباحثات

قال إنها بهجمات تُوخّر الانسحاب الأميركي

الصدر يتهم جهات بتعكير الأمن في العراق



صورة تعود إلى أواخر الشهر الماضي لعناصر من جهاز مكافحة الإرهاب في بغداد (أ.ب)

بغداد، الشرق الأوسط

على وقع الصواريخ التي ما زالت تمشط مساحات مختلفة من العراق، ليس من بينها المنطقة الخضراء، بالتزامن مع بدء مفاوضات فيينا بين إيران والمجموعة الدولية، يبدأ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف زيارة إلى العراق. ومع أن غالبية الزيارات التي يقوم بها المسؤولون الإيرانيون إلى العراق، وفي مقدمتهم قائد فيلق القدس إسماعيل قاضي غير معلنة، فإن زيارات ظريف هي وحدها التي يجري جدولتها كزيارة دولة يلتقي خلالها، وفي أجواء بروتوكولية، كبار المسؤولين العراقيين، تنتهي ببيانات تؤكد في العادة تطابق وجهات النظر بين البلدين.

لكن التطابق في وجهات النظر لا يشمل في العادة المسكوت عنها، وهي الصواريخ التي لا يستطيع أحد إيقافها، مع أن بمقدور أي جهة أو طرف إزالتها. فالإدانة مسموحة تماما وعلى أي مستوى، بيان أو تصريح غير أخريدي، وهي أضعف الإيمان: الأطراف أو الجهات، مظلما أشار إليها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في آخر تغريدة لا لا أحد يعرف إن كانت هي نفسها التي نحت من أجلها مصطلحه المعروف، «المليشيا الوقحة»، أو أطرافاً جديدة دخلت على المشهد الفتوح لكل قادم بريد أن يجرب حظها في إثبات مدى فاعلية صواريخه، ليس في مدى قدرتها في إصابة الهدف، بل في مدى بعدها عن الهدف بمسافة محسوبة.

الأميركية في قلب بغداد، من قبل الفصائل المسلحة قبل آخر يوم من عام 2019، فكانت النتيجة ليست متوقعة على صعيد تغيير كل قواعد الاشتباك، حين قتلت الولايات المتحدة الأميركية بطائرة مسيرة قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، على بُعد عشرات الأمتار من الطائرة التي كان هبط منها، قبل فترة قصيرة والقادمة من دمشق، التي استقبله عند سلمها القيادي البارز في «الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، حيث قضيا معا في تلك الغارة، التي لم يكن يتوقعها أحد.

لم تتوقف الصواريخ لكن وجهتها هي التي تغيرت مع تغير الجهات، التي كالتالي الصواريخ التي تم الاتقارب فيها من الهدف كانت في محاولة اقتحام السفارة الأميركية في قلب بغداد، من قبل الفصائل المسلحة قبل آخر يوم من عام 2019، فكانت النتيجة ليست متوقعة على صعيد تغيير كل قواعد الاشتباك، حين قتلت الولايات المتحدة الأميركية بطائرة مسيرة قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، على بُعد عشرات الأمتار من الطائرة التي كان هبط منها، قبل فترة قصيرة والقادمة من دمشق، التي استقبله عند سلمها القيادي البارز في «الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، حيث قضيا معا في تلك الغارة، التي لم يكن يتوقعها أحد.

تعكير الأمن لأسباب عديدة، أهمها تأخير أو إلغاء الانتخابات، وذلك من خلال بعض الميليشيات المنفلة التي تستهدف بقصفها القوات المحتلة لتفنيها عن الانسحاب»، مبيّناً أن «بقاءها بقاء تلك الميليشيات، أو من خلال زخ العراق بصراع خارجي، من خلال ربطه بالصراع السوري الإسرائيلي»، وأضاف: «فهللوا إلى سلام شامل لا سلاح فيه ولا عنف لعيش في كنف وطننا بلا اجندات خارجية وبلا ركوع»، مبيّناً أن «عراقنا يحتاج إلى ذلك السلم والسلام».

وهما تأخير الانتخابات وتأخير الانسحاب الأميركي؛ فعلى صعيد الانتخابات، فإن إجراءها في موعدا خلال الشهر العاشر المقبل، وفي حال جرت بنزاهة، فإن دور مثل هذه الجهات يتضاءل. كما إن إبقاء الأميركيين لفترة أخرى يمنحها مبرراً في بقائها، الذي يتحمل في العادة بإطلاق بضعة صواريخ بين فترة، وأخرى لم تعد تثير اهتماماً أميركياً خارج سياق تصريح من المتحدث باسم البيت الأبيض، أو مكالمة هاتفية من وزير الخارجية الأميركي لينكولن لرئيس الوزراء مصطفى كاطفي في بغداد، أو رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني في أربيل. القيادي في التيار الصدري والنائب عن كتلتها في البرلمان «سائرون»، سلام الشمري، أكد

رفض تياره وكتلته في أن يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية. «تجمع الشعب العراقي بريد العيش بأمن وسلام متمتعاً بثرواته وخبراته والا يتم اتخاذه وسيلة لتصفية حسابات إقليمية ودولية يدفع ثمنها دماً، وإمكانات منهوية لهذا الطرف أو ذاك»، وأضاف الشمري أن على الجميع العمل بدعوة الصدر «لانتشار العراق وشعبه من واقعه المرير لواقع أفضل يعيش الجميع فيه بسلام لا فرق بين هذا وذاك، وإلا بما يقدمه من خدمة لبلده وإبنائه». وشدد على ضرورة أن «تعمل الجولي في التعامل مع المرأة» فهي مستبعدة عن المواقع القيادية في الدولة، والأمر لا يقف عند استبعاد

وهددت النائبة الكردية ال طالباني، رئيسة «تجمع النائبات العراقيات» على «ضرورة الالتزام بالقيم المدنية الديمقراطية، وقبولها قيم السماء، بعدم التعرض لسعنة المرأة، والوطن في شرفها، ضمن الخلاصات السياسية وخوض الانتخابات المقبلة»، وقالت من كلمة أمام البرلمان، أول من أمس: «نحن في تجمع النائبات للاحكام بالعقل، بشديد، تسبّد المجتمع الجولي في التعامل مع المرأة» فهي مستبعدة عن المواقع القيادية في الدولة، والأمر لا يقف عند استبعاد

المراة عن المناصب السيادية ومجلس الوزراء، كما هو حاصل اليوم، بل هي تستهدف كلما طرحت رأياً أو مقترحاً يختلف عن تسبّد المجتمع الرجولي وبعض القيم البالية». ودعت طالباني القيادات السياسية والبرلمان إلى «إصدار قرار يؤكد ضرورة احترام الرأي الآخر، وعدم إغتيال الضمير السياسي في شأنها». وأضافت: «بإعتبار العراق دولة ذات ظاهرة الانتخابات، بدأت ظاهرة التسبب في شأنها الشخصي، بالأخص الطعن في شرف المرأة، عندما يخاض النقاش والصراع السياسيان». وأضافت: «بإعتبار العراق دولة ذات ظاهرة الانتخابات، بدأت ظاهرة التسبب في شأنها الشخصي، بالأخص الطعن في شرف المرأة، عندما يخاض النقاش والصراع السياسيان».

بغداد، فاضل الشمري

قتل الشاب محمد ستار الدلفي بإطلاق نارية خلال مشاركته، مساء الجمعة، في مظاهرة مطالبة بتوفير الخدمات في حي الوحدة الفقير جنوب بغداد. وأمس، خرج مئات من سكان الحي في مظاهرة غاضبة، وطالبوا بالقصاص من قتلة الدلفي، كذلك قاموا بتسيبهم إلى منوالها الأخير. وينهم ناشطون عناصر الشرطة الاتحادية يفتح النار لتفريق المتظاهرين ما أدى إلى إصابة

البعض ووفاة الدلفي.

ويقول السكان المحليين إن «الحي شهد تراجعا كبيرا في خدمات الماء والكهرباء بالتزامن مع حلول شهر رمضان، والارتفاع التدريجي بدرجات حرارة الجو». واستنكر النائب عن تحالف «النصر» علاء سكر الدلفي، أمس، مقتل المظاهر، وطالب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتشكيل «خليفة أزمة» لتقديم خدمات إلى ناحية الوحدة. وقال في بيان، «ندين ونستنكر استشهاد المتظاهر الشاب

(محمد ستار) إثر خروجه للمطالبة بحقوقه وحقوق أبناء ناحية الوحدة المسلوية، لا سيما بعد أزمة الكهرباء الأخيرة، ونقص تجهيز المواطنين بساعات الكهرباء». من جهة أخرى، وصل أمس، وفد حكومي رفيع إلى محافظة ديالى (60 كيلومتراً) شرق بغداد، لتقديم التعازي إلى ذوي ضحايا التفجير الذي وقع في مدينة الجبرائي، ولتخفيف حدة التوتر التي أثارها الحادث في المحافظة». وأعلنت قبيلة تميم التي تسبب

الحادث بمقتل وإصابة بعض أفرادها، في بيان، «التغير العام» لمواجهة خطر «داعش» الذي اتهمته بالضلوع في الحادث. وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان، «في عمل إجرامي جديد، أقدمت عصابات (داعش) الإرهابية على تفجير عبوتين ناسفتين في تقاطع الجبرائي باتجاه حي صيدا ضمن قطاع عمليات ديالى، الأولى على عجلة مدينة، والثانية على دورية للشرطة، ما أدى إلى استشهاد مدني ومئتين اثنين من شرطة ديالى

وجرح أربعة آخرين». وتحدثت مصادر أخرى عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 10 أشخاص في الحادثين. بدوره، وجه النائب عن محافظة ديالى رياض التميمي، أمس، رسالة إلى القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أكد فيها على أن «الوضع السيئ في المحافظة يندثر بخطر كبير»، وقال التميمي في نص رسالته، «إلى متى تبقى محافظة ديالى تقدم الدماء الزكية من إبنائها في وقت تتحمل الحكومة ضعف الجانب الأمني فيها?».

وأضاف أن «ديالى يومياً تقدم الدماء، ودوما تقف مع محافظات بلادها في الدفاع عن أمنهم، وإنما تقف مع وحدة وسيادة البلاد، ولكن لم تحصل سوى على التهديد والإتاوات، وضياح خبزها، وتزويد الدماء». وختم بالقول، «السيد مصطفى الكاظمي المحترم... بات الأمر اليوم عنكم، ويحتاج لتدخلكم الفوري، لأن أهالي المحافظة باتوا لا يحفلون أكثر، ووضع ديالى الأمني لم يعد يتحمل، والأمور تنجه نحو الأسوأ».

وترتبط محافظة ديالى بحدود مشتركة مع إيران، إلى جانب تباطؤ حدود مشتركة مع محافظات بغداد وكركوك وصلاح الدين والسليمانية، وما زالت توجد فيها بقايا لغراض «داعش»، خصوصاً في سلسلة جبال حميرين، طبقاً لبعض المحللين العسكريين، كما توجد في ديالى ميليشيات وفصائل مسلحة يشتكي بعض السكان من تفويضها المهام واتخاها في أعمال عنف وفرض إتاوات مالية على التجار والسيطرة على بعض المنافذ الحدودية.

عائلة قاتل الشرطة الفرنسية عائلة تقول إنه كان يعاني اكتئاباً

مساكين، الشرق الأوسط،

في مدينة مساكين وسط شرق تونس، قاتل قربة قاتل الشرطة الفرنسية قرب باريس إنه لم يكن شديد التدين»، موضحة أنه كان يعاني اكتئاباً ويتابع طبيب نفسي في فرنسا.

يُسدل ستار قماش أبيض ويبنى على باب منزل العائلة. بمجرد إعلامها بخبر الهجوم الجمعة، أدخلت والدة جمال قرُشنان (36 عاماً) المستشفى. يعلو الحزن ملامح شقيقته التي رفضت الحديث عما جرى، واكتفت بالصریح: «ليس لدينا ما نقول».

ترعرع الرجل في عائلة متوسطة الحال في ضواحي مدينة مساكين القريبة من مركز ولاية سوسة السياحية (وسط شرق). مساكين أيضاً مسقط محمد لوجيج يوهال الذي نغذ اعتداء بشاحنة في 14 يوليو (تموز) 2016 في مدينة نيس جنوب شرقي فرنسا، وقد خلقت عملية الدهس 86 قتيلًا. وكان كلاهما مستقراً في فرنسا لأعوام قبل تنفيذ الهجومين.

لجمال أخت كبرى وشقيقان، وفق أقاربه، وقد عاد إلى تونس قبل نحو شهر لأول مرة منذ مغادرته البلاد عام 2009. تقول قريبة الثانية سمية سماح لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «بقي مع عائلته لأسبوعين»، مشيرة إلى أنه كان يُتابع من طبيب نفسي في فرنسا لعاناته اكتئاباً. تصفي: «كان يعترض العودة نهائياً إلى تونس، وكان منتظراً أن يصل اليوم» السبت، (أمس) وتتابع:

عملية القتل البشعة التي شهدتها مدينة رامبويه أول من أمس الجمعة تسقط وسالاً على مساعي فرنسا، حيث عاد الجدل بشأن الانفصالية الإسلامية في الأثر وشبكات التواصل الاجتماعي على أنواعها.

وتأتي هذه العملية في شهر رمضان الكريم لتوفر لمتهمي الإسلام بانه مصدر خطر على المجتمع الفرنسي الحجج التي يحتاجون إليها بحيث نتاج حملات التنديد في حي الانتهامات في كل اتجاه. فهذا الرجل التونسي جمال قرشنان البالغ من العمر 36 عاماً لا يختلف في مساره الشخصي وفي العمل الإرهابي الذي قام به عن آخرين سبقوه إلى هذا الإجراء؛ فقد وصل لاجئاً وبشكل غير شرعي إلى فرنسا

في عام 2009 قادماً من مدينة مساكين التابعة لمحافظة سوسة (شرق تونس)، بقي في هذه الولاية عشر سنوات حتى حصوله في عام 2019 على إجازة إقامة استثنائية، ثم قبل أربعة أشهر على إجازة إقامة صالحة حتى نهاية العام وذلك بفضل العمل الذي قصل عليه كسائق شاحنة يعمل على توصيل البضائع إلى الزبائن. وبعد أن أقام في منطقة فال دو مارن (شرق باريس)، انتقل مؤخراً لإقامة مع والده في مدينة رامبويه في منزل يقع خارج المدينة. ينصب عمل الشرطة القضائية والإدارة المركزية للأمن الداخلي «المخابرات» على تجلية صورة جمال قرشنان ومحاولة التعرف على دوافع الجريمة التي ارتكبها إنفاذاً للتحقيق الذي امرت النيابة العامة المتخصصة في الشؤون الإرهابية بفحته، وثمة قناعة على المستويات السياسية والأمنية والقضائية مفادها أن ما قام به هذا الرجل

«شخص مسلم لكنه لا يؤدي شعاره الدينية، ويعيش وحده، ويعمل في مجال البناء». ويؤكد المحققون على مراجعة التفريجات التي نشرها الجاني على «تويتر» حيث كان يعبر عن غيظه إزاء ما يسميه «كره المسلمين» أو ما صدر عن متقفيين فرنسيين إزاء الإسلام. ويعد اغتيال صامويل باتني نشر تغريدة تدعو إلى «احترام النبي محمد رسول الله».

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها عمدت إلى توظيف عدة مئات من الأشخاص لدرء التهديد الإرهابي الذي ضرب فرنسا منذ بداية عام 2015 وواقع 261 قتيلًا وعدة مئات من الجرحى. وزير الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، أسرة الشرطة التي قُتل في الهجوم الذي تم بواسطة سكن يركز للشرطة في رامبويه في مشارف باريس الجمعة. وذكرت مصادر من مكتب الرئاسة أن زيارة ماكرون كانت محاولة لإظهار دعمه وتضامنه، وتحدث ماكرون أيضاً مع مفوض الشرطة المحلي.

ليس جمال قرشنان التونسي الوحيد الذي ولج عالم الإرهاب، قبله ارتكب تونسي آخر اسمه إبراهيم العيسوي مقتلة كاتدرائية مدينة نيس الساحلية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) التي أوقعت ثلاثة قتلى وعدة جرحى. لكن العملية الأقدم التي قام بها التونسي محمد لوجيج يوهال بواسطة شاحنة دهس بها المتزهرين على كورنيش درة الريفييرا الفرنسية ليلة العيد الوطني الفرنسي في 14 يوليو (تموز) عام 2016 كانت الأكثر دموية؛ إذ أوقعت 86 ضحية

مقتل شاب في مظاهرة جنوب بغداد

بغداد، فاضل الشمري

قتل الشاب محمد ستار الدلفي بإطلاق نارية خلال مشاركته، مساء الجمعة، في مظاهرة مطالبة بتوفير الخدمات في حي الوحدة الفقير جنوب بغداد. وأمس، خرج مئات من سكان الحي في مظاهرة غاضبة، وطالبوا بالقصاص من قتلة الدلفي، كذلك قاموا بتسيبهم إلى منوالها الأخير. وينهم ناشطون عناصر الشرطة الاتحادية يفتح النار لتفريق المتظاهرين ما أدى إلى إصابة

البعض ووفاة الدلفي.

ويقول السكان المحليين إن «الحي شهد تراجعا كبيرا في خدمات الماء والكهرباء بالتزامن مع حلول شهر رمضان، والارتفاع التدريجي بدرجات حرارة الجو». واستنكر النائب عن تحالف «النصر» علاء سكر الدلفي، أمس، مقتل المظاهر، وطالب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتشكيل «خليفة أزمة» لتقديم خدمات إلى ناحية الوحدة. وقال في بيان، «ندين ونستنكر استشهاد المتظاهر الشاب

(محمد ستار) إثر خروجه للمطالبة بحقوقه وحقوق أبناء ناحية الوحدة المسلوية، لا سيما بعد أزمة الكهرباء الأخيرة، ونقص تجهيز المواطنين بساعات الكهرباء». من جهة أخرى، وصل أمس، وفد حكومي رفيع إلى محافظة ديالى (60 كيلومتراً) شرق بغداد، لتقديم التعازي إلى ذوي ضحايا التفجير الذي وقع في مدينة الجبرائي، ولتخفيف حدة التوتر التي أثارها الحادث في المحافظة». وأعلنت قبيلة تميم التي تسبب

الحادث بمقتل وإصابة بعض أفرادها، في بيان، «التغير العام» لمواجهة خطر «داعش» الذي اتهمته بالضلوع في الحادث. وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان، «في عمل إجرامي جديد، أقدمت عصابات (داعش) الإرهابية على تفجير عبوتين ناسفتين في تقاطع الجبرائي باتجاه حي صيدا ضمن قطاع عمليات ديالى، الأولى على عجلة مدينة، والثانية على دورية للشرطة، ما أدى إلى استشهاد مدني ومئتين اثنين من شرطة ديالى

وجرح أربعة آخرين». وتحدثت مصادر أخرى عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 10 أشخاص في الحادثين. بدوره، وجه النائب عن محافظة ديالى رياض التميمي، أمس، رسالة إلى القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أكد فيها على أن «الوضع السيئ في المحافظة يندثر بخطر كبير»، وقال التميمي في نص رسالته، «إلى متى تبقى محافظة ديالى تقدم الدماء الزكية من إبنائها في وقت تتحمل الحكومة ضعف الجانب الأمني فيها?».

وأضاف أن «ديالى يومياً تقدم الدماء، ودوما تقف مع محافظات بلادها في الدفاع عن أمنهم، وإنما تقف مع وحدة وسيادة البلاد، ولكن لم تحصل سوى على التهديد والإتاوات، وضياح خبزها، وتزويد الدماء». وختم بالقول، «السيد مصطفى الكاظمي المحترم... بات الأمر اليوم عنكم، ويحتاج لتدخلكم الفوري، لأن أهالي المحافظة باتوا لا يحفلون أكثر، ووضع ديالى الأمني لم يعد يتحمل، والأمور تنجه نحو الأسوأ».

وترتبط محافظة ديالى بحدود مشتركة مع إيران، إلى جانب تباطؤ حدود مشتركة مع محافظات بغداد وكركوك وصلاح الدين والسليمانية، وما زالت توجد فيها بقايا لغراض «داعش»، خصوصاً في سلسلة جبال حميرين، طبقاً لبعض المحللين العسكريين، كما توجد في ديالى ميليشيات وفصائل مسلحة يشتكي بعض السكان من تفويضها المهام واتخاها في أعمال عنف وفرض إتاوات مالية على التجار والسيطرة على بعض المنافذ الحدودية.

الأكثر دموية؛ إذ أوقعت 86 ضحية

ترحيب بحذف عائشة القذافي من قائمة العقوبات الأوروبية



عائشة القذافي (أ.ب)

من جهته، قال أمين اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية الشعبية الليبية، مصطفى الزائدي، إن قرار المحكمة الأوروبية ببطلان العقوبات الأوروبية الطبيعي لأن أسرة الزعيم القذافي لم ترتكب جرماً، مشيراً إلى أن «رفع اسم الدكتورة عائشة من قائمة العقوبات، وإن جاء متأخراً، إلا أنه يثبت مدى الظلم الذي وقع عليها».

وتطرق الرعصي للحديث عن النجل الثاني للقذافي، فقال: «طالب جميع أبناء شعبنا بمساندة الدكتور سيف الإسلام في مواجهة تعنت المحكمة الجنائية الدولية، ودعمه بقيادة المرحلة المقبلة، والمصالحة مشروع متكامل».

ورأت المحكمة التي يوجد مقرها في بوكسبورغ، بحكمها، أول من أمس، أن مقدمة الطلب لم تعد مفيدة في ليبيا منذ سنوات، وأن ملفها لا يظهر أي مشاركة في الحياة السياسية الليبية. وتتضمن العقوبات حظر دخول أراضي الاتحاد الأوروبي أو عبورها، وتجميد الأصول التي يتم توفيرها للشعب الليبي واستخدامها لمصلحته، علماً بأن عائشة القذافي وضعت على القائمة السوداء، التي أعدها الاتحاد الأوروبي منذ فبراير (شباط) عام 2011.

القاهرة، جمال زوهر

رحب أنصار النظام السابق في ليبيا بقرار المحكمة الأوروبية سحب اسم عائشة، ابنة الرئيس الراحل معمر القذافي، من قائمة الخاضعين لعقوبات عام 2011، على أساس أنها «لم تعد تمثل تهديداً للسلام والأمن الدولية في المنطقة»، لكنهم اعتبروا تأخر هذه الخطوة 10 أعوام إذاعة لـ«العدالة الغربية».

وقال سعد السنوسي البرعصي، قيادي «الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا» لـ«الشرق الأوسط»، أول من أمس، إن قرار المحكمة الأوروبية «جاء نتيجة الوضع الطبيعي لأن أسرة الزعيم القذافي لم ترتكب جرماً»، مشيراً إلى أن «رفع اسم الدكتورة عائشة من قائمة العقوبات، وإن جاء متأخراً، إلا أنه يثبت مدى الظلم الذي وقع عليها».

وتطرق الرعصي للحديث عن النجل الثاني للقذافي، فقال: «طالب جميع أبناء شعبنا بمساندة الدكتور سيف الإسلام في مواجهة تعنت المحكمة الجنائية الدولية، ودعمه بقيادة المرحلة المقبلة، والمصالحة مشروع متكامل».

ورأت المحكمة التي يوجد مقرها في بوكسبورغ، بحكمها، أول من أمس، أن مقدمة الطلب لم تعد مفيدة في ليبيا منذ سنوات، وأن ملفها لا يظهر أي مشاركة في الحياة السياسية الليبية. وتتضمن العقوبات حظر دخول أراضي الاتحاد الأوروبي أو عبورها، وتجميد الأصول التي يتم توفيرها للشعب الليبي واستخدامها لمصلحته، علماً بأن عائشة القذافي وضعت على القائمة السوداء، التي أعدها الاتحاد الأوروبي منذ فبراير (شباط) عام 2011.

واشنطن تدعو لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية

تأثيرها على الجنوب الليبي، وتغيير جغرافيته، ومدى اقتحام المتمردين للحدود المشتركة والمتمركز هناك. وفي هذا السياق حذر عضو مجلس النواب، سعيد إسغيد، من أن مدن الجنوب بالكامل «باتت مهددة».

وقال إسغيد، النائب عن مدينة الكفرة في تصريح أمس، إن مدن الجنوب الليبي «مهدة» بالكلية بتغيير ديموغرافي خطير. ولأسف قد يحدث هذا التغيير بآليات ليبية، ويعلم وفاقاً حكومة لا يعرف أغلب وزرائها عن الجغرافيا الليبية والجنوب وتركيباته الاجتماعية شيئاً».

وتطالب الأطراف السياسية الملحة لتوحيد جميع العناصر العسكرية في ليبيا بهيكل واحد، يمكنه السيطرة على حدود البلاد وحماية السيادة الليبية».

وأعرب نورلاند عن تقديره «للتأكيد الكوني على الدعم الشعبي القوي من أجل إجراء الانتخابات الوطنية نور» تأخير، وفي الموعد المحدد 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ومع تصاعد الأحداث في الجارة تشاد، تتزايد مخاوف السياسيين في ليبيا من

القاهرة، جمال زوهر

على خلفية الأحداث المتصاعدة في تشاد، دعا السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إلى سرعة توحيد المؤسسة العسكرية لهيئة التحدية، وحماية السيادة الليبية.

وقالت السفارة الأميركية لدى ليبيا، أمس، إن نورلاند التقى نائب رئيس المجلس الرئاسي، موسى الكوني، في لندن وبحث معه أهمية المجلس الرئاسي في الهياكل السياسية المتطورة في ليبيا، مشيرة إلى أن الطرفين ناقشا أيضاً الأحداث في تشاد، «التي تؤكد على الحاجة الملحة لتوحيد جميع العناصر العسكرية في ليبيا بهيكل واحد، يمكنه السيطرة على حدود البلاد وحماية السيادة الليبية».

وأعرب نورلاند عن تقديره «للتأكيد الكوني على الدعم الشعبي القوي من أجل إجراء الانتخابات الوطنية نور» تأخير، وفي الموعد المحدد 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ومع تصاعد الأحداث في الجارة تشاد، تتزايد مخاوف السياسيين في ليبيا من

الحكومة الليبية لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الإسكان والتعمير، أبو بكر الغاوي، أن الحكومة الليبية الجديدة تسعى جاهدة لإعادة إعمار المناطق المتضررة جراء الحرب، وذلك خلال اجتماع عقده نائب رئيس مجلس الوزراء، حسين القطراني، مع وزير الإسكان والتعمير أبو بكر الغاوي، ووزير الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان أحمد أبو خزام، وعدد من رؤساء المجالس المحلية بالبلدية، ليحث ملف مهجري مدينة بنغازي ونازحها من النواحي المتعلقة بتوفير الاحتياجات العاجلة لهم، والنظر في الجوانب المتعلقة بإعادة إعمار المناطق المتضررة والمدمرة تدريجياً، وفق خطة موحدة بمشاركة مختلف القطاعات.

من جانبه، أوضح وزير الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان، أن وزارته بصدد افتتاح مجموعة من المكاتب للإطلاع على المشاكل، والاستجابة لمعاناة المهجرين والنازحين.

القاهرة، جمال زوهر

حسبما أعلن المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة.

ويحسب موقع «بوابة أفريقيا» الليبي، أكد القطراني، خلال الاجتماع الذي عقد بديوان مجلس الوزراء بمدينة بنغازي، أنه ستتم دراسة احتياجات المهجرين مع الجهات المعنية، واعتبارها على رأس أولوياتها، وفق توجيهات رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، سعياً من الحكومة لإعادة الحياة بالمناطق المتضررة والمدمرة تدريجياً، وفق خطة موحدة بمشاركة مختلف القطاعات.

من جانبه، أوضح وزير الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان، أن وزارته بصدد افتتاح مجموعة من المكاتب للإطلاع على المشاكل، والاستجابة لمعاناة المهجرين والنازحين.

ضوء العلاقات التاريخية الممتدة بين البلدين.

إلى ذلك، من المقرر أن تستأنف اليوم (الأحد) اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم ممثلي الجيش الوطني وقوات موالية لحكومة الوحدة، اجتماعاتها بمقرها الدائم في مدينة سرت. وقالت وكالة الأنباء الليبية المالية لحكومة الوحدة، إن الاجتماع سيناقش، بحضور ممثل لبعثة الأمم المتحدة، ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات السابقة بشأن آلية تطبيق وقف إطلاق النار الدائم، بالإضافة إلى تقارير عمل اللجان الفرعية الأمنية والشريطية، ونزع الألغام والمخلفات الحربية، تمهيداً لفتح الطريق الساحلية بين سرت ومصراتة، وإخراج المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية.

ومع ذلك، أعلن اللواء إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات سرت والجفرة المالية لقوات حكومة «الوحدة»، أنها ما زالت ترصد «تحشيدات» المرتزقة في سرت وشدد على أن «الطريق الساحلية لن تفتح حتى إخراج المرتزقة، ورجوع قوات حفتر إلى مقر الجيش الوطني بشرق البلاد».

وأكد بيت المال في تصريحات مقرها في بوكسبورغ، بحكمها، أول من أمس، أن مقدمة الطلب لم تعد مفيدة في ليبيا منذ سنوات، وأن ملفها لا يظهر أي مشاركة في الحياة السياسية الليبية. وتتضمن العقوبات حظر دخول أراضي الاتحاد الأوروبي أو عبورها، وتجميد الأصول التي يتم توفيرها للشعب الليبي واستخدامها لمصلحته، علماً بأن عائشة القذافي وضعت على القائمة السوداء، التي أعدها الاتحاد الأوروبي منذ فبراير (شباط) عام 2011.

قيادي في «النهضة» اتهم سعيد بـ«وضع مزيد من العراقيل أمام الحكومة» سعيد يرفض لقاء الغنوشي والمشيشي لحل الأزمة

بهدف التوصل إلى حل للخروج من الأزمة الدستورية والسياسية التي تعرفها البلاد.

وفي سياق ذلك، قال غازي الشواشي، رئيس حزب التيار الديمقراطي (معارض)، إن تعدد قراءات دستور 2014 يعود إلى غياب المحكمة الدستورية التي تفصل في كل النقاط الخلافية، مضيفاً أن رئيس الجمهورية «هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية فقط، في حين أن الأمن الداخلي من صلاحيات وزير الداخلية الذي يعينه رئيس الحكومة».

وعد الشواشي أن الدستور التونسي وزع السلطات، ولم يمنح أي شخص قيادة كل القوات المسلحة، داعياً رئيس الجمهورية إلى أن يكون «جزءاً من الحل» على حد تعبيره.

وفي السياق ذاته، عبرت مجموعة من الناشطين في «منتدى الفكر والسياسة» (فكري مستقل)، من خلال عريضة عرضتها على عموم المواطنين للتوقيع عليها، عن رفض التجاذبات السياسية الحالية، وطالبت رئيس الجمهورية باحترام الدستور، والتأويل الأحادي للخروقات المتعددة، ودعت كل الفاعلين للصلح الدستورية. ودعت كل الفاعلين في المشهد السياسي إلى ضرورة النأي بالمؤسستين العسكرية والأمنية عن الصراعات والمناخات، لما يمثله ذلك من مخاطر على أمن البلاد واستقرارها، في إشارة إلى تصريحات الرئيس سعيد بأنه القائد الأعلى للقوات المسلحة، بانواعها العسكرية والأمنية. وما يحمله هذا الصراع من تنازع للصلاحيات في الإشراف على وزارة التعليم.



نجلاء المنقوش خلال لقاء صحفي مشترك مع وزير خارجية إيطاليا في روما الخميس الماضي (إ.ب)

في غضون ذلك، أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، اتصالاً هاتفياً بالمنقوش.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير أحمد حافظ، إن الاتصال تطرق إلى شبل تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الشقيقين، فضلاً عن تبادل الرؤى تجاه مُستجدات الأوضاع في ليبيا، وجهود تنفيذ كامل مخرجات الحوار السياسي الليبي، وقرار مجلس الأمن ذي الصلة، وبما يضمن استقرار وازدهار ليبيا ورخاء شعبها الشقيق. كما وجه وزير الخارجية الدعوة لنظيرته الليبية لزيارة مصر في أقرب فرصة، وذلك في إطار استمرار التشاور، والتنسيق حيال تدعيم ركائز الاستقرار في ليبيا، على

احترام الاتفاقيات الدولية سارية المفعول».

وانتقد حزب «العدالة والبناء» النزاع السياسية لتنظيم «الإخوان»، دعوة المنقوش إلى انسحاب القوات التركية من البلاد، واعتبرها «امراً يثير الاستغراب، وسط استمرار وجود المرتزقة الروس، وورود تقارير دولية تفيد بتوريد شحنات سلاح إلى طرف (المشير خليفة حفتر)» القائد العام للجيش الوطني.

ولم يقتصر انتقاد المنقوش على الحسنيين فقط على تنظيم «الإخوان»، بل تخطاه إلى بعض الميليشيات المسلحة في مصراتة (غرب)، التي هدت المنقوش عبر منصاتهما الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي.

الخارجية، ومساعدتنا في خروج وإخراج كافة القوات والمرتزقة الأجانب».

لكن وفي شبه تراجع عن هذا الموقف الواضح، عادت وزارة الخارجية الليبية لتوضيح لاحقاً في بيان أن مداخلة المنقوش في جلسة الاستماع بالبرلمان الإيطالي «تطرق إلى موقف حكومة الوحدة الوطنية الثابت والواضح، تجاه كل المرتزقة على الأراضي الليبية، دون استثناء أو تحديد، بما يتوافق مع جميع البيانات والمخرجات الدولية في الملف الليبي»، واعتبرت أن «ما نقل عن مداخلتها في بعض وسائل الإعلام جانبها الصواب، ولم يكن دقيقاً»، مؤكدة أن وزارة الخارجية بالحكومة تعمل وفقاً لما ينص عليه القانون، وما يشترطه

وقالت المنقوش إن «الحوار مع تركيا ودول أخرى وخروج القوات الأجنبية بدأ، ونحن حازمون في هدفنا، ونطلب من كل هذه الدول أن تتعاون لإخراج جميع القوات الأجنبية من الأراضي الليبية»، واعتبرت أن هذه مسألة «لا يجب مناقشتها، فالسيادة أولوية بالنسبة لنا، ونحن نعلم أن هذا لن يحدث في يوم واحد، لكنه سيكون نتيجة مفاوضات متعددة».

وطبقاً لكلمة رسمية وزعها مكتب المنقوش، فقد خاطبت البرلمان الإيطالي قائلة: «نتطلع إلى دور أكبر للإدلاء في حلحلة الأزمات المتتالية التي تعرضت لها بلادي، وبما يضمن ويعزز استقلال القرار الليبي، وتحرير الإرادة الوطنية الليبية من كافة التدخلات السلبية

دول أخرى.

وبعدما قال إن وجود «المرتزقة» في ليبيا مرفوض جملة وتفصيلاً، أضاف أنه «يجب على الجميع أن يعي جيداً الفرق بين (المرتزقة)، وبين وجود قوات، بناءً على الاتفاقيات المبرمة، كما طالب حكومة عبد الحميد الدبيبة بالاحترام الكامل لخريطة الطريق الصادرة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي والالتزام بها.

وتصاعدت حدة الحرب الكلامية والإعلامية المتبادلة، بعدما أشرت المنقوش بحفظية العسكر الموالي لتركيا، بسبب مطالبتها أمام مجلس النواب الإيطالي مساء أول من أمس، «بمغادرة جميع القوات الأجنبية، بما فيها تركيا، امتثالاً لنتائج الاتفاقيات الدولية».

إسبانيا: علاقاتنا مع المغرب «لن تتأثر» جراء استقبال زعيم «بوليساريو» للعلاج

الرباط، «الشرق الأوسط»

أكدت وزيرة الخارجية الإسبانية ارنشا غونزاليس لاي، أول من أمس، أن العلاقات مع المغرب لن تتأثر بعد أن استقبلت بلادها زعيم جبهة البوليساريو لتلقي العلاج على أراضيها. وقالت غونزاليس لاي، خلال مؤتمر صحفي، إن «ذلك لا يمنع أو يربك العلاقات الممتازة التي تربط إسبانيا بالمغرب». مضيفة أن المغرب «شريك مميز لإسبانيا على الأضعدة الاقتصادية والسياسية والتغير المناخي، ولن يتغير ذلك».

وتعد الرباط حليفاً مهماً لمديري، لا سيما في مكافحة الهجرة غير القانونية. وكان زمعاً قمة ثنائية منذ شهر، لكن أجرت رسمياً بسبب جائحة كوفيد-19.

وكان انفصاليو جبهة البوليساريو قد أعلنوا الخميس أن زعيمهم إبراهيم غالي يتلقى العلاج «بمخاضات» للشفاء، بعد إصابته بـكورونا، دون أن يكشفوا مكان وجوده. وشذدت الجبهة في بيان على أن حالة غالي الصحية «لا تدعو للقلق».

وجاء البيان رداً على مقال نشرته مجلة «جون أفريك» الأسبوعية الصادرة في باريس، قالت فيه إن المسؤول الانفصالي، البالغ 73 عاماً، مصاب بالسرطان، وأدخل بشكل طارئ مستشفى في إسبانيا، تحت

اسم مستعار جزائري.

وكشفت وزارة الخارجية الإسبانية في وقت لاحق الخميس أنه «نقل إلى إسبانيا لدواع إنسانية بحة من أجل تلقي علاج طبي»، دون مزيد من التوضيح. ورفضت الوزارة غونزاليس لاي الجمعة الكشف عن المكان الذي يتلقى فيه غالي العلاج، أو تفاصيل حول ظروف نقله إلى البلاد.

وكررت وزيرة الخارجية الإسبانية أن «وجود غالي في إسبانيا يعود لأسباب إنسانية بحة، لتلقي العلاج الطبي»، مشددة على التزام «أقصى درجات التحفظ فيما يتعلق بالتفاصيل».

وكانت أنباء قد قالت إنه جرى نقل غالي إلى إسبانيا، بعدما رفضت السلطات الألمانية استقباله للعلاج فوق أراضيها، تفادياً لمزيد من التوتر مع المغرب. وتحدثت المصادر ذاتها عن مفاوضات جرت بين الجزائر وإسبانيا بشأن استقبال غالي، وتنتج عنها نقله على متن طائرة طبية، استأجرتها الرئاسة الجزائرية، إلى مدينة لوغرونو القريبة من مدينة سرقسطة. وجرى تسجيل غالي في مستشفى بجوار سفن جزائري يحمل اسم محمد بن بطووش.

تجدر الإشارة إلى أن غالي هو موضوع العديد من الشكاوى القضائية، التي رفعها إلى المحاكم الإسبانية أعضاء سابقون في جبهة البوليساريو تعرضوا لانتهاكات حقوق الإنسان.



الرئيس قيس سعيد (رويترز)

وعطله من خلال الإصرار على إرجاعه لقراءة برلمانية ثانية، ثم دعا إلى إسقاط الحكومة برمتها.

وبخصوص تقييمه لحكومة هشام المشيشي، قال العريض إنها «دون سند فعلي، لكنها تستند إلى دعم سياسي قوي من قبل الائتلاف البرلماني، وهو الذي يمكنها من البقاء، على الرغم من الدعوات المتكررة لإسقاطها»، مؤكداً أن سعيد سعى بكل الطرق إلى «عرقلة عملها، وتعطيل السير العادي لمؤسسات الدولة، من خلال توجيه خطب التهديد والوعيد والإحباط، وتقسيم التونسيين»، على حد قوله.

ومن جهته، دعا يوسف الشاهد، رئيس الحكومة السابق، مختلف الأطراف إلى الالتزام بهدنة سياسية، «في ظل حكومة تعمل دون سند سياسي قوي، وبرلمان تتقاذفه الأزمات، كما رفض القانون المتعلق بالحكومة الدستورية،

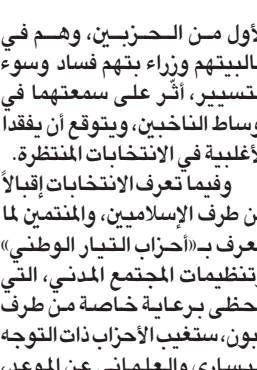
تونس، المنجي السعيداني

قال علي العريض، القيادي في حركة النهضة التونسية، إن رئيس البرلمان راشد الغنوشي تقدم باقتراح لتنظيم حوار بين الرؤساء الثلاثة (الجمهورية والحكومة والبرلمان) لتجاوز الأزمة السياسية المتواصلة منذ نحو 4 أشهر، لكن رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيس المجلس مع رئيس الحكومة ورئيس البرلمان تماماً، حسب تعبيره. كما رفض تنظيم حوار وطني، وتفاوضي عن مبادرة اتحاد الشغل (نقابة العمال)، وهو ما يجعله حيس مراقبين - في وضعية «تعطيل الدستور» الذي مكثه من الفوز في الانتخابات الرئاسية، مؤكداً أن الخلاف بين مختلف الأطراف «ليس بسيطاً، لكن الجلوس إلى طاولة المفاوضات يبقى الحل الأفضل لتجاوزها».

واتهم العريض رئيس الجمهورية بتمارسه نوع من «الاستعلاء» الذي يقلل من احترام بقية الأطراف، وهو ما أدى -حسبه- إلى فشل كل مساعي الحوار، ورفضه القيام بدوره الدستوري في الاجتماع برئيسي البرلمان والحكومة من أجل التشاور، وتحديد سياسة الدولة، والحفاظ على المصلحة العليا للوطن، على حد تعبيره.

واتهم العريض كذلك رئيس الجمهورية بوضع مزيد من العراقيل أمام الحكومة، بحجة أنه لم يقم بواجباته الدستورية في قبول وزراء التعديل الوزاري، وأدانهم اللين الدستورية أمامه لمباشرة مهامهم الحكومية. كما رفض القانون المتعلق بالحكومة الدستورية،

احتجاج على «محاولات السلطة فرض أجندتها الانتخابية بالقمع والاعتقالات» الأحزاب الجزائرية تسابق الزمن لإيداع ترشيحاتها لـ«تشريعات» 12 يونيو



رئيس حركة البناء الوطني «الإسلامية» عبد القادر بن قريفة (رويترز)

ولفتت نفس المصادر إلى أن حزبي «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي»، صاحبي الأغلبية في البرلمان المنحل، لم يتمكنوا من إعداد لوائح الترشيحات في كل الولايات، رغم انتشارهما الواسع. ويرجع بان سجن الكثير من قيادات الصف

لم يستوف الشروط القانونية للترشح، وهذا غير صحيح بالتأكيد».

وبحسب مصادر من «سلطة الانتخابات»، فقد وجهت كل الأحزاب صعوبات كثيرة في إقناع الناخبين بمنح توقيعاتهم للمترشحين، وهي حالة توجي بأن قطاعاً واسعاً منهم سيغيب عن صندوق الاقتراع. وبرزت ذات المصادر أن حالة الرفض لويحت في العاصمة والمدن الكبيرة، حيث يخرج المظاهرون بأعداد كبيرة كل يوم جمعة للمطالبة بتغيير النظام. ومنذ أن أعلن الرئيس عن انتخابات تشريعية مبكرة في فبراير (شباط) الماضي، لم يتوقف المظاهرون عن التنديد بالمسعى، بحجة أنه لا يستجيب لمطالب الحراك، عكس الأحزاب الإسلامية والأحزاب التي كانت موالية للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، التي أبدت حلاً البرلمان وإطلاق انتخابات جديدة.

شرفي، وصدر مرسوم التمديد أمس بالجزيرة الرسمية، وتم إدخال تعديل على قانون الانتخابات.

وصرح رئيس حركة البناء الوطني «الإسلامية» عبد القادر بن قريفة، ليل أمس في لقاء بمناضلي حزبه بشرق البلاد، أنه حقق المركز الأول بشأن عدد التوقيعات التي جمعها، وهي شرط ضروري في ملف الترشيحات. فيما أكد قياديون بالأحزاب الإسلامية «حركة مجتمع السلم»، و«جبهة الجزائر الجديدة»، و«حركة النهضة»، أنهم تمكنوا من إيداع الترشيحات في أغلب الولايات (عدها 58)، لكن ليس بالعدد الذي كانوا يأملونه، حسب تعبيرهم.

وأكد محمد ذويبي، قيادي «النهضة» لـ«الشرق الأوسط»، أن سلطة الانتخابات «لم تدرج العديد من لوائح الترشيحات في شبكاتها المعلوماتية الداخلية، ولذلك صدرت معطيات، تفيد بأن حزبنا

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما دخلت الأحزاب الجزائرية المشاركة في انتخابات البرلمان، المقررة في 12 يونيو (حزيران) المقبل، في سياق مع الزمن لجمع التوقيعات الخاصة بملف الترشيحات، احتج رأس الأحزاب المقاطعة للاستحقاق على «محاولات السلطة فرض أجندتها الانتخابية بالقمع والاعتقالات».

وأمام الأحزاب المنخرطة في المسار الانتخابي إلى غاية 28 من الشهر الجاري لاستكمال ملفات الترشيح، التي شهدت تأخراً كبيراً، إذ كان يجب قانوناً أن يكون الخميس الماضي هو آخر أجل لإيداعها لدى «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات»، لكن الرئيس عبد الحميد تبون أضاف للمهلة خمسة أيام، بناءً على طلب من رئيس «سلطة الانتخابات»، محمد

بايدن وإردوغان يشدان على «علاقات بناءة»

وقالت إن الأكاذيب لا تحرف التاريخ فحسب، إنما تودي بحياة الأبرياء أيضاً، لم ولن ننسى إطلاقاً زملاءنا الدبلوماسيين الذي قضاوا في الهجمات الإرهابية الأرمنية. ولن نرضخ لأي أكاذيب وضغوط. من جانبه، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالدن عبر «تويتر»: «نعلم جيداً من دعم هذه الجرائم المروعة من خلال الإختباء وراء أكاذيب الإبادة الجماعية، لم ولن ننسى إطلاقاً. سنواصل استخدام لغة الحقيقة في مواجهة من يشوهون الحقائق التاريخية». كانت منظمات أرمنية مصنفة «إرهابية»، على رأسها هجمات في سبعينات القرن الماضي، أسفرت عن مقتل 77 مواطناً تركيا، بينهم 31 دبلوماسياً وعائلاتهم، فضلاً عن عدد كبير من الإصابات. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حذر، الأربعاء، من أن خطوة بايدن لو تحققت ستوتر العلاقات الثنائية. وأضاف: «إذا أرادت الولايات المتحدة التسبب في تدهور العلاقات، فالقرار قرارها».

وعقب الاتصال الهاتفي بين بايدن وإردوغان، أجرى جاويش أوغلو اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، قالت مصادر دبلوماسية تركية إنه لمتابعة القضايا التي ناقشها الرئيسان خلال اتصالهما. وتشهد العلاقات التركية - الأمريكية توتراً بشأن مسائل عدة علاقة، أبرزها اقتناء أنقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، ودعم الولايات المتحدة لأكراد في سوريا الذين يتطهرون أنقرة حزب العمال الكردستاني وتدرجهم في قوائم «الإرهاب»، وملف تسليم الداعية فتح الله غولن الذي يقبع في بنسلفانيا منذ عام 1999 كمنفى اختياري والذي كان الحليف الأوثق لإردوغان وحزبه (العدالة والتنمية الحاكم)، قبل أن تتهمه تركيا، واتباعه، بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016.

وجددت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) موقف الولايات المتحدة تجاه شراء الأسلحة منظومة «إس 400»، قائلة إن الموقف «لم يتغير»، وإن واشنطن ستحمي قداماً لإزالة أنقرة من الجهود المشتركة لتطوير مقاتلة «إف 35» الأميركية.

وفرضت واشنطن في ديسمبر (كانون الثاني) الماضي، عقوبات على رئيس مستشارية الصناعات الدفاعية التركية إسمايل دمير و3 من نوابه، ومنعت إصدار أي ترخيص تصدير أسلحة إليها بموجب قانون مكافحة خصوم الولايات المتحدة بالعقوبات (كاتسا) الصادر عام 2017.

وقبل فرض هذه العقوبات، كانت الولايات المتحدة علقت مشاركة تركيا في برنامج إنتاج الطائرات الحربية الأميركية المتطورة «إف 35» في عام 2019. معتبرة أن صواريخ «إس 400»، التي تسلمتها تركيا في يوليو (تموز) من ذلك العام، قد تسهم في خرق أسرارها التكنولوجية وكذلك أسرار المنظومة الدفاعية لحلف الناتو.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

نحنت أنقرة في تحقيق أول اتصال هاتفي بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الأمريكي جو بايدن، الذي جاء قبل ساعات من بيان مرتقب للأخير بشأن الأحداث التي وقعت في شرق الأناضول عام 1915 إبان الحرب العالمية الأولى وراح ضحيتها 1,5 مليون من الأرمن. وخلال الاتصال، أكد بايدن حرصه على علاقة ثنائية لحل «بناءة» مع تركيا والإدارة الفعالة لحل الخلافات. واتفق مع أردوغان على عقد اجتماع على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي ستعقد ببروكسل في يونيو (حزيران) المقبل. وتحدث بايدن عن مقتل 77 مواطناً تركيا، بينهم 31 دبلوماسياً وعائلاتهم، فضلاً عن عدد كبير من الإصابات. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حذر، الأربعاء، من أن خطوة بايدن لو تحققت ستوتر العلاقات الثنائية. وأضاف: «إذا أرادت الولايات المتحدة التسبب في تدهور العلاقات، فالقرار قرارها».

وعقب الاتصال الهاتفي بين بايدن وإردوغان، أجرى جاويش أوغلو اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، قالت مصادر دبلوماسية تركية إنه لمتابعة القضايا التي ناقشها الرئيسان خلال اتصالهما. وتشهد العلاقات التركية - الأمريكية توتراً بشأن مسائل عدة علاقة، أبرزها اقتناء أنقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، ودعم الولايات المتحدة لأكراد في سوريا الذين يتطهرون أنقرة حزب العمال الكردستاني وتدرجهم في قوائم «الإرهاب»، وملف تسليم الداعية فتح الله غولن الذي يقبع في بنسلفانيا منذ عام 1999 كمنفى اختياري والذي كان الحليف الأوثق لإردوغان وحزبه (العدالة والتنمية الحاكم)، قبل أن تتهمه تركيا، واتباعه، بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016.

وجددت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) موقف الولايات المتحدة تجاه شراء الأسلحة منظومة «إس 400»، قائلة إن الموقف «لم يتغير»، وإن واشنطن ستحمي قداماً لإزالة أنقرة من الجهود المشتركة لتطوير مقاتلة «إف 35» الأميركية. وفرضت واشنطن في ديسمبر (كانون الثاني) الماضي، عقوبات على رئيس مستشارية الصناعات الدفاعية التركية إسمايل دمير و3 من نوابه، ومنعت إصدار أي ترخيص تصدير أسلحة إليها بموجب قانون مكافحة خصوم الولايات المتحدة بالعقوبات (كاتسا) الصادر عام 2017. وقبل فرض هذه العقوبات، كانت الولايات المتحدة علقت مشاركة تركيا في برنامج إنتاج الطائرات الحربية الأميركية المتطورة «إف 35» في عام 2019. معتبرة أن صواريخ «إس 400»، التي تسلمتها تركيا في يوليو (تموز) من ذلك العام، قد تسهم في خرق أسرارها التكنولوجية وكذلك أسرار المنظومة الدفاعية لحلف الناتو.



موكب بالشموع في بيرغان عاصمة أرمينيا أمس في ذكرى الإبادة الجماعية قبل 106 سنوات (إ.أ)

وأشاد المشرعون في الكونغرس، بمن فيهم أولئك الذين لديهم دوائر بالقرار. وقالت السيناتورة الديمقراطية إليزابيث وارن: «إنني أثنى على قرار الرئيس بايدن بالاعتراف رسمياً بالإبادة الجماعية للأرمن». وأضافت أن وصف هذه الفظاعة كما كانت (إبادة جماعية) طال انتظارها. يجب أن نذكر أهوال الماضي إذا كنا نأمل في تجنب تكراره في المستقبل». كما قال النائب الديمقراطي آدم شيف في تغريدة على «تويتر» إن «اعتراف بايدن بالإبادة الجماعية للأرمن يأتي بعد عقود من النضال وسنوات من التهديدات والترهيب التركي، وبعد حرب قاتلة والكثير من خيبات الأمل. شكر لك على قول الحقيقة بقوة». كما وجه أكثر من 100 عضو في مجلس النواب الأمريكي رسالة شكر للرئيس بايدن على اعترافه بالجزرة، قائلاً إن الوقت قد حان لقول الحقيقة عما جرى في تلك المرحلة.

المحاكمات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً، والحد من أضرارها على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ومحاولة إقامة نوع من فك الارتباط بين هذا الاعتراف والعلاقات الأمريكية التركية. وأضاف أوتزن مقترحاً إعداد دراسة حول تدمير المجتمع الأرمني في الأناضول 1870 - 1915: «يجب دراستها جنباً إلى جنب مع تدمير شريكسيا في القوقاز ومجتمعاته اللبكيين». وأضاف: «لا ينبغي إنكار أي شيء، كلها أحداث مترابطة بالحروب الوحشية بين الإمبراطوريتين الروسية والعثمانية. السياق مهم، ومع ذلك، فإن لجنة الدراسة المشتركة تبدو منطقية بالنسبة لي». في إشارة إلى الاقتراح التركي لتشكيل لجنة أميركية مشتركة لدراسة ما حصل. وأضاف أنه يجب أيضاً دراسة الدمار الذي لحق بشعب القوقاز في شبه جزيرة القرم من 1877 إلى 1944.

خط أنقرة ويكرسون قدراً كبيراً من طاقاتهم لإنكار الإبادة الجماعية للأرمن، سيشكل اعتراف بايدن تطوراً يحررهم من هذا الخط، ويتيح لهم العمل على توجيه طاقاتهم إلى مساع أكثر إنتاجية لإفادتهم وإفادة تركيا أكثر في الوقت نفسه. وطوال عقود، مارست الجالية الأرمنية ضغوطاً للحصول على اعتراف دولي بأن ما تعرض له 1,5 مليون أرمني «إبادة جماعية». واعتبر نحو 30 دولة والاتحاد الأوروبي ما حدث «إبادة جماعية» في حين ترفض تركيا هذا الاتهام بشكل قاطع. من جهته، اعتبر رييتش أوتزن، مستشار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب للشؤون التركية، أن الاعتراف سيكون إلى رفع سلسلة من الدعاوى القضائية من قبل الأرمن في الولايات المتحدة، للمطالبة بتعويضات من تركيا. وأضاف في سلسلة تغريدات على «تويتر» أنه سيؤدي إلى خطوات تركية للتقليل من التعرض لإجراءات

أركان أريدمير، مسؤول ملف تركيا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن، إنه للنتيئة برودة فعل أنقرة على اعتراف بايدن، من المفيد النظر إلى الحالات السابقة التي اتخذت فيها الحكومات الغربية الأخرى خطوات مماثلة. وأضاف، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه في تلك الحالات كان رد فعل أنقرة الفوري قوياً، لكنه لم يدم طويلاً. وأضاف: هذه المرة أيضاً من المرجح أن تعود حكومة أردوغان إلى العمل كالعاد مع الأميركيين كما فعلت في الماضي مع الآخرين. لكنه اعتبر أن الرئيس التركي سيرى هذا الاعتراف والأزمة الدبلوماسية مع واشنطن، فرصة لتأجيل المشاعر المعادية لأمريكا داخل تركيا والاستفادة من الخلاف الثنائي. لتحول انتباه الناخبين الأتراك بعيداً عن الأزمة الاقتصادية المستمرة في البلاد والإهيار المالي الذي تعيشه. وقال أريدمير إنه بالنسبة إلى الشنات التركي الأمريكي القيم في الولايات المتحدة من الذين يلتزمون

بايدن يختار بريطانيا وبلجيكا لأولى رحلاته الخارجية

نحو التهديدات المستقبلية وضمان التقاسم الفعّال للأعباء». واعتبرت أن القمة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة «ستؤكد التزامنا بشراكة قوية عبر الأطلسي تقوم على المصالح والقيم المشتركة»، بما في ذلك الاقتصاد وتغير المناخ والتجارة وغيرها من «التهتمات السياسية الخارجية المتبادلة». ولغقت إلى أن بايدن سيركز خلال قمة مجموعة السبع على تعزيز التزامنا بالتعددية، والعمل على النهوض بالولايات المتحدة في السياسة الأميركية الرئيسية حيال الصحة العامة، والتعافي الاقتصادي، وتغير المناخ، وإظهار التضامن والقيم العنيفة في الديمقراطيات الكبرى».

التهجوم على عضو في الناتو بمثابة اعتداء على كل الدول الأعضاء. وأكد ساسكي بأن دفع الدول الأعضاء إلى زيادة الاستثمار في الدفاع كان من الأولويات الأميركية حتى قبل رئاسة ترمب. وقالت: «اعتقد أنه اختراع ذلك، لكن بعدما علقت في إدارة (الرئيس السابق باراك أوباما) ، يمكنني القول إن الهدف كان دائماً تشجيع أعضاء الناتو على دفع المزيد. هذه هي سياسة الولايات المتحدة على الدوام»، كاشفة أن بايدن سيؤكد «التزام أميركا (...) الأمن عبر المحيط الأطلسي والدفاع الجماعي». علماً بأن زعماء الحلف «سيناقشون كيفية توجيه الحلف

بينهم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وأكدت أن الرئيس سيعقد أيضاً اجتماعات ثنائية مع قادة الحلف الأطلسي. مشيرة إلى أن بايدن «سيؤكد التزام الولايات المتحدة تجاه الناتو»، في إشارة ضمنية إلى اعتماده مقاربة مختلفة تماماً عن تلك التي خطها الرئيس السابق دونالد ترمب، والتي ركزت في جزء كبير منها على الإنفاق الدفاعي غير المتكافئ للدول الـ30 الأعضاء في الحلف. ودفع هذا الخلل في الإنفاق الدفاعي ترمب إلى رفض تأكيد التزام الولايات المتحدة بالمدّة الخامسة لحلف شمال الأطلسي، التي تعتبر أن

يتوجه إلى بروكسل للمشاركة في قمة منظمة حلف شمال الأطلسي، الناتو 14 يونيو (حزيران). وأضاف أن الرئيس الأميركي سيشترك أثناء وجوده في بروكسل أيضاً في قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقالت ساسكي في بيان إن «هذه الرحلة ستسلط الضوء على التزامنا استعادة تحالفاتنا وتنشيط العلاقة عبر الأطلسي والعمل في تعاون وثيق مع حلفائنا وشركائنا متعددي الأطراف لمواجهة التحديات العالمية وتأمين مصالح أميركا بشكل أفضل». وأوضح أنه خلال قمة مجموعة السبع، سيشترك بايدن في اجتماعات ثنائية مع زعماء آخرين،

واشنطن، علي بردى

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن سيسافر إلى المملكة المتحدة وبلجيكا منتصف يونيو (حزيران) المقبل في رحلة خارجية هي الأولى له منذ توليه المنصب في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي. بهدف تعزيز التحالفات الرئيسية للولايات المتحدة. وأصدرت ساسكي باسم البيت الأبيض جينيفر سافكي أن بايدن سيشترك في قمة مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى التي ستعقد في مقاطعة كورنوال في إنجلترا بين 11 يونيو (حزيران) المقبل و13 منه، ثم

زعماء «آسيان» يبحثون مع قائد الانقلاب أزمة ميانمار

أخرى بنفسها». وفي سياق متصل، أطلق جيش ميانمار طلقات تحذيرية مسؤولة بدرجات حدودية من تايلاند وسط تصاعد التوتر في المناطق الحدودية منذ استيلاء المجلس العسكري على السلطة، لكن تايلاند قالت أمس السبت إن الحادث نجم عن سوء تفاهم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية ثاني سانجرات إن الطلقات التحذيرية يوم الخميس استخدمت للإشارة إلى العوارب المستفحش بسبب الافتقار إلى طريقة تسمية رسمية في قطاع نهر سالوين، حيث تشترك تايلاند وميانمار في الحدود. ووقع إطلاق النار قرب قرية في مكان فر إليه الآلاف من عرقية كارين من ميانمار من ضربات جوية للجيش الشهر الماضي. وقالت وزارة الدفاع التايلاندية إن جميع الوكالات التابعة للوزارة والقوات المسلحة تلقت تعليمات «بالاستعداد للتعامل مع المشكلات وتأثير الوضع العنيف». والقتال في المناطق الحدودية. وقال مصدران أميان إنهم لم يصب أحد في إطلاق النار على القارب الذي كان يرفع العلم التايلاندي. وقال أحد المصدرين لـ«رويترز»: «كانت الوحدة العسكرية في ميانمار قلقة بشأن إرسال القوارب لإمداداً لخصومها على الجانب الآخر، لذا أرسلوا إشارة إلى القارب للتحقيق»، مضيفاً أن عسكريين من ميانمار قتلوا القارب.



قائد المجلس العسكري في ميانمار الجنرال مين أونغ هلاينغ يصل إلى مكان انعقاد قمة «آسيان» أمس (أ.ب)

في مدن ميانمار الرئيسية لكن لم ترد حتى الآن تقارير عن وقوع أعمال عنف. وقال دبلوماسيون ومسؤولون حكوميون طلبوا عدم نشر أسمائهم إن العديد من قادة «آسيان» يريدون التزاماً من الجنرال مين أونغ هلاينغ بكيح قواته الأمنية التي يقول المراقبون لتحدي انقلاب الأول من فبراير على حكومة سو تشي المنتخبة. وكتب وزير خارجية الفلبين تجدي لويسين على «تويتر»: «هذا ما ينبغي لميانمار تجنبه: الانهيار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والوطني والتحول لجزء عرقية متحاربة... لا بد لميانمار أن تتجنب احتجاجات

زعماء (آسيان) لمصافحتها، وليس المجلس العسكري الحاكم». وأضافت: «منذ أن تم عنها الوكالة الألمانية: «منذ أن تم استقبال ميانمار كعضو، لطالما التزمت (آسيان) الصمت حيال كل ما يحدث، بما في ذلك الإبادة الجماعية للرهبنا عام 2017». قرار «آسيان» لدعوة مين أونغ هلاينغ لحضور القمة قد تعرض لانتقادات من قبل مجموعات من المجتمع المدني وحكومة الوحدة الوطنية، التي تتألف من برلمانيين فازوا في الانتخابات التي جرت العام الماضي في ميانمار. وقالت زين أوهمار، وهي ناشطة مؤيدة لعدم إنهاء العنف وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ومن دعوات إنهاء العنف وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ومن القمة خرجت عدة احتجاجات

في أول جهد دولي منسق لتخفيف الأزمة في ميانمار بدأ زعماء دول رابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان) اجتماع أزمة في العاصمة الإندونيسية جاكارتا أمس السبت بهدف إقناع الجنرال مين أونغ هلاينغ، الذي قاد انقلاباً عسكرياً أشعل فتيل الاضطرابات في ميانمار، إيجاد سبيل لإنهاء العنف في البلاد. وتتعقد القمة بحضور المشاركين بشخصهم رغم حاجة «كوفيد». ولن يحضر رئيس وزراء تايلاند، براويتش تشان - أوتشا ورئيس الفلبين، رودريجو دوتيرتي الاجتماع وسيتم تمثيلهما من قبل وزيرَي إندونيسيا وبنغلاديش، تضم الرابطة ثماني دول أخرى هي ميانمار وسنغافورة وماليزيا وكومبوديا وفيتنام والفلبين والوس. وهذه أول زيارة يقوم بها مين أونغ هلاينغ للخارج منذ الانقلاب، وسيدلي بكلمة أمام القمة هو وكل من المشاركين قبل بدء مناقشات غير رسمية. وكان قرار «آسيان» لدعوة مين أونغ هلاينغ لحضور القمة قد تعرض لانتقادات من قبل مجموعات من المجتمع المدني وحكومة الوحدة الوطنية، التي تتألف من برلمانيين فازوا في الانتخابات التي جرت العام الماضي في ميانمار. وقالت زين أوهمار، وهي ناشطة مؤيدة لعدم إنهاء العنف وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ومن دعوات إنهاء العنف وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ومن القمة خرجت عدة احتجاجات

واشنطن ترسل حاملة طائرات وقاذفتين لتأمين الانسحاب من أفغانستان

جاكرتا، الشرق الأوسط

في قاعدة عبيد في قطر. ولم يستعد كيربي إرسال تعزيزات أخرى للمشاركة في العملية اللوجستية الهائلة لسحب نحو 2500 عسكري أميركي، يضاف إليهم أكثر من 16 ألف متعاقد مدني مع تجهيزاتهم. علاوة على ذلك، سيتم أخذ الإحتياطيات الأولى لسحب القوات الأميركية من أفغانستان عن طريق الجو، فإن مدرعات أخرى لن تسحب من هذا البلد بل سيتم لجيش الأفغاني. وأعلنت دول الحلف الأطلسي، الأربعاء، أنها ستبشر سحب قواتها المنتشرة في إطار مهمة التحالف في أفغانستان بحلول الأول من مايو (أيار) على أن تنجزها «في غضون بضعة أشهر». وقال مسؤولون إن المهمة وافق أيضاً على نشر مئات من القوات البحرية والجوية والبرية في المنطقة لضمان الأمن للقوات الأميركية وقوات الناتو وكذلك المتعاقدين عند انسحابهم. في هذا الوقت نقل عن الرئيس بايدن أنه أصدر تعليمات للمفاوضين الأميركيين في الأسابيع الأخيرة بإثارة قضية مارك فريريتش، المقاتل المدني الذي اختطف في كابل، العام

الماضي، في المحادثات الجارية مع «طالبان». غير أن صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن مسؤول أميركي رفيع يشارك في المفاوضات مع «طالبان»، قوله إنه لم يتم طرح هذه القضية بعد، ولم تثر حتى الآن من قبل المفاوضين الأميركيين مع «طالبان». وقال: «لم يُطَبّق منا إبلاغ (طالبان) بذلك، فليكن ذلك واضحاً». وأكد أن الولايات المتحدة لديها نفوذ كافٍ بأشكال مختلفة لمواصلة الضغوط من أجل إنهاء النزاع، وفيما ترفض سراج فريريتش، وقالته في الولايات المتحدة حتى الآن تبادل الأسرى مع «طالبان»، عبرت عائلة الرهينة الأميركي عن قلقها من احتمال بقاءه في الأسر بعد انسحاب القوات الأميركية من هذا البلد. وانتقدت أسرة فريريتش المسؤولين الأميركيين الذين يتفاوضون مع «طالبان»، لا سيما المبعوث الأميركي الخاص زلمي خليل زاد، لعدم إعطاء الأولوية للقضية في الفترة التي سبقت الصقفة التي أمرتها إدارة ترمب مع «طالبان» منذ أكثر من عام من المفاوضات. وقالت سفيقته شارلين كاكورا، «إذا أراد الرئيس عودة مارك، فينبغي أن يتبع سفيره وأمره وينفذ الأمر قبل نفاذ الوقت والقدرة على الضغط. لقد سمعت من المسؤولين الذين يحاولون جعل الأمر يبدو وكأنهم يساعدوننا، عندما لا نكون مقتنعين بذلك. أميركا لا تترك الناس وراءها، ليس كذلك».

واشنطن، إيلي يوسف

فتح تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن، بإتمام انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر (سبتمبر) المقبل، ناقشاً حول مصير الرهينة الأميركي مارك فريريتش الذي تعتقله حركة «طالبان»، والذي لم يجر التطرق إلى قضيته في المفاوضات الجارية. وأمس بدأت وزارة الدفاع الأميركية تنفيذ أولى عمليات سحب القوات من أفغانستان، حيث أفيد عن بدء عمليات توظيف المعتاد وشحنها. يأتي ذلك بعدما أعلن وزير الدفاع لويد أوستن، أنه وافق على إرسال قاذفتين إضافيتين من طراز «بي - 52» إلى الخليج، ومدد مهمة حاملة الطائرات «يو إس إس آيرنهور» في المنطقة، وذلك لتأمين الانسحاب المقرر للقوات المتحالفة الدولي من أفغانستان، حسب ما أعلن المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي، في مؤتمره الصحفي يوم الجمعة. وقال كيربي إن وزير الدفاع «وافق اليوم على بعض الإجراءات الإضافية»، من بينها بقاء حاملة الطائرات «يو إس إس آيرنهور» في المنطقة «لبعض الوقت». وكشفت أن القاذفتين الاستراتيجيتين من طراز «بي - 52» المسماة «سترايوفورتريس» والقادرة على حمل أسلحة نووية وصلت إلى المنطقة، حيث من المعروف أنها تتمركز عادة

مبادرات محدودة في العالم العربي

أوروبا تعيد تأهيل أبنيتها لتصبح صديقة للبيئة



بيروت، عبد الهادي نجار

سلّطت أزمة «كورونا» (كوفيد - 19) الأضواء على المباني وأهميتها في الحياة اليومية وهشاشتها تجاه العوامل المحيطة. وطوال فترة الوباء، كان المنزل هو النقطة المحورية في الحياة اليومية للملايين؛ فهو مكتب لأولئك الذين يعملون عن بُعد، وروضة أو فصل دراسي للأطفال والتلاميذ، وبالنسبة لكثيرين، كان مركز تسوق أو ترفيه عبر الإنترنت.

ويُعتبر الاستثمار في المباني عاملاً مهماً في إنعاش قطاع البناء والاقتصاد عامة في مرحلة التعافي بعد الوباء، إذ توفر مشاريع تأهيل المباني فرص عمل كثيرة، وتخلق استثمارات في سلاسل التوريد المحلية في غالب الأحيان، كما تزيد من الطلب على المعدات عالية الكفاءة في استخدام الطاقة، وتعزز فرص مواجهة تحوّل المناخ، وتضيف قيمة طويلة الأجل للممتلكات.

موجة تجليد المباني الأوروبية

تُعد المباني مسؤولة عن نحو 40 في المائة من استهلاك الطاقة في الاتحاد الأوروبي، و36 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استهلاك الطاقة، ولكن 1 في المائة فقط من المباني تخضع لعملية تجديد تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة كل عام.

ومن أجل تحقيق الهدف الأوروبي في خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 55 في المائة على الأقل بحلول 2030، يجب تقليل الانبعاثات في المباني بنسبة 60 في المائة، وخفض استهلاكها من الطاقة بمعدل 14 في المائة، كما يجب إنقاذ الطاقة المستخدمة في التدفئة والتبريد بنسبة 18 في المائة.

وبفضل السياسة الأوروبية وتوفر التمويل، تستهلك المباني الجديدة نصف الطاقة، مقارنة بالبنية التي شُيّدت قبل 20 عاماً. ولكن 85 في المائة من البنية القائمة حالياً في الاتحاد الأوروبي، أو 220 مليون مبنى، جرى تشييدها قبل سنة 2001. ومن المتوقع أن يبقى نحو 85 إلى 95 في المائة منها قائماً حتى سنة 2050. من أجل ذلك، يعمل الاتحاد الأوروبي على دعم ما يقارب 100 مليار يورو في مشاريع تجديد المباني، لتصبح أكثر استدامة مع المعايير البيئية، وإيجاد فرص عمل جديدة، وتحسين نوعية الحياة. نشرت المفوضية الأوروبية مؤخراً استراتيجية تحمل عنوان «موجة تجديد أوروبا». تتميز بمبانيها ولخلق فرص العمل وتحسين الحياة، وتهدف هذه الاستراتيجية في الحد الأدنى إلى مضاعفة معدلات تجديد المباني خلال السنوات العشر المقبلة، والتحقق من أن التجديدات تضمن زيادة كفاءة استهلاك الطاقة والموارد.

وتتوقع المفوضية أن يؤدي تطبيق هذه الاستراتيجية إلى تحسين نوعية حياة الأشخاص الذين يعيشون ضمن المباني

الجيدة أو يستخدمونها، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في أوروبا، وتعزيز الرقمنة وإعادة استخدام المواد وتدويرها. وترى المفوضية أنه بحلول سنة 2030 يمكن تجديد 35 مليون مبنى وخلق ما يصل إلى 160 ألف فرصة عمل خضراء إضافية في قطاع البناء.

ومع وجود ما يقرب من 34 مليون أوروبي غير قادرين على تحمل تكاليف الحفاظ على تدفئة منازلهم، فإن السياسات العامة التي يتبناها الاتحاد الأوروبي لتعزيز تجديد الموفر للطاقة هي أيضاً استجابة لفقر الطاقة، ودعم صحة الناس ورفاههم، ومساعدة في تقليل فواتير الطاقة الخاصة بهم.

ستعطي الاستراتيجية الأولوية للعمل في ثلاثة مجالات، هي إزالة الكربون حالياً في الاتحاد الأوروبي، أو 220 مليون مبنى، جرى تشييدها قبل سنة 2001. ومن المتوقع أن يبقى نحو 85 إلى 95 في المائة منها قائماً حتى سنة 2050. من أجل ذلك، يعمل الاتحاد الأوروبي على دعم ما يقارب 100 مليار يورو في مشاريع تجديد المباني، لتصبح أكثر استدامة مع المعايير البيئية، وإيجاد فرص عمل جديدة، وتحسين نوعية الحياة. نشرت المفوضية الأوروبية مؤخراً استراتيجية تحمل عنوان «موجة تجديد أوروبا». تتميز بمبانيها ولخلق فرص العمل وتحسين الحياة، وتهدف هذه الاستراتيجية في الحد الأدنى إلى مضاعفة معدلات تجديد المباني خلال السنوات العشر المقبلة، والتحقق من أن التجديدات تضمن زيادة كفاءة استهلاك الطاقة والموارد.

وستستغل الاستراتيجية تبني لوائح ومعايير أعلى حول أداء الطاقة في المباني لوضع حوافز أفضل لتجديدات القطاعين العام والخاص، وضمان الحصول على تمويل موجه يسهل الوصول إليه، وزيادة الكفاءة في إعداد وتنفيذ مشاريع التجديد، عبر المساعدة التقنية للسلطات الوطنية والمحلية وتدريب وتنمية مهارات العاملين في الوظائف الخضراء الجديدة، وتوسيع سوق منتجات وخدمات البناء المستدامة.

كما تلحظ الاستراتيجية ابتكار

طراز تصميم معماري جديد يجمع بين الجماليات العامة والأداء الوظيفي البومي، وتطوير نهج الجوار في المجتمعات المحلية لدمج الحلول المتجددة والرقمية وإنشاء مناطق مستقلة في الطاقة يصبح فيها المستهلكون باعة للطاقة المتجددة. وتتضمن الاستراتيجية أيضاً مبادرة الإسكان المسور في 100 منطقة.

وكانت اللجنة الأوروبية للأقاليم أبدت في منتصف مارس (آذار) الماضي تأييدها لاستراتيجية تجديد المباني، وقدمت اللجنة، التي تضم ممثلين عن المجتمعات المحلية والأقاليم في البلدان الأوروبية، مجموعة من المقترحات الإضافية لنشر موجة التجديد بنجاح في كل منطقة. وتشمل هذه المقترحات، على سبيل المثال، اتخاذ تدابير لتجنب عمليات الإخلاء لتنفيذ أعمال التأهيل وتجنب نقل تكاليف التجديد إلى المستأجرين، على أن تتم زيادة الإيجارات بالتناسب مع الوفورات الناتجة عن حفظ الطاقة. وتدعو اللجنة إلى نشر موجة التجديد بشكل منسوخ في المناطق النائية والأقل تحضراً، بما في ذلك المجتمعات الريفية. ومن المقترحات أيضاً تعزيز العمليات الدائرية في قطاع البناء وتشجيع اختيار تقنيات ومواد البناء، على أساس دورة حياتها. وكذلك تقديم دعم كبير لقطاع البناء الذي تأثر بشدة خلال أزمة فيروس «كورونا»، ومواصلة نشر أنظمة إدارة الطاقة ونمذجة معلومات البناء.

تحولات البناء الأخضر في العالم العربي

عبر مراحل التاريخ، تطورت أساليب العمارة في البلدان العربية، لكنها كانت على الدوام عمارة محلية متألفة مع محيطها وصديقة للبيئة. ويتجلى

الموحد اشتراطات تتعلق بالاستدامة والمباني الخضراء والحفاظ على الطاقة. كما أصبح كود العزل الحراري نافذاً في سوريا اعتباراً من نهاية سنة 2019 إلى جانب تريتبات تخص استخدام الطاقة الشمسية لتسخين المياه في الأبنية الجديدة السكنية والخدمية الخاصة والتعاونية. وفي العراق، جرى إنجاز عدد من الدونوات التي تتصل بالعمارة الصديقة للبيئة، مثل مدونة العزل المائي، ومدونة العزل الحراري، ومدونة التهوية الطبيعية والأصول الصحية، ومدونة الإنارة الطبيعية، ومدونة عمارة الخضراء. كما تبنت الإمارات نهج العمارة الخضراء، وأصبحت معاييرها إلزامية في كل من أبوظبي ودبي وفي المباني الحكومية في سائر البلاد.

وفي مصر، جرى اعتماد دليل تشغيل وحدة البيئة في صندوق العمل المناخي الدولي على مدى 12 عاماً، وأمدت خلال رئاسة جورج بوش الابن لولايتين ودونالد ترمب لولاية واحدة. ففي حين تراجعت إدارة بوش عن التزامات خفض الانبعاثات وفق بروتوكول كيوتو، انسحب ترمب من اتفاقية باريس.

رسالة أوروبا إلى الرئيس بايدن صريحة، وهي أنها، إذ ترحب بعودة الولايات المتحدة إلى العمل المناخي الدولي، تعتبر نفسها قوة فائدة، لأنها لم تنتهك التزاماتها خلال 30 عاماً. وقد وجدت الصين في الدعوة الأوروبية فرصة لتوجيه رسالة إلى بايدن أيضاً، وهي أنها ترفض الخضوع لإملاءات أميركية بشأن المناخ وتحفظ بحرية تحالفاتها. وبالعراق، أعلنت أوروبا والصين مسبقاً عن تعزيز الالتزامات المناخية، حتى لا يقال إنها فعلت هذا في واشنطن بأوامر أميركية. ولكن الأكد أن مبادرة بايدن نجحت في إعطاء قوة دفع غير مسبوقة للعمل المناخي المشترك، وتضمنت عن التزامات جديدة محددة، مما يعيد الطريق إلى القمة المناخية الدولية الـ 26 التي تعقد في غلاسكو نهاية السنة.

يظهر هذا السياق المحموم أن الجميع أصبح يعترف بالنتائج الكارثية على العالم كله إذا لم يوضع حد سريع لتغيير المناخي، ولا أحد يريد أن يتحمل مسؤولية الإخفاق. السبيل الأول للعلاج هو تخفيف الانبعاثات الكربونية وصولاً إلى الصفر، والعمل لامتصاص الفائض منها من الأجواء. هذا يقضي اعتماد مزيج من الطاقة تكون فيه الحصة الأكبر للطاقة المتجددة الخالية من الانبعاثات الكربونية. إلى جانب الاستخدامات المتعددة لمصادر الطاقة التقليدية، بالتوازي مع تعزيز الكفاءة. وقد تكونت مؤخراً فئاة عامة بأن إدخال الهيدروجين باعتصر رئيسي لتخزين الطاقة النظيفة ونقلها هو عامل أساسي لتحقيق هذا الهدف سريعاً، إذ يمكن إنتاج الهيدروجين من كهرباء الشمس والرياح، وتخزينه لإنتاج الكهرباء في أي وقت.

الاتحاد السنوي السابع لحوار الطاقة، الذي استضافته وزارة الخارجية الألمانية في بون، تمحور حول الهيدروجين كوسيط للطاقة النظيفة. يمكن إنتاجه من مصادر متعددة. وعند استخدامه لتوليد الكهرباء بالإنتاج مع الأوكسجين عبر «خلايا وقود» خاصة، تقتصر الانبعاثات منه على الماء النقي. وفي حين يمكن نقل الهيدروجين وتوزيعه في حالة غازية، عبر أنابيب مشابهة لشبكات نقل الغاز الطبيعي، فهو أيضاً قابل للتسييل والتخزين والنقل مضغوطاً. وتقدم وزير الاقتصاد والطاقة الألماني غرمان ما يقوم به بلده لتطوير تقنيات جديدة فعالة لإنتاج الهيدروجين واستخدامه، حيث تخصص ميزانيات كبيرة للبحث العلمي والابتكار، ودعم الصناعة للاستثمار في تطبيقات عملية تهدف إلى تعميمه، خاصة لتشغيل وسائل النقل وإنتاج الكهرباء. وأعلنت شركات كبرى عن مشاريع ضخمة قيد التنفيذ في ألمانيا لإنتاج الهيدروجين عن طريق التحلل المائي. وهي الطريقة الأنظف، لكنها تتطلب كميات كبيرة من الكهرباء. لهذا تعتمد محطات الهيدروجين الألمانية على إمدادات الكهرباء من مصادر متجددة، خاصة الشمس والرياح، بعدما انخفضت كلفتها وعم انتشارها. هذه المراجح الطموحة سنساهم، كما أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في تحقيق هدف «صفر كربون» قبل الموعد العالمي سنة 2050. وقد كان الحضور السعودي القوي في «حوار برلين»، بمشاركة وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، دليلاً على الدور الجديد للمملكة كلاعب دولي رئيسي في سياسات الطاقة والمناخ. فهو قدم عرضاً لبرامج السعودية في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، إلى جانب النقاط الكربون وإعادة استخدامه في عمليات ومنتجات نظيفة أو تخزينه على نحو مأمون. وأوضح أن السعودية لا تنظر إلى البترول كمجرد مادة تحرق لإنتاج الطاقة، بل كمادة أولية يمكن استخدامها لصنع عشرات آلاف المواد المغيدة. ولم تغب عن حوارات المشاركين قدرة بلدان الشرق الأوسط المنتجة للنظف على استثمار موقفيها المتميز في أغنى حزام شمسي في العالم لتصبح منتجاً ومصدراً رئيسياً للطاقة المتجددة. ويلعب الهيدروجين دوراً كبيراً في هذا الهدف المستقبلي، إذ يمكن إنتاجه من الكهرباء الشمسية ومياه البحر وتصديره مسيلاً ومضغوطاً إلى العالم في ناقلات عملاقة، أو في حالته الغازية إلى المناطق المجاورة، عبر شبكات أنابيب.

ويشير تقرير لمنظمة «وكسفام»، صدر في نهاية سنة 2015 تحت عنوان التفاتت الشديد في الكربون»، إلى أن 10 في المائة، هم الأغنياء في العالم، مسؤولون عن نصف انبعاثات غازات الدفيئة العالمية. وفي المقابل، تقتصر على 3,5 مليارات شخص، من بين الأفقر عالمياً، على 10 في المائة فقط من مجمل الانبعاثات.

وتظهر آخر معطيات البصمة البيئية أن الحفاظ على نمط حياة المواطن الأميركي استلزم 8,1 هكتار من مساحة الأرض سنة 2016، بينما احتاج الأستراليون والكنديون إلى 6,6 و7,7 هكتار على التوالي، والبريطانيون 4,4 هكتار، والألمان 4,8 هكتار، واليابانيون 4,5 هكتار. وفي المقابل، نجد أن بلداناً تنصهر العالم في معدل نمو السكان، مثل الهند ومعظم أفريقيا، لم تتجاوز بصمته البيئية 1,2 هكتار. ويشير هذا إلى أن التركيز على الناس في الاقتصادات المتقدمة يجب أن يُعيد التفكير في نماذجها الاقتصادية التي يغذيها أجزاء كثيرة من العالم، حيث من الثابت أن الخطاب الذي يربط بين النمو السكاني والنمط الاستهلاكي في الارتفاع في بلدان مثل المجر وإيطاليا وبنولندا وإيران وتركيا وغيرها.

ذلك في استخدام مواد البناء الطبيعية، كالحجارة والطين والخشب التي توفر الحماية من تقلبات المناخ، ويجري تدويرها عند إعادة الهدم والبناء، أو من خلال تطبيق عناصر معمارية تضمن ظروف الإضاءة والتهوية، مع الحفاظ على الخصوصية في الوقت ذاته، مثل الملقف والمشربيات والقمريات. وفي العديد من الأماكن، كانت البيوت تتعلّق الداخلي حيث الأشجار ونباتات الزينة وبركة المياه.

على أن ذلك بدأ بالتغيّر قبل نحو قرن من الزمان، مع دخول الإسمنت البورتلاندي على نطاق واسع في قطاع البناء، وأصبح النمو الحضري في العالم العربي يحمل الطابع التجاري أكثر من تلبية لحاجة المجتمعات في السكن الاجتماعي المريح والصحي. ومما شجع على ذلك شركات البناء التابعة لهيئة كهرباء ومياه دبي على تأهيل 30 ألف مبنى من المباني القائمة في دبي لتصبح مباني خضراء، بحلول سنة 2030، باستثمارات تصل إلى 10 مليارات درهم.

وفيما تُعدّ موجة تخضير المباني وتجديدها التي انطلقت في الاتحاد الأوروبي استجابة لتغيّر المناخ، فإن تجديد المباني في كثير من بلدان العالم العربي يمثل ضرورة. ليس فقط لمواجهة تحديات المناخ وإنعاش الاقتصاد بعد أزمة «كورونا»، وإنما كمكوّن حيوي في أعمال إعادة التأهيل الواسعة للكثير من الأبنية العاتمة والخاصة التي طالها الضرر خلال السنوات القليلة الماضية بفعل غياب الاستقرار السياسي والاجتماعي.

تعديل العادات الاستهلاكية والتوازن السكاني

هل الأرض قادرة على إعالة مزيد من البشر؟



للشعر نحو 80 مليون إنسان، بوجود جائحة فيروس كورونا أو بتلاشيها. وتتوقع شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة أن يبلغ عدد البشر 9,8 مليار نسمة سنة 2050، و10,9 مليار سنة 2100، وفق حسابات متفائلة تُعدّ أن معدل الخصوبة سينخفض في البلدان النامية.

في سنة 1860، كان عدد الوفيات المبكرة بين الأطفال يتجاوز 40 في المائة عالمياً. أما اليوم، فقد انخفضت النسبة العامة إلى نحو 4 في المائة، وإلى أقل من 1 في المائة في الدول ذات الاقتصادات المتقدمة. ويبلغ متوسط الأعمار حالياً في 3 دول أوروبية الغربية نحو 80 سنة. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، قفز متوسط الأعمار من 44 سنة قبل نصف قرن إلى 60 سنة الآن.

هذا التغيّر في معدلات الوفيات كان المؤشر على المرحلة الأولى من «التحول الديموغرافي»، وهو تغيّر منهجي تتخلل فيه المجتمعات خلال عقود من معدلات ولادة ووفاء مرتفعة إلى معدلات أقل في الحاليين.

ولكن مع ارتفاع متوسط الأعمار، زاد عدد البشر بشكل مستمر. ففيما كان تعداد العالمي للسكان سنة 1800 نحو مليار شخص، تضاعف في نهاية عشرينيات القرن الماضي، ثم تضاعف في منتصف السبعينيات، يقرب من 4 مليارات. وفي أيارنا هذه، يصل العدد إلى نحو 7,9 مليار إنسان.

خلال هذه السنة، سيزيد عدد المواليد عن ضعفي عدد الوفيات، وستكون الزيادة الإجمالية وانتشار «الثورة الخضراء» منذ



نجيب صعب *

كهرباء نظيفة من هيدروجين متعدد الألوان

الهيدروجين كان الشغل الشاغل في الأسابيع الأخيرة للعاملين في مجال الطاقة المتجددة على صفتي المحيط الأطلسي، من وزارة الخارجية الألمانية في بون إلى «معهد موارد المستقبل» في واشنطن. وكان الجميع كان يستعد لاستقبال يوم الأرض، المناخية، التي استضافها الرئيس الأميركي جو بايدن منذ أيام، بطرح أفكار جديدة للمساهمة في تعزيز تخفيض الانبعاثات الكربونية.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل استقفا اجتماع بايدن بدعوتيهما الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى قمة مناخية قبل أسبوع على اجتماع واشنطن. وكان أوروبا أرادت توجيه رسالة إلى الولايات المتحدة مفادها أن سياستها المناخية بقيت مستقرة، منذ «اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ» قبل 30 عاماً، وحافظت على التزاماتها الدولية بلا تردد. بخلاف الولايات المتحدة، التي كانت واقعيًا خارج العمل المناخي الدولي على مدى 12 عاماً، امتدت خلال رئاسة جورج بوش الابن لولايتين ودونالد ترمب لولاية واحدة. ففي حين تراجعت إدارة بوش عن التزامات خفض الانبعاثات وفق بروتوكول كيوتو، انسحب ترمب من اتفاقية باريس.

رسالة أوروبا إلى الرئيس بايدن صريحة، وهي أنها، إذ ترحب بعودة الولايات المتحدة إلى العمل المناخي الدولي، تعتبر نفسها قوة فائدة، لأنها لم تنتهك التزاماتها خلال 30 عاماً. وقد وجدت الصين في الدعوة الأوروبية فرصة لتوجيه رسالة إلى بايدن أيضاً، وهي أنها ترفض الخضوع لإملاءات أميركية بشأن المناخ وتحفظ بحرية تحالفاتها. وبالعراق، أعلنت أوروبا والصين مسبقاً عن تعزيز الالتزامات المناخية، حتى لا يقال إنها فعلت هذا في واشنطن بأوامر أميركية. ولكن الأكد أن مبادرة بايدن نجحت في إعطاء قوة دفع غير مسبوقة للعمل المناخي المشترك، وتضمنت عن التزامات جديدة محددة، مما يعيد الطريق إلى القمة المناخية الدولية الـ 26 التي تعقد في غلاسكو نهاية السنة.

يظهر هذا السياق المحموم أن الجميع أصبح يعترف بالنتائج الكارثية على العالم كله إذا لم يوضع حد سريع لتغيير المناخي، ولا أحد يريد أن يتحمل مسؤولية الإخفاق. السبيل الأول للعلاج هو تخفيف الانبعاثات الكربونية وصولاً إلى الصفر، والعمل لامتصاص الفائض منها من الأجواء. هذا يقضي اعتماد مزيج من الطاقة تكون فيه الحصة الأكبر للطاقة المتجددة الخالية من الانبعاثات الكربونية. إلى جانب الاستخدامات المتعددة لمصادر الطاقة التقليدية، بالتوازي مع تعزيز الكفاءة. وقد تكونت مؤخراً فئاة عامة بأن إدخال الهيدروجين باعتصر رئيسي لتخزين الطاقة النظيفة ونقلها هو عامل أساسي لتحقيق هذا الهدف سريعاً، إذ يمكن إنتاج الهيدروجين من كهرباء الشمس والرياح، وتخزينه لإنتاج الكهرباء في أي وقت.

الاتحاد السنوي السابع لحوار الطاقة، الذي استضافته وزارة الخارجية الألمانية في بون، تمحور حول الهيدروجين كوسيط للطاقة النظيفة. يمكن إنتاجه من مصادر متعددة. وعند استخدامه لتوليد الكهرباء بالإنتاج مع الأوكسجين عبر «خلايا وقود» خاصة، تقتصر الانبعاثات منه على الماء النقي. وفي حين يمكن نقل الهيدروجين وتوزيعه في حالة غازية، عبر أنابيب مشابهة لشبكات نقل الغاز الطبيعي، فهو أيضاً قابل للتسييل والتخزين والنقل مضغوطاً. وتقدم وزير الاقتصاد والطاقة الألماني غرمان ما يقوم به بلده لتطوير تقنيات جديدة فعالة لإنتاج الهيدروجين واستخدامه، حيث تخصص ميزانيات كبيرة للبحث العلمي والابتكار، ودعم الصناعة للاستثمار في تطبيقات عملية تهدف إلى تعميمه، خاصة لتشغيل وسائل النقل وإنتاج الكهرباء. وأعلنت شركات كبرى عن مشاريع ضخمة قيد التنفيذ في ألمانيا لإنتاج الهيدروجين عن طريق التحلل المائي. وهي الطريقة الأنظف، لكنها تتطلب كميات كبيرة من الكهرباء. لهذا تعتمد محطات الهيدروجين الألمانية على إمدادات الكهرباء من مصادر متجددة، خاصة الشمس والرياح، بعدما انخفضت كلفتها وعم انتشارها. هذه المراجح الطموحة سنساهم، كما أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في تحقيق هدف «صفر كربون» قبل الموعد العالمي سنة 2050. وقد كان الحضور السعودي القوي في «حوار برلين»، بمشاركة وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، دليلاً على الدور الجديد للمملكة كلاعب دولي رئيسي في سياسات الطاقة والمناخ. فهو قدم عرضاً لبرامج السعودية في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، إلى جانب النقاط الكربون وإعادة استخدامه في عمليات ومنتجات نظيفة أو تخزينه على نحو مأمون. وأوضح أن السعودية لا تنظر إلى البترول كمجرد مادة تحرق لإنتاج الطاقة، بل كمادة أولية يمكن استخدامها لصنع عشرات آلاف المواد المغيدة. ولم تغب عن حوارات المشاركين قدرة بلدان الشرق الأوسط المنتجة للنظف على استثمار موقفيها المتميز في أغنى حزام شمسي في العالم لتصبح منتجاً ومصدراً رئيسياً للطاقة المتجددة. ويلعب الهيدروجين دوراً كبيراً في هذا الهدف المستقبلي، إذ يمكن إنتاجه من الكهرباء الشمسية ومياه البحر وتصديره مسيلاً ومضغوطاً إلى العالم في ناقلات عملاقة، أو في حالته الغازية إلى المناطق المجاورة، عبر شبكات أنابيب.

ويشير تقرير لمنظمة «وكسفام»، صدر في نهاية سنة 2015 تحت عنوان التفاتت الشديد في الكربون»، إلى أن 10 في المائة، هم الأغنياء في العالم، مسؤولون عن نصف انبعاثات غازات الدفيئة العالمية. وفي المقابل، تقتصر على 3,5 مليارات شخص، من بين الأفقر عالمياً، على 10 في المائة فقط من مجمل الانبعاثات.

وتظهر آخر معطيات البصمة البيئية أن الحفاظ على نمط حياة المواطن الأميركي استلزم 8,1 هكتار من مساحة الأرض سنة 2016، بينما احتاج الأستراليون والكنديون إلى 6,6 و7,7 هكتار على التوالي، والبريطانيون 4,4 هكتار، والألمان 4,8 هكتار، واليابانيون 4,5 هكتار. وفي المقابل، نجد أن بلداناً تنصهر العالم في معدل نمو السكان، مثل الهند ومعظم أفريقيا، لم تتجاوز بصمته البيئية 1,2 هكتار. ويشير هذا إلى أن التركيز على الناس في الاقتصادات المتقدمة يجب أن يُعيد التفكير في نماذجها الاقتصادية التي يغذيها أجزاء كثيرة من العالم، حيث من الثابت أن الخطاب الذي يربط بين النمو السكاني والنمط الاستهلاكي في الارتفاع في بلدان مثل المجر وإيطاليا وبنولندا وإيران وتركيا وغيرها.

وفي كثير من دول أوروبا وأمريكا الجنوبية، تقارب معدلات الإنجاب «معدل الإحلال»، البالغ 2,1 طفل لكل امرأة، وهو المستوى الذي يضمن ثبات عدد السكان مع الوقت. وفي بعض أجزاء العالم، خاصة اليابان وكوريا الجنوبية وروسيا، وبعض الدول في جنوب وشرق أوروبا، تكون معدلات الإنجاب أقل من ذلك، وعدد السكان أخذ في التناقص. وحتى في المناطق النائية، مثل جنوب آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، تشهد معدلات الإنجاب تراجعاً مستمراً.

وعلى الرغم من أن تدني معدلات الإنجاب جيد من وجهة النظر البيئية، فإن نماذج النمو الاقتصادي القائمة على عدد أكبر من الناس الذين يخلقون طلباً على السلع والخدمات ستتضرر من هذا الأمر. ومن المؤكد أن الاقتصادات

النامية تجني ثمار سكانها الأكثر شباباً، حيث تشهد القوى العاملة فيها ازدهاراً، كما جرى سابقاً في الاقتصادات المتقدمة. ومع وجود عدد أقل من الناس، تنشأ مصاعب جديدة في تامين النمو الاقتصادي والتمويل المستقر والتعاوض الاجتماعي. وتؤدي «شيخوخة المجتمع» وتناقص أعداد العاملين إلى زيادة الضرائب وتراجع مستوى الرعاية الاجتماعية. وتعد التحديت المرتبطة بالشيخوخة عاملاً كبيراً في نجاح الحركات القومية في أجزاء كثيرة من العالم، حيث من الثابت أن الخطاب الذي يربط بين النمو السكاني والنمط الاستهلاكي في الارتفاع في بلدان مثل المجر وإيطاليا وبنولندا وإيران وتركيا وغيرها.

يكنفي لجشع بعضهم.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

عطرسة النظرة الضيقة!



طارق الجميل

الملاحظ أن التعامل الأمريكي - الأوروبي مع الملف النووي الإيراني، أو قضايا المنطقة، أو قرار إدانة الأتراك (العثمانيين) لإبادة الأرمن، لا ينطلق من الوقائع على الأرض، أو قيم حقيقية، بل وفق معطيات داخلية، ونتاج شعيرات ومصالح حزبية ضيقة.

إدارة بايدن، واليسار من خلفها، وكذلك باوربوا، لا يتعاملون مع طهران وفقاً للوقائع التي تقول إن المشروع الإيراني، وبنص الدستور، هو مشروع توسعي، ويؤكد ذلك توغل طهران في أربع عواصم عربية عبر ميليشيات إرهابية تسفك الدماء وتهدم

الأميركيين، وسكان أستراليا الأصليين؛ أو كما قال لي أكاديمي: «لا يوجد من فتك وقتك وأبداً مثل الأوروبي الأبيض في أميركا اللاتينية، والشمالية، وأستراليا، والتاريخ، وبشهادة الرحالة الإنجليزي وليام جيفورد بلغريف، يؤكد وحشية أوروبا».

يقول بلغريف في كتابه (وسط الجزيرة العربية وشرقها): «فإن العرب في بساطتهم المختلفة إلى يزالون يمتنون الدم البشري تميمياً غالباً، وذلك على عكس ما هو سائد في أوروبا الآن»؛ وهذا الإقتباس من نص كتب بين 1862 - 1863؛ بل ابن واشنطن من الإبادة المستمرة بحق السوريين، وديمع إيراني، بالرجال والسلاح؟ وعليه، فإن الحلول الغربية، وتحديدًا الأميركية، هي بدوافع داخلية، وليس وفقاً لوقائع، أو المسطرة القيمية. يحدث ذلك

عند قصة إبادة الأرمن كمؤشر على الانتقائية والحلول بدوافع داخلية، وليس نتاج قيم، والحديث ليس للانتفاض من جريمة الإبادة، ولا دافعاً عن تركيا وإنما لتتضح الصورة.

مثلاً، لماذا تتم إدانة الأتراك الآن بجريمة وقعت في 1915، ولا تتم إدانة الاستعمار الإنجليزي والفرنسي؟ ماذا عن إبادة الهنود

ارتباط شرطي بين الهجمات الإيرانية على القواعد الأميركية في العراق وأفغانستان وبين التصريحات الأميركية المتهافئة على عقد اتفاق إيراني أميركي.

الكل يعلم أن الجيش الأميركي لم يكن على اتفاق مع الخارجية الأميركية إبان الحقبة «الأوبامية» فقد كان لا يرى في سياسة الانكفاء التي تبناها الرئيس باراك أوباما مصلحة أميركية، وتشكيل خطراً على سلامة القوات الأميركية في المنطقة، كما اختلف معه كثيراً بسبب ترده بين وعده الانتخابية بسحب القوات الأميركية من مناطق النزاع - مخالفاً بوش الابن في تلك السياسة - وبين الحاجة الواقعية لبقاء تلك القوات من أجل الإبقاء على مناطق النفوذ الأميركية وعدم جاهزية القوات المحلية لمواجهة الميليشيات الإيرانية كما كان الحال في أفغانستان، لكن الجيش كأي مؤسسة أميركية فبدرالية مجبرة على الإصباح لأوامر الإدارة في البيت الأبيض في كل الأحوال، فلا إزواجية في القرار السبائي.

الجيش وهو خارج الأراضي الأميركية وقريب من مناطق نفوذها ومناطق الصراع، بلاس أرض الواقع ويعرف المنطقة نتيجة معايشة، ويرصد المتغيرات التي تحدث في حينها رسداً بالعين المجردة، ويعتمد على رؤيته الميدانية في تحديد مكامن الخطر على ما تقتضيه المصالح الأميركية وسلامة قواته وما تقتضيه الأهداف التي وُجد من

سريفاستافا (65 عاماً)، من مدينة لوكونو شمال البلاد، الجمعة، تغريدة أوضح خلالها انخفاض مستويات الأكسجين لديه، وناشد السلطات لسعيه، إلا أن المستشفيات والمعامل المتخمة بالأعباء لم ترد على اتصالات أفراد أسرته طلباً للنجدة. وفي آخر تغريدة نشرها، ذكر سريفاستافا أن مستوى التشبع بالأكسجين في الدم لديه وصل في 52 في المائة، أقل بكثير عن نسبة 95 في المائة التي تعتبر المستوى الطبيعي. ولم يقدم له أحد العون، وتوفي السبت.

وداخل محرقة في وسط مدينة يهويفال، أشار سكان أنهم لم يسبق لهم مشاهدة هذا العدد الضخم من عمليات حرق الجثامين منذ عام 1984. عندما تسبب تسرب غازي من مصنع لإنتاج المبيدات الحشرية بالمدينة في مقتل 5000 شخصاً. وفي صباح الثلاثاء الماضي، داخل العاصمة دلهي، التي تجاوز عدد سكانها 18 مليون نسمة، بلغ عدد أسرة وحدات التنفس الصناعي المتاحة أمام

سبب موجة ثانية فتاكة وسريعة من جائحة فيروس كورونا المستجد، تحققت أنظمة الرعاية الصحية داخل الهند على شفا الأنهييار، الأمر الذي يعرض ملايين الأرواح ومصادر الرزق للخطر.

وسجلت البلاد في يومين أكثر عن 270000 و259000 إصابة على الترتيب، بـ«كوفيد 19»، مما يشكل زيادة مروعة عن معدل 11000 حالة يومياً الذي سجلته البلاد في الأسبوع الثاني من فبراير (شباط)، وارتفعت معدلات الإصابة بفيروس كورونا المستجد من نحو 2000 حالة يومياً في منتصف مارس (آذار) لأكثر من 20000 حالة بحلول منتصف أبريل (نيسان).

وتتبع الصحف وتقنيات التواصل الاجتماعي وبخصيص مروعة عن إخفاق المنظومة الصحية. وتواترت تقارير عن اصطفاط سيارات الإسعاف التي تحمل مرضى خارج أكبر مشاة لعلاج مرضى الكوفيد 19، في أحمد آباد بولاية جوجارات الواقعة غرب البلاد، بسبب نفاذ الأسرة في وحدة التنفس الصناعي ونفاذ الأكسجين.

إبداً، وتوسعياً في المنطقة، وكذلك بمفلق التسليح، وانتشار الميليشيات الإيرانية، وذلك تنفيذاً لأجندة باراك أوباما. أجندة أوباما المؤلج هي التي أشعلت جذوة اليسار الجديد بأميركا والغرب، وتحذيرات الأمنيين والعسكريين بواشنطن. وربما بعده انسحاب من العراق ينتج عنه انسحاب التحالف الدولي وبالتالي تسليم العراق بشكل كامل لإيران؛ يحدث كل ذلك لأن أميركا والغرب لا يتعاملون مع الأزمات والقضايا انطلاقاً من المعطيات على الأرض، وإنما وفق نظرة داخلية ضيقة، وغرو وغطرسة أميركية بقضايا مختلفة، وإبناها بتجاهل ما بعد مرحلة «الجهاد» في أفغانستان، وكذلك باليوم التالي لاحتلال العراق، مروراً بأخطاء ما عرف زوراً بالربيع العربي، وإلى التعامل مع إيران الآن.

الجنرال كينيث ماكنزي قائلًا: «إن إيران والتنظيمات الإرهابية لا تزالان الخطر الأساسي في المنطقة»، وأكد أن الوجود العسكري لقواته في المنطقة يركز على 3 أولويات: «مواجهة الإرهاب المتفعل بالتنظيمات الإيرانية، كـ (القاعدة) و(داعش)، ومواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة، والتصدي لمحاولات روسيا والصين من التمدد في تلك المنطقة الاستراتيجية».

إذ يعرف ماكنزي جيداً أن النمرين الروسي والصيني ينتظران بفارغ الصبر الانتفاضة الأميركية ليسارعوا في احتلال أي مساحة من تلك المناطق النفوذية، في حين يرى اليسار الحالم في الخارجية الأميركية أن تلك الانسحابات ستخلق للولايات المتحدة أصدقاء ووديين من الشعوب سيتحالفون تحالف الأصدقاء من أجل مصالحهم المشتركة مع الولايات المتحدة؛ إنما ماكنزي يقول إن «هذا النهج - أي الانسحاب - هو أكبر مصدر لانعدام الاستقرار في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن روسيا والصين تسعيان لتوسيع نفوذهما بالمنطقة على حساب النفوذ الأميركي.

تم أشار ماكنزي العارف بالمنطقة إلى نقطة مهمة سماها «الخطر الآن»، فقال

الجنرال كينيث ماكنزي قائلًا: «إن إيران والتنظيمات الإرهابية لا تزالان الخطر الأساسي في المنطقة»، وأكد أن الوجود العسكري لقواته في المنطقة يركز على 3 أولويات: «مواجهة الإرهاب المتفعل بالتنظيمات الإيرانية، كـ (القاعدة) و(داعش)، ومواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة، والتصدي لمحاولات روسيا والصين من التمدد في تلك المنطقة الاستراتيجية».

إذ يعرف ماكنزي جيداً أن النمرين الروسي والصيني ينتظران بفارغ الصبر الانتفاضة الأميركية ليسارعوا في احتلال أي مساحة من تلك المناطق النفوذية، في حين يرى اليسار الحالم في الخارجية الأميركية أن تلك الانسحابات ستخلق للولايات المتحدة أصدقاء ووديين من الشعوب سيتحالفون تحالف الأصدقاء من أجل مصالحهم المشتركة مع الولايات المتحدة؛ إنما ماكنزي يقول إن «هذا النهج - أي الانسحاب - هو أكبر مصدر لانعدام الاستقرار في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن روسيا والصين تسعيان لتوسيع نفوذهما بالمنطقة على حساب النفوذ الأميركي.

تم أشار ماكنزي العارف بالمنطقة إلى نقطة مهمة سماها «الخطر الآن»، فقال

الجنرال كينيث ماكنزي قائلًا: «إن إيران والتنظيمات الإرهابية لا تزالان الخطر الأساسي في المنطقة»، وأكد أن الوجود العسكري لقواته في المنطقة يركز على 3 أولويات: «مواجهة الإرهاب المتفعل بالتنظيمات الإيرانية، كـ (القاعدة) و(داعش)، ومواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة، والتصدي لمحاولات روسيا والصين من التمدد في تلك المنطقة الاستراتيجية».

إذ يعرف ماكنزي جيداً أن النمرين الروسي والصيني ينتظران بفارغ الصبر الانتفاضة الأميركية ليسارعوا في احتلال أي مساحة من تلك المناطق النفوذية، في حين يرى اليسار الحالم في الخارجية الأميركية أن تلك الانسحابات ستخلق للولايات المتحدة أصدقاء ووديين من الشعوب سيتحالفون تحالف الأصدقاء من أجل مصالحهم المشتركة مع الولايات المتحدة؛ إنما ماكنزي يقول إن «هذا النهج - أي الانسحاب - هو أكبر مصدر لانعدام الاستقرار في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن روسيا والصين تسعيان لتوسيع نفوذهما بالمنطقة على حساب النفوذ الأميركي.

تم أشار ماكنزي العارف بالمنطقة إلى نقطة مهمة سماها «الخطر الآن»، فقال

الجنرال كينيث ماكنزي قائلًا: «إن إيران والتنظيمات الإرهابية لا تزالان الخطر الأساسي في المنطقة»، وأكد أن الوجود العسكري لقواته في المنطقة يركز على 3 أولويات: «مواجهة الإرهاب المتفعل بالتنظيمات الإيرانية، كـ (القاعدة) و(داعش)، ومواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة، والتصدي لمحاولات روسيا والصين من التمدد في تلك المنطقة الاستراتيجية».

إذ يعرف ماكنزي جيداً أن النمرين الروسي والصيني ينتظران بفارغ الصبر الانتفاضة الأميركية ليسارعوا في احتلال أي مساحة من تلك المناطق النفوذية، في حين يرى اليسار الحالم في الخارجية الأميركية أن تلك الانسحابات ستخلق للولايات المتحدة أصدقاء ووديين من الشعوب سيتحالفون تحالف الأصدقاء من أجل مصالحهم المشتركة مع الولايات المتحدة؛ إنما ماكنزي يقول إن «هذا النهج - أي الانسحاب - هو أكبر مصدر لانعدام الاستقرار في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن روسيا والصين تسعيان لتوسيع نفوذهما بالمنطقة على حساب النفوذ الأميركي.

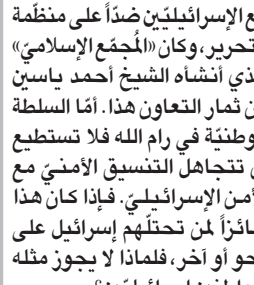
تم أشار ماكنزي العارف بالمنطقة إلى نقطة مهمة سماها «الخطر الآن»، فقال

الجنرال كينيث ماكنزي قائلًا: «إن إيران والتنظيمات الإرهابية لا تزالان الخطر الأساسي في المنطقة»، وأكد أن الوجود العسكري لقواته في المنطقة يركز على 3 أولويات: «مواجهة الإرهاب المتفعل بالتنظيمات الإيرانية، كـ (القاعدة) و(داعش)، ومواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة، والتصدي لمحاولات روسيا والصين من التمدد في تلك المنطقة الاستراتيجية».

إذ يعرف ماكنزي جيداً أن النمرين الروسي والصيني ينتظران بفارغ الصبر الانتفاضة الأميركية ليسارعوا في احتلال أي مساحة من تلك المناطق النفوذية، في حين يرى اليسار الحالم في الخارجية الأميركية أن تلك الانسحابات ستخلق للولايات المتحدة أصدقاء ووديين من الشعوب سيتحالفون تحالف الأصدقاء من أجل مصالحهم المشتركة مع الولايات المتحدة؛ إنما ماكنزي يقول إن «هذا النهج - أي الانسحاب - هو أكبر مصدر لانعدام الاستقرار في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن روسيا والصين تسعيان لتوسيع نفوذهما بالمنطقة على حساب النفوذ الأميركي.

تم أشار ماكنزي العارف بالمنطقة إلى نقطة مهمة سماها «الخطر الآن»، فقال

عن ظاهرة منصور عباس المزدوجة...



حازم صاعية

شهدت الدولة العبرية، بعد انتخابها الرابعة والأخيرة، سابقة رمزها هو النائب العربي منصور عباس. التقدير هذا يبقى صحيحاً بغض النظر عما إذا كان بنيامين نتانياهو سينجح في تشكيل حكومة جديدة أم أن الإسرائيليين سوف يتوجهون إلى انتخابات خاسمة. ذلك أن عباس أبدى الاستعداد لتأمين الدعم والغطاء لحكومة جديدة من اليمين الصهيوني برأسها زعيم «الكيكود»، «فايننشال تايمز»، لم تتردد في وصفه بأنه «صانع الملوك» في إسرائيل. عربياً، تراوح الأمر بين مستغرب ومستهجن.

أسباب غير الأسباب التي تُذكر عادة فإن الرجل لا يستحق العاطف، لكن إرادته على الطريقة القديمة (خائن الخ...) لا تقنع الذين يريدون أن يفهموا ماذا يجري بين السكّان العرب والداخل. ذلك أن مواقف أربعة نواب مُنتخبين يرأس عباس كتلتهم البرلمانية لا يختصرها الشتم التخوين. إنهما، مرة أخرى، أداة قديمة في فهم واقع جديد ومعقد.

عباس من مواليد 1974، أي أنه لا ينتمي إلى الأجيال التي عاشت الحقبة الناصرية ومن بعدها المقاومة الفلسطينية وانعاسها الحماسي على عرب 1948. وهو بالطبع لم يعرف الحقبة الأكبر حين كان الكثيرون من كوادر المجتمع الثقافية أو النقابية يدورون في فلك الماركسية والتنظيمات الشيوعية. لقد فتح عينيه على الشأن العام مع مؤتمر مدريد وأوسلو عامي 1991 و1993، حين بدأ، ولو من حيث المبدأ، أن السلام ممكن بين دولة إسرائيل، وخمس سكّانها عرب، والفلسطينيين والعرب خارجها. انهيار ذلك الاحتمال، باعتبار إسحق رابين ثم الانتفاضة الثانية، لم يكن انعكاس على عرب 1948 حدثاً سعيداً.

تلك التطورات تراكفت مع وجهة كونيّة تغلبت القطاعي على الإجمالي، وتجزئة القضايا على توجيدها، كما تحض على توكيد هويات الجماعات، الدينية والقومية، والمطالبة بحقوقها بوصفها كذلك.

بأقي نواب الكتلة تتوزع أعمارهم بين 1956 لاكبر نوابها سنّاً، مازن غانم، و1972 لسعيد الكزومي، وفي الوسط يقع وليد طه الملوود، و1968. آذا، الممثل الوسطي لأعمار الأربعة 53.5 عاماً. عباس درس طب الأسنان، الكزومي درس الفيزياء. طه العلوم السياسية. الثلاثة تخرجوا، بطبيعة الحال، من جامعات إسرائيلية.

وعلى عكس تيارات الإسلام السياسي في معظم العالم العربي التي اتجهت إلى مزيد من الراديكالية في ما يخص الصراع مع إسرائيل، تحكمت بمنصور عباس ومؤيديه نزعة اندماجية سهلتها تلك البرغماتية الرخصة التي نتيجها تنظيمات الإسلام السياسي. ربما زاد في ذلك أن العرب الإسرائيليين لا يفتخرون بالعرب الذين يخاصمون إسرائيل سوى المقاطعة، وعباس يعرف، من دون شك، أن حركة «حماس» في غزة، وقبل أن تتأسس بصفتها هذه، تعاونت



حازم صاعية

مع الإسرائيليين ضدّ على منظمة التحرير، وكان «المُجمّع الإسلامي» الذي أنشاه الشيخ أحمد ياسين من ثمار التعاون هذا. أما السلطة الوطنية في رام الله فلا تستطيع أن تتجاهل التنسيق الأمني مع جازراً لمن تحتلهم إسرائيل على نحو أو آخر، فلماذا لا يجوز مثله لمواطني إسرائيليين؟ منصور عباس ورفاقه كانوا

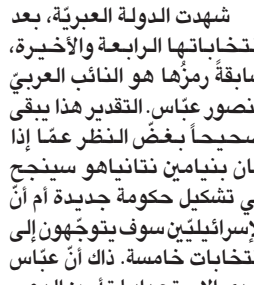
المسلمين بسبب الموقف من اتفاق أوسلو، ومن ثمّ تزعمت الحركة الإسلامية في إسرائيل إلى جناح «شمالي» عارض الاتفاق بقيادة الشيخ راشد صلاح، وآخر «جنوبي» قاده الشيخ عبد الله نصر درويش وأيد الاتفاق الأولون رفضوا العمل في المؤسسات السياسية الإسرائيلية بما في ذلك الترشح للكنيست، أما الآخرون، وفي عددهم عباس، فدعوا إليه وشاركوا، منذ 1996، في الانتخابات.

إذ السعي إلى الاندماج ليس جديداً على هذه البيئة التي ترى أن سياسات الانكفاء والعزلة لم تؤدّ سابقاً إلى أي شيء، وأنها لن تؤدّي في وقت لاحق إلى شيء. أما المطلوب من خلال الاندماج فالوصول على خدمات أكثر للمدن والقرى العربية، وانتزاع دور للدولة أكبر وأكثر جذبة وأقلّ سنينكية في الحدّ من انتشار الجريمة المنظمة التي تفتك بالمجتمع العربي. «فنحن»، كما قال عباس في أحد خطابهات الأخيرة، «لا نريد أن نكون على الهامش ولا نرضى أن نكون خارج الدائرة، إنما أن نكون مواطنين كاملين المواطنة والحقوق، وطنية كانت أو قومية أو دينية أو مدنية، أو أن الخيارات الأخرى توضع على الطاولة».

والحال أن الاندماج بهذا المعنى ليس المشكلة، خصوصاً أن نصفه متحقق بفعل الأمر الواقع، أما النصف الذي يراد إنجازها فهو المساواة ونيل حقوق للمواطنين العرب هم محرومون منها. إنه، إذا ما وضعنا جانباً الخطابات القديمة، مكسب كبير.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.



حازم صاعية

بأقي نواب الكتلة تتوزع أعمارهم بين 1956 لاكبر نوابها سنّاً، مازن غانم، و1972 لسعيد الكزومي، وفي الوسط يقع وليد طه الملوود، و1968. آذا، الممثل الوسطي لأعمار الأربعة 53.5 عاماً. عباس درس طب الأسنان، الكزومي درس الفيزياء. طه العلوم السياسية. الثلاثة تخرجوا، بطبيعة الحال، من جامعات إسرائيلية.

وعلى عكس تيارات الإسلام السياسي في معظم العالم العربي التي اتجهت إلى مزيد من الراديكالية في ما يخص الصراع مع إسرائيل، تحكمت بمنصور عباس ومؤيديه نزعة اندماجية سهلتها تلك البرغماتية الرخصة التي نتيجها تنظيمات الإسلام السياسي. ربما زاد في ذلك أن العرب الإسرائيليين لا يفتخرون بالعرب الذين يخاصمون إسرائيل سوى المقاطعة، وعباس يعرف، من دون شك، أن حركة «حماس» في غزة، وقبل أن تتأسس بصفتها هذه، تعاونت

مع الإسرائيليين ضدّ على منظمة التحرير، وكان «المُجمّع الإسلامي» الذي أنشاه الشيخ أحمد ياسين من ثمار التعاون هذا. أما السلطة الوطنية في رام الله فلا تستطيع أن تتجاهل التنسيق الأمني مع جازراً لمن تحتلهم إسرائيل على نحو أو آخر، فلماذا لا يجوز مثله لمواطني إسرائيليين؟ منصور عباس ورفاقه كانوا

المسلمين بسبب الموقف من اتفاق أوسلو، ومن ثمّ تزعمت الحركة الإسلامية في إسرائيل إلى جناح «شمالي» عارض الاتفاق بقيادة الشيخ راشد صلاح، وآخر «جنوبي» قاده الشيخ عبد الله نصر درويش وأيد الاتفاق الأولون رفضوا العمل في المؤسسات السياسية الإسرائيلية بما في ذلك الترشح للكنيست، أما الآخرون، وفي عددهم عباس، فدعوا إليه وشاركوا، منذ 1996، في الانتخابات.

إذ السعي إلى الاندماج ليس جديداً على هذه البيئة التي ترى أن سياسات الانكفاء والعزلة لم تؤدّ سابقاً إلى أي شيء، وأنها لن تؤدّي في وقت لاحق إلى شيء. أما المطلوب من خلال الاندماج فالوصول على خدمات أكثر للمدن والقرى العربية، وانتزاع دور للدولة أكبر وأكثر جذبة وأقلّ سنينكية في الحدّ من انتشار الجريمة المنظمة التي تفتك بالمجتمع العربي. «فنحن»، كما قال عباس في أحد خطابهات الأخيرة، «لا نريد أن نكون على الهامش ولا نرضى أن نكون خارج الدائرة، إنما أن نكون مواطنين كاملين المواطنة والحقوق، وطنية كانت أو قومية أو دينية أو مدنية، أو أن الخيارات الأخرى توضع على الطاولة».

والحال أن الاندماج بهذا المعنى ليس المشكلة، خصوصاً أن نصفه متحقق بفعل الأمر الواقع، أما النصف الذي يراد إنجازها فهو المساواة ونيل حقوق للمواطنين العرب هم محرومون منها. إنه، إذا ما وضعنا جانباً الخطابات القديمة، مكسب كبير.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

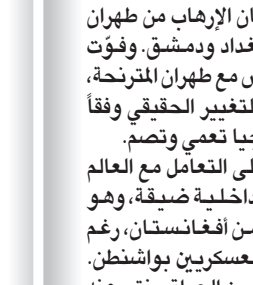
لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.



حازم صاعية

بأقي نواب الكتلة تتوزع أعمارهم بين 1956 لاكبر نوابها سنّاً، مازن غانم، و1972 لسعيد الكزومي، وفي الوسط يقع وليد طه الملوود، و1968. آذا، الممثل الوسطي لأعمار الأربعة 53.5 عاماً. عباس درس طب الأسنان، الكزومي درس الفيزياء. طه العلوم السياسية. الثلاثة تخرجوا، بطبيعة الحال، من جامعات إسرائيلية.

وعلى عكس تيارات الإسلام السياسي في معظم العالم العربي التي اتجهت إلى مزيد من الراديكالية في ما يخص الصراع مع إسرائيل، تحكمت بمنصور عباس ومؤيديه نزعة اندماجية سهلتها تلك البرغماتية الرخصة التي نتيجها تنظيمات الإسلام السياسي. ربما زاد في ذلك أن العرب الإسرائيليين لا يفتخرون بالعرب الذين يخاصمون إسرائيل سوى المقاطعة، وعباس يعرف، من دون شك، أن حركة «حماس» في غزة، وقبل أن تتأسس بصفتها هذه، تعاونت

مع الإسرائيليين ضدّ على منظمة التحرير، وكان «المُجمّع الإسلامي» الذي أنشاه الشيخ أحمد ياسين من ثمار التعاون هذا. أما السلطة الوطنية في رام الله فلا تستطيع أن تتجاهل التنسيق الأمني مع جازراً لمن تحتلهم إسرائيل على نحو أو آخر، فلماذا لا يجوز مثله لمواطني إسرائيليين؟ منصور عباس ورفاقه كانوا

المسلمين بسبب الموقف من اتفاق أوسلو، ومن ثمّ تزعمت الحركة الإسلامية في إسرائيل إلى جناح «شمالي» عارض الاتفاق بقيادة الشيخ راشد صلاح، وآخر «جنوبي» قاده الشيخ عبد الله نصر درويش وأيد الاتفاق الأولون رفضوا العمل في المؤسسات السياسية الإسرائيلية بما في ذلك الترشح للكنيست، أما الآخرون، وفي عددهم عباس، فدعوا إليه وشاركوا، منذ 1996، في الانتخابات.

إذ السعي إلى الاندماج ليس جديداً على هذه البيئة التي ترى أن سياسات الانكفاء والعزلة لم تؤدّ سابقاً إلى أي شيء، وأنها لن تؤدّي في وقت لاحق إلى شيء. أما المطلوب من خلال الاندماج فالوصول على خدمات أكثر للمدن والقرى العربية، وانتزاع دور للدولة أكبر وأكثر جذبة وأقلّ سنينكية في الحدّ من انتشار الجريمة المنظمة التي تفتك بالمجتمع العربي. «فنحن»، كما قال عباس في أحد خطابهات الأخيرة، «لا نريد أن نكون على الهامش ولا نرضى أن نكون خارج الدائرة، إنما أن نكون مواطنين كاملين المواطنة والحقوق، وطنية كانت أو قومية أو دينية أو مدنية، أو أن الخيارات الأخرى توضع على الطاولة».

والحال أن الاندماج بهذا المعنى ليس المشكلة، خصوصاً أن نصفه متحقق بفعل الأمر الواقع، أما النصف الذي يراد إنجازها فهو المساواة ونيل حقوق للمواطنين العرب هم محرومون منها. إنه، إذا ما وضعنا جانباً الخطابات القديمة، مكسب كبير.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

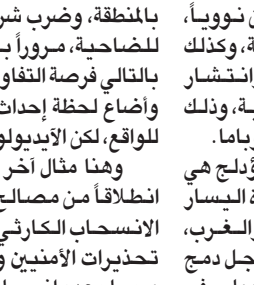
لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.



حازم صاعية

بأقي نواب الكتلة تتوزع أعمارهم بين 1956 لاكبر نوابها سنّاً، مازن غانم، و1972 لسعيد الكزومي، وفي الوسط يقع وليد طه الملوود، و1968. آذا، الممثل الوسطي لأعمار الأربعة 53.5 عاماً. عباس درس طب الأسنان، الكزومي درس الفيزياء. طه العلوم السياسية. الثلاثة تخرجوا، بطبيعة الحال، من جامعات إسرائيلية.

وعلى عكس تيارات الإسلام السياسي في معظم العالم العربي التي اتجهت إلى مزيد من الراديكالية في ما يخص الصراع مع إسرائيل، تحكمت بمنصور عباس ومؤيديه نزعة اندماجية سهلتها تلك البرغماتية الرخصة التي نتيجها تنظيمات الإسلام السياسي. ربما زاد في ذلك أن العرب الإسرائيليين لا يفتخرون بالعرب الذين يخاصمون إسرائيل سوى المقاطعة، وعباس يعرف، من دون شك، أن حركة «حماس» في غزة، وقبل أن تتأسس بصفتها هذه، تعاونت

مع الإسرائيليين ضدّ على منظمة التحرير، وكان «المُجمّع الإسلامي» الذي أنشاه الشيخ أحمد ياسين من ثمار التعاون هذا. أما السلطة الوطنية في رام الله فلا تستطيع أن تتجاهل التنسيق الأمني مع جازراً لمن تحتلهم إسرائيل على نحو أو آخر، فلماذا لا يجوز مثله لمواطني إسرائيليين؟ منصور عباس ورفاقه كانوا

المسلمين بسبب الموقف من اتفاق أوسلو، ومن ثمّ تزعمت الحركة الإسلامية في إسرائيل إلى جناح «شمالي» عارض الاتفاق بقيادة الشيخ راشد صلاح، وآخر «جنوبي» قاده الشيخ عبد الله نصر درويش وأيد الاتفاق الأولون رفضوا العمل في المؤسسات السياسية الإسرائيلية بما في ذلك الترشح للكنيست، أما الآخرون، وفي عددهم عباس، فدعوا إليه وشاركوا، منذ 1996، في الانتخابات.

إذ السعي إلى الاندماج ليس جديداً على هذه البيئة التي ترى أن سياسات الانكفاء والعزلة لم تؤدّ سابقاً إلى أي شيء، وأنها لن تؤدّي في وقت لاحق إلى شيء. أما المطلوب من خلال الاندماج فالوصول على خدمات أكثر للمدن والقرى العربية، وانتزاع دور للدولة أكبر وأكثر جذبة وأقلّ سنينكية في الحدّ من انتشار الجريمة المنظمة التي تفتك بالمجتمع العربي. «فنحن»، كما قال عباس في أحد خطابهات الأخيرة، «لا نريد أن نكون على الهامش ولا نرضى أن نكون خارج الدائرة، إنما أن نكون مواطنين كاملين المواطنة والحقوق، وطنية كانت أو قومية أو دينية أو مدنية، أو أن الخيارات الأخرى توضع على الطاولة».

والحال أن الاندماج بهذا المعنى ليس المشكلة، خصوصاً أن نصفه متحقق بفعل الأمر الواقع، أما النصف الذي يراد إنجازها فهو المساواة ونيل حقوق للمواطنين العرب هم محرومون منها. إنه، إذا ما وضعنا جانباً الخطابات القديمة، مكسب كبير.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

المشكلة، في المقابل، أن الدعوة إلى الاندماج يهاكبه الانزراح الإسرائيلي المتعاظم إلى اليمين وإلى مزيد من التسخج حيال حقوق العرب. قانون «يهودية دولة إسرائيل» الذي صدر في صيف 2018 يقول ذلك. الانتخابات الأربع الأخيرة وتوزع الأصوات فيها يؤكد.

لهذا يبدو من المثير أن نشكّ في أن عباس إنما بنوي أو لا الاندماج في اليمين الإسرائيلي الأصلى، لا سيما منه الفصل الديني الذي تجعده به نفس المواقف من المرأة والمثليين والنقادير. ونعلم أن تحويل الأخلاقي إلى سياسي، والسياسي إلى أخلاقي، احتراق إسلاموي وانتهازيّ عريق يبلغ مداه مع كلّ انسداد يصيب السياسي والأخلاقي معاً. لهذا فإن القلق الذي تثيره اندماجية عباس قد لا يكون أقل من القلق الذي تثيره انفصالية العميين. فلنراقب إذاً هذا الجديد، كما نأمن ما كان، بعين جديدة.

</



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



تمثل استراتيجية لدعم كل الاستراتيجيات الإيرانية للتأثير في المنطقة والعالم، بمعنى أن حرب المخدرات ليست حرباً أمنية فحسب، بل هي حرب سياسية بامتياز، ولولاها لكان تأثير استراتيجية «العقوبات القصوى» التي اعتمدها الإدارة الأميركية السابقة أكبر وإخضاعها للنظام الإيراني أسرع.

السعودية دولة غنية يتجاوز سكانها الثلاثين مليوناً، ولذا فتجار المخدرات حول العالم يرونها مهمة والوكيل الأكبر لهذه التجارة في المنطقة هو النظام الإيراني، واستهداف الشباب السعودي بالمخدرات واحدٌ من أكبر الأسلحة المستخدمة ضد السعودية وحلفائها في المنطقة والعالم، ذلك أن ضرب الأجيال الشابة في أي بلد يمثل ضرباً للمستقبل واضراً بالسلام، والأمن، والتنمية.

أخيراً، فالمساعدات والدعم السعودي للشعب اللبناني تحدثت عن أرقام كبرى استمرت على مدى عقود من الزمن ضمن دعم السعودية لاستقرار الدول والوقوف مع الأشقاء، لكن الأخير اختلف اليوم مع لبنان بات مصدر حرب مباشرة ضد السعودية حكومة وشعباً، وأي دولة في العالم تعتبر بلاها وشعبها أولوية كبرى لا يمكن تجاوزها بأي حال، ومن وضع دول الخيار الحدي بين مصلحة الشعب السعودي ومصالحه الشعب اللبناني هم مختطفو الدولة اللبنانية من كافة الأحزاب والائتماعات، وبالتالي فمن حق الشعب اللبناني أن يعرف ما يجنيه عليه بعض قادته وتياراته في الحاضر والمستقبل.



أياد أبو شرا

باستخدام كلمة «حصار» نسوا السبب الأساسي خلف الانهيار الاقتصادي المزمّن الذي تقام كما لم يتفاهم من قبل منذ 2006.

نسوا، في خضم أحقادهم وحساباتهم الانتقامية، أي لبنان خرج بعد 15 سنة من الحرب القلعة التي مرّته ودمرت اقتصاده بين 1970 و1990 وكيف تيسر تأمين مليارات الدولارات لمعالجة آثار الحروب وإعادة إنعاش البلد. نسوا هوية صاحب الأمر والنهي بين 1990 و2005، ثم من خلفه ليدغو صاحب الأمر والنهي منذ ذلك الحين. والحقيقة أنه لم يسرق ليرة لبنانية في الفترة الأولى من دون معرفة «قوة الأمر الواقع» السابقة أو موافقتها أو مشاركتها. وأيضاً، لم يسرق ليرة لبنانية واحدة منذ 2005 من اللبنانيين، بل أعادوا الآن فقط تحت موافقتها أو مشاركتها.

السبب يتجهون - أو على الأقل العقلاء منهم - يدركون أن هذه هي الحقيقة، لكنهم مع الأسف، ما عادوا الآن فقط تحت موافقتها أو مشاركتها.

السبب يتجهون - أو على الأقل العقلاء منهم - يدركون أن هذه هي الحقيقة، لكنهم مع الأسف، ما عادوا الآن فقط تحت موافقتها أو مشاركتها.

السبب يتجهون - أو على الأقل العقلاء منهم - يدركون أن هذه هي الحقيقة، لكنهم مع الأسف، ما عادوا الآن فقط تحت موافقتها أو مشاركتها.

السبب يتجهون - أو على الأقل العقلاء منهم - يدركون أن هذه هي الحقيقة، لكنهم مع الأسف، ما عادوا الآن فقط تحت موافقتها أو مشاركتها.

حرب المخدرات ضد السعودية

ومن هنا كان تصريح وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وأيضاً بأن «أمن المملكة خط أحمر»، وتم إخطار الدولة اللبنانية عبر القنوات الرسمية بهذا القرار، وما قد يتبعه من قرارات ما لم تقدم لبنان ضمانات لعدم تكرار استهداف السعودية بحرب المخدرات، حرب المخدرات قائمة في أماكن متعددة حول العالم، في المكسيك وحرب «الكارتلات» المحترقة وعشرات الآف القتلى، وفي كولومبيا حرب مماثلة، ومن قبل اعتمدت حركة «طالبان» في أفغانستان حرب المخدرات للحصول

على التمويل، وفي الفلبين حرب أخرى، وحرب المخدرات حرب لن تنتهي فهي مستمرة وباقية، والحديث إنما هو عن الحد منها وتجربتها دولياً والتدخل عسكرياً في بعض الأحيان للقضاء عليها.

مشكلة «النظام الإيراني» وحركة طالبان، إنهما برعنان تعميل الإسلام كدين، وهذا أكبر تشويه للإسلام يمكن أن يفعله مسيحي يستحوذ على السلطة، والطرفان لا تعنيهما الدولة اللبنانية ولا مواطنوها، وبالتالي فهما يتحلمان أي عواقب ممارسات وسياسات معادية لدول المنطقة والعالم.

المختصر الأكبر من هذا القرار السعودي الحازم هو المزارع اللبناني والاقتصاد اللبناني، ولكن أي دولة في العالم تعتبر أمن مواطنيها أولوية قصوى لا تقارن بأي تعاطف مع أي جهة في العالم، حربها ضد خصوصها وتوفير التمويل

بالمساعدة السعودية الكاملة لضبط تلك الشحنة التي تقدر قيمتها بثلاثة وثلاثين مليون يورو، ومن قبل ضبعت السلطات الإيطالية في أغسطس (آب) الماضي شحنة من مخدر «الإمفيغامين» قادمة من سوريا و«حزب الله» اللبناني، وهو منهج ثابت للنظام الإيراني واتباعه في المنطقة، وقد تم استهداف دبي ومصر واليونان والأردن في استراتيجية مستمرة.

انخراط «حزب الله» اللبناني في تجارة المخدرات معروف وثابت لدى كل الأجهزة الأمنية في أميركا وأوروبا وفي

بالمساعدة السعودية الكاملة لضبط تلك الشحنة التي تقدر قيمتها بثلاثة وثلاثين مليون يورو، ومن قبل ضبعت السلطات الإيطالية في أغسطس (آب) الماضي شحنة من مخدر «الإمفيغامين» قادمة من سوريا و«حزب الله» اللبناني، وهو منهج ثابت للنظام الإيراني واتباعه في المنطقة، وقد تم استهداف دبي ومصر واليونان والأردن في استراتيجية مستمرة.

انخراط «حزب الله» اللبناني في تجارة المخدرات معروف وثابت لدى كل الأجهزة الأمنية في أميركا وأوروبا وفي

المتضرر الأكبر من هذا القرار السعودي الحازم هو المزارع اللبناني والاقتصاد اللبناني ولكن أي دولة في العالم تعتبر أمن مواطنيها أولوية

تحرير فلسطين... بالرمّان المفتح

بعنوان: «مملكة الحصار الاقتصادي»، وفوقه بالخطف الرفيع: «السعودية تحظر استيراد المنتجات الزراعية اللبنانية!»، إذ ألفها اللبنانيون - كل اللبنانيين - في مختلف المناسبات، ثم إنها تأتي في سياقها الفكري والمصلحي والتنظيمي والاستراتيجي، ذلك أن تعريف «البلد المقاوم»، وفق فكر أولئك الذين تعبر الوسيلة الإعلامية» المذكورة عن خلجاتهم، يشمل كونها: قاعدة تدريب ميليشياوي إيرانية، وخرّان صواريخ تستهدف المدن والأرياف العربية، ومحطة إعلام تحريضي طائفي

تقريراً يعود إلى نهاية عام 2017 يفيد بأن المملكة تشكل أكبر قاعدة استثمارية للبنان في الشرق الأوسط. إذ إنها ترصد الحكومات. وهذا أكبر تشويه للإسلام يمكن أن يفعله مسيحي يستحوذ على السلطة، والطرفان لا تعنيهما الدولة اللبنانية ولا مواطنوها، وبالتالي فهما يتحلمان أي عواقب ممارسات وسياسات معادية لدول المنطقة والعالم.

المختصر الأكبر من هذا القرار السعودي الحازم هو المزارع اللبناني والاقتصاد اللبناني، ولكن أي دولة في العالم تعتبر أمن مواطنيها أولوية قصوى لا تقارن بأي تعاطف مع أي جهة في العالم، حربها ضد خصوصها وتوفير التمويل

بالمساعدة السعودية الكاملة لضبط تلك الشحنة التي تقدر قيمتها بثلاثة وثلاثين مليون يورو، ومن قبل ضبعت السلطات الإيطالية في أغسطس (آب) الماضي شحنة من مخدر «الإمفيغامين» قادمة من سوريا و«حزب الله» اللبناني، وهو منهج ثابت للنظام الإيراني واتباعه في المنطقة، وقد تم استهداف دبي ومصر واليونان والأردن في استراتيجية مستمرة.

انخراط «حزب الله» اللبناني في تجارة المخدرات معروف وثابت لدى كل الأجهزة الأمنية في أميركا وأوروبا وفي

حرب المخدرات هي حرب غير تقليدية تديرها مايفيات عالمية، وتقدر تجارة المخدرات حول العالم بمئات المليارات، ما دفع بعض الدول إلى اعتمادها مصدراً للتمويل، على رأس هذه الدول ترقق إيران، التي جعلت من تجارة المخدرات مصدراً مهماً لجمع الأموال، وبنيت شبكات متخصصة في عدد من القارات في الأمريكتين وأفريقيا وأوروبا.

أعلنت السعودية يوم الجمعة الماضي عن إحباطها لكميات كبيرة بملايين الأقرص من مخدر «الإمفيغامين» قادمة من لبنان عبر شحنة فواكه وخضراوات، وبناءً على استمرار استهداف السعودية وشعبها بالمنهج بالمخدرات القادمة من لبنان فقد قررت السعودية إيقاف استيراد الخضراوات والفواكه من لبنان، واستعدت النظر في تطبيق القرار ذاته على أي إرساليات أخرى يمكن أن تكون بديلاً عن الفواكه والخضراوات بالنسبة للمهريين.

ما عاد ممكناً التعامل مع لبنان كدولة بهذا الشكل، فالواقع الجلي يؤكد أنه دولة مخطفة، دولة يخطفها «حزب الله» التابع لإيران بغضبة كاملة من حزب مسيحي يستحوذ على السلطة، والطرفان لا تعنيهما الدولة اللبنانية ولا مواطنوها، وبالتالي فهما يتحلمان أي عواقب ممارسات وسياسات معادية لدول المنطقة والعالم.

المختصر الأكبر من هذا القرار السعودي الحازم هو المزارع اللبناني والاقتصاد اللبناني، ولكن أي دولة في العالم تعتبر أمن مواطنيها أولوية قصوى لا تقارن بأي تعاطف مع أي جهة في العالم، حربها ضد خصوصها وتوفير التمويل

بالمساعدة السعودية الكاملة لضبط تلك الشحنة التي تقدر قيمتها بثلاثة وثلاثين مليون يورو، ومن قبل ضبعت السلطات الإيطالية في أغسطس (آب) الماضي شحنة من مخدر «الإمفيغامين» قادمة من سوريا و«حزب الله» اللبناني، وهو منهج ثابت للنظام الإيراني واتباعه في المنطقة، وقد تم استهداف دبي ومصر واليونان والأردن في استراتيجية مستمرة.

تقريراً يعود إلى نهاية عام 2017 يفيد بأن المملكة تشكل أكبر قاعدة استثمارية للبنان في الشرق الأوسط. إذ إنها ترصد الحكومات. وهذا أكبر تشويه للإسلام يمكن أن يفعله مسيحي يستحوذ على السلطة، والطرفان لا تعنيهما الدولة اللبنانية ولا مواطنوها، وبالتالي فهما يتحلمان أي عواقب ممارسات وسياسات معادية لدول المنطقة والعالم.

المختصر الأكبر من هذا القرار السعودي الحازم هو المزارع اللبناني والاقتصاد اللبناني، ولكن أي دولة في العالم تعتبر أمن مواطنيها أولوية قصوى لا تقارن بأي تعاطف مع أي جهة في العالم، حربها ضد خصوصها وتوفير التمويل

بالمساعدة السعودية الكاملة لضبط تلك الشحنة التي تقدر قيمتها بثلاثة وثلاثين مليون يورو، ومن قبل ضبعت السلطات الإيطالية في أغسطس (آب) الماضي شحنة من مخدر «الإمفيغامين» قادمة من سوريا و«حزب الله» اللبناني، وهو منهج ثابت للنظام الإيراني واتباعه في المنطقة، وقد تم استهداف دبي ومصر واليونان والأردن في استراتيجية مستمرة.

انخراط «حزب الله» اللبناني في تجارة المخدرات معروف وثابت لدى كل الأجهزة الأمنية في أميركا وأوروبا وفي

بالمساعدة السعودية الكاملة لضبط تلك الشحنة التي تقدر قيمتها بثلاثة وثلاثين مليون يورو، ومن قبل ضبعت السلطات الإيطالية في أغسطس (آب) الماضي شحنة من مخدر «الإمفيغامين» قادمة من سوريا و«حزب الله» اللبناني، وهو منهج ثابت للنظام الإيراني واتباعه في المنطقة، وقد تم استهداف دبي ومصر واليونان والأردن في استراتيجية مستمرة.



أندرياس كلوث*

المشهد السياسي الألماني رأساً على عقب

تبدو واحدة من النتائج الممكنة للانتخابات الفيدرالية المقررة في ألمانيا في 26 سبتمبر (أيلول) محتملة للغاية بالفعل، ذلك أن سيدة ذات ثقل فكري ومهارات باهرة في الوبس، لكن دونما خبرة حكومية، ستقولي إما منصب مستشارة ألمانيا وإما نائبة المستشار. هذه السيدة هي ألتاليا بايوك، وهي واحدة من شخصيتين قياديتين داخل حزب الخضر المعني بالبيئة، ورشحتها الحزب هذا الأسبوع لخلافة أنجيلا ميركل.

الحقيقة أن مجرد التعامل مع فكرة إمكانية تولي بايوك منصب مستشارة ألمانيا باعتباره أمراً محتملاً يعد أمراً مذهشاً في حد ذاته، خاصة أن حزباها، العام الذي ولدت فيه، وعلى مدار سنوات، لم ينظر إلى حزب الخضر بجدية. ومع ذلك، نجد حزب الخضر اليوم مستقراً وراسخاً في الوسط السياسي لأكبر اقتصادات أوروبا.

وبعد أن فاز باقل عن 9 في المائة من الأصوات في انتخابات 2017 تشير استطلاعات الرأي الحالية إلى أن نسبة دعمه تتجاوز الـ20 في المائة، ما يجعل منه ثاني أكبر حزب سياسي بالبلاد بعد التكتل المحافظ. الأهم من ذلك، أن هذه الكماتة تجعل حزب الخضر عنصراً يتعدى الاستغناء عنه في إطار جهود تشكيل الائتلاف القادم. وتشير الاحتمالات إلى أنهم إما سيقودون الحكومة إلى جانب أحزاب أخرى، مع تولي بايوك منصب المستشارة، وإما أنهم سيشكلون شركاء أصغر للمحافظين، مع حلول بايوك في المرتبة الثانية لتتولى منصب نائبة المستشار.

ما يزيد الوضع الراهن غرابة أن المحافظين في ألمانيا شرعوا على نحو غير متوقع في التصرف على نحو يخالف الصورة السائدة عنهم، ذلك أنه لطالما عرف عنهم الانضباط والتركيز على الفوز، وخرج من تحت عباءتهم خمسة مستشارين منذ عام 1949 حكوا ألمانيا على امتداد 52 عاماً من إجمالي 72 عاماً، منها 16 عاماً تحت قيادة ميركل. إلا أن ميركل في طريقها للتقاعد في وقت لاحق من العام، وبدلاً عن إجراء عملية خلافة منظمة، يتصارع رجلان عبيدان على شرف خلافة ميركل.

وجرت العادة على تشكيل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي، كتلة واحدة داخل البرلمان الفيدرالي، وتقدمهما بمرشح مشترك لمنصب المستشار. وتبعاً للعرف المتبع، من المفترض أن يتفق الطرفان على المرشح المشترك بينهما بصورة ودية. على سبيل المثال، تنازلت ميركل عن ترشحها لمنصب المستشار عام 2002 لصالح مرشح عن الاتحاد الاجتماعي المسيحي قبل أن ترشح عام 2005 وما بعدها. ومع ذلك، انهارت هذه العملية هذه المرة وكشفت عن مشاعر كراهية خفية بين الجانبين.

من جانبه، يرى لاشيت أنه باعتباره زعيم «الشفقة» الكبرى، فإنه ينبغي أن يكون المرشح. كان لاشيت قد تولّى رئاسة الاتحاد الديمقراطي المسيحي في يناير (كانون الثاني) بعد نضال شديد. ويخشى لاشيت من أن يبدو أشبه سياسيي دولنا سلطة حقيقية إذا ما خسر الترشيح لمنصب مستشار البلاد.

أما سوير، فاعتز على هذه الحجة بالإشارة إلى استطلاعات الرأي التي تجعله يبدو فائزاً، بينما يبدو لاشيت خاسراً. وإذا كان باستطاعة الألمان انتخاب المستشار بصورة مباشرة، فإن مسحا أجزته مؤسسة «فورسا» كشف أن سوير سيفوز على بايوك بنسبة 40 في المائة إلى 23 في المائة، بينما سيفوز لاشيت أمامها بنسبة 19 في المائة مقابل 23 في المائة.

ومع تفاقم هذه المواجهة وتهددها بإحداث شرخ في جدار المعسكر المحافظ، لمح سوير نهاية الأمر إلى أنه سيقبل القرار النهائي الذي تصل إليه قيادات الاتحاد المسيحي الديمقراطي هذا الأسبوع. بعد ذلك، جدد الديمقراطيون المسيحيون على مضمون دعمهم لاشيت.

على الجهة المقابلة، يسعى الخضر لاستغلال هذا الموقف باقصى صورة ممكنة. فيما مضى، غالباً ما كان الخضر هم من يستغلون في هوة الاقتتال والتشاحن الداخلي. أما هذه المرة، من الواضح أن بايوك وشريكها في قيادة الحزب روبرت هابيك، ورائي وصاحب خبرة في الحكومة الإقليمية، اتفقا فيما بينهما. وبشكل ودي، على من منهما سيحمل شعلة الحزب.

ينبغي أن يبقى الخضر على خيارات الدخول في ائتلافات مفتوحة على جميع أحزاب الوبس الأخرى، من المحافظين إلى الديمقراطيين الاجتماعيين المنتمين ليسار الوسط والديمقراطيين الأحرار الداعمين للنشاط التجاري. ومع ذلك، يتعين عليهم استبعاد فكرة الدخول في أي تحالف مع اليسار المتمثل في الاشتراكيين الراديكاليين المتحدرين من الجزء الأكبر منهم عن النظام الشيوعي في ألمانيا الشرقية.

* بالانعام مع «بوميرغ»

في حب القراءة!



حسين شبكشي

لعل أجمل وأبلغ وأشمل ما قيل في وصف مهمة القراءة في حياة البشر، هو العنوان الرائع لأحد كتب المؤلف البغدادي أبو حيان التوحيدي، الذي يعد من أعلام القرن الرابع الهجري، والذي يقول «الإمتاع والمؤانسة».

وفي العصر الحالي الذي نعيش فيه، والذي تهيم عليه وسائل التقنية الحديثة بشكل لا يمكن إغفاله ولا التقليل منه، هناك كسر وتحطيم عظيم لحدود وسودو كانت يوماً ما تفتق عائقاً في طريق الحصول على المعلومة، وبالتالي تكوين المعرفة التراكمية التي يبندها الفضول الطبيعي للإنسان. وعليه يصبح الجهل في هذا الزمن اختياراً شخصياً وليس أمراً واقعاً خارجاً عن الإرادة. القراءة لم تمت... هذه هي خلاصة الموقف عنها اليوم، وذلك رغم النعي ومراسم العزاء والدفن والتابيت التي أقيمت بحقها بشكل هستيري وإستياقي، ولكن هناك صعوداً ملحوظاً لوسائل غير وريقة «للقراءة» من خلالها، فالوسائل الرقمية على الأواح الذكية المحمولة أو الهواتف الجوالية باتت خياراً أساسياً للقراءة بها، أيضاً هناك وسيلة جديدة للحصول على الكتاب عن طريق الاستماع إليه، وهي ما يطلق عليها وسيلة الكتاب المسموع، وبذلك يتم إعادة تعريف لفكرة القراءة نفسها من الأساس. فلا تزال الكتب تحظى بوضف الأثر مبيعا لبعض المؤلفين أصحاب الجماهيرية العريضة العابرة للثقافات. كتاب فاتي لجون غريشام الروائي الأمريكي المتخصص في مجال الإثارة القانونية يبدو أمراً مفروغاً منه أن كتابه سيكون منتشراً ويحقق أرقاماً كبيرة في المبيعات، والتي نفس من الممكن قوله بحق مالكوم غلادويل الكاتب والمفكر المتنوع، أو بحق المفكر والروائي الفرنسي ندي الأصول اللبانية أمين معلوف، أو الروائي المصري الشاب المتخصص في الروايات المرعبة أحمد مراد. هؤلاء مجرد أمثلة عن أن الناس لا تزال تقرأ بشكل عام، وإن اختلفت طرق القراءة وأساليبها.

واليوم نفس التحذير والإنذار والنعي والتأنيب يجري تداوله وتكراره بخصوص الصحافة اليومية وقرب موتها، إلا أن الصحف اليوم تعيد تعريف هويتها، فهي تتحول بالتدريج من وسيلة إخبارية تطلع على الورق إلى منصة إخبارية متعددة المهام وعلى وسائل مختلفة، إلا أن للصحف لنجومها الذين يعتبرون وسيلة جذب استثنائي وحصري للصحافة لا ينافسهم فيها أحد على عكس الأخبار التقليدية التي تعتبر الساحة المنافسة فيها مفتوحة بلا حد ولا مدى. ونجوم الصحف المعينون هنا هم كتاب الرأي الذين يمثلون الثراء والتنوع الحقيقي للجريدة، ويقدمون أقرب تصور دقيق لمعنى حرية الرأي والكتابة واحترام تعدد الآراء واختلاف وجهات النظر في الوقت ذاته.

فقيمة صحفية «نيويورك تايمز» مثلاً تؤخذ في عين الاعتبار إذا ما أضيف إليها أهمية الكاتب توماس فريدمان وكتاباته عن السياسة والاقتصاد، أو الكاتب المهم جداً ديفيد بروكس المتخصص في السلوك الإنساني، أو الكاتب الاقتصادي الحائز جائزة نوبل للاقتصاد بول كروغمان. كل صحيفة لها نجومها من كتاب الرأي المميزين في مجالات الفن والثقافة والرياضة والاقتصاد والسياسة، وهم الذين تسوق لهم الصحف العالمية بتوظيف التقنية الحديثة في نشر مقالاتهم، آخرها منصة البودكاست المهمة والمؤثرة جداً مع عدم إغفال الوسائل التقليدية كالمشاركات في المقابلات التلفزيونية والمحاضرات والندوات وإصدار الكتب بشكل دوري، ففي النهاية تصب المصلحة لصالح الصحفية لأنها تدعم قيمتها التسويقية بتوسيع قاعدة الانتشار لنجومها.

القراءة باقية معنا، ودور النشر تواصل إصدار العناوين الجذابة والمفيدة، وهناك كتاب جدد يولدون بشكل مستمر، ومعارض الكتاب تحقق أرقاماً قياسية في مبيعاتها في كل دورة (يستثنى مما سبق كله وضع «كورونا» الحالي الاستثنائي، وذلك لأسباب باتت معروفة للجميع). القراءة في أهميتها تشبه الماء والهواء، فهي غذاء الروح وبلسمه ونور للعقول ومنبع للأفكار وإلهام للأحلام الكبرى. لجأ عدد غير قليل من الناس في الفترة العصيبة الماضية بسبب أزمة فيروس كورونا المدمر إلى القراءة، وذلك لتعلم والاطلاع والمعرفة بقدر الإمكان عن الفيروسات عموماً و«كورونا» تحديداً، أو للترفيه وقضاء وقت ممتع ومفيد هرباً من الكآبة المصاحبة للجائحة المدمرة.

قيل قديماً في الأثر إن خير جلس في الزمان هو الكتاب... مقولة بقيت حقيقية مع مرور الوقت.

خمس سنوات من الإنجازات نحو «رؤية 2030»



أحمد الخطيب*

في منطقة الشرق الأوسط. واحتضن مشروع «بوابة الدرعية» في الرياض بطولات الملاكمة للوزن الثقيل وجولات التنس الدولية، التي استقطبت حتى اليوم حوالي 1,2 مليون زائر. وفي قطاع الصناعات العسكرية نسعى إلى تطوير الإمكانيات التصنيعية للمعدات العسكرية ذات القيمة العالية والتقنيات المتقدمة، الأمر الضروري لتعزيز القاعدة الصناعية للمملكة، وتحقيق اكتشافاتنا الذاتي، ونستعمل من خلال الشركة السعودية للصناعات العسكرية على تحقيق وعد ولي العهد بتوطين 50 في المائة من الإنفاق العسكري للمملكة بحلول عام 2030 مقارنة مع 2 في المائة حالياً؛ حيث نتطلع لأن نكون من بين أفضل 25 شركة للصناعات العسكرية على المستوى العالمي. وتلتزم الشركة بتطوير سلسلة التوريد الخاصة بها، من خلال المشاريع المشتركة عبر وحدات أعمالها الخمس واستثماراتها في المجالات الاستراتيجية، مما يضمن لقطاع الصناعات العسكرية السعودي المساهمة بمبلغ 14 مليار ريال سعودي في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030، فضلاً على توفير 40 ألف وظيفة جديدة للمواطنين والمقيمين. ويمثل المشروع المشترك، الذي تم توقيعها هذا العام مع شركة «لوكهيد مارت»، إنجازاً بارزاً يدعم هذه الطموحات، مما يعكس التزام المملكة بتطوير منظومة متكاملة للصناعات الدفاعية من خلال شراكات عالمية.

من جهة ثانية، وقع الصندوق السعودي للتنمية 714 اتفاقية منذ إنشائه عام 1975 بقيمة تصل إلى 61 مليار ريال سعودي، لتساهم بذلك في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتمويل مشاريع وبرامج تنموية في 83 دولة حول العالم. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، استضافنا اجتماعاً افتراضياً لقادة مجموعة العشرين في مشروع «نيوم»، نتج عنه إصدار إعلان الرياض، وشكلت استضافة القمة علامة فارقة أخرى في إطار جهود المملكة لتعزيز التواصل والحوار مع بقية دول العالم، وأنا فخور جداً بأن أكون جزءاً من تلك الجهود.

ونقف الآن على منطفح بحتم إعادة تقييم أدائنا وخططنا، لا سيما مع استعداد المملكة والعالم للخروج من تحت ظلال الجائحة، والانطلاق قدماً في رحلة التعافي بإذن الله. فالآن الوقت الأنسب للدراسة والتقييم واستخلاص الدروس والعبر. ونتطلع قدماً لمواصلة مسيرة الازدهار الطموحة للمملكة وبناء مستقبلها بالاعتماد على إمكانيات كوارنا الوطنية والمحافظة على سلسلة النجاحات التي تم تحقيقها خلال هذا الوقت القياسي.

أما برنامج «جودة الحياة» فيحرص على توفير فرص جديدة للمواطنين للاستمتاع بالأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية. فعملنا على إحياء فحلات موسيقية وإعارة افتتاح دور السينما، واستضافنا سباق الدرعية للغورمولا، الذي أقيم للمرة الأولى

السياحي برأس مال يبلغ 15 مليار ريال لجذب الاستثمارات وتمويل المنشآت السياحية، وجرى إقراض أكثر من 67 مشروعاً سياحياً بقيمة أكثر من 200 مليون ريال. ونسعى لأن يكون القطاع السياحي محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية وتنمية رأس المال البشري، بما يوفر فرص الاستثمار والوظائف الجديدة، حيث نخطط لإضافة مليون فرصة عمل بحلول عام 2030، ونعمل حالياً على إطلاق برامج تدريب وتأهيل على مستوى قطاعات السياحة والضيافة، واطلقنا حملة «مستقبلك سياحة» في مارس 2021، التي ساهمت في توفير 100 ألف وظيفة جديدة للكوادر الوطنية بحلول نهاية هذا العام. وتقوم وزارة السياحة بتنفيذ إصلاحات تنظيمية لتبسيط إجراءات مزاوله الأعمال التجارية، تشمل أنظمة الترخيص والتصنيف لقطاع الفنادق، مما يضمن سهولة إصدار التراخيص واعتماد الحلول الرقمية. وبالرغم مما تحقق من نجاحات، فإن وزارة السياحة ما زالت في بداية الطريق، وتستعد لصناعة مستقبل سياحي يليق بتطلعات قيادة المملكة ورويتها.

واكتسبت المملكة العربية السعودية شهرة كبيرة لما أطلقتها من مشاريع عملاقة مثل «نيوم» و«أمالا» و«البحر الأحمر» و«القدية» و«بوابة الدرعية» التي توفر مخططاً متكاملًا للاستدامة ونمط العيش، والتي يتم تطويرها لتكون نماذج تحدد حول العالم. وتعد مدينة «ذا لاين» الذكية ضمن مشروع «نيوم»، التي ستكون مدينة خالية من السيارات والشوارع والانبعاثات الكربونية، نموذجاً ريادياً جديداً، مما سيسهم في تشجيع السياحة، وتوفير خيارات ترفيهية راقية للمسؤولين والمقيمين لتكون المملكة أحد أفضل الأماكن للعيش في العالم.

أما برنامج «جودة الحياة» فيحرص على توفير فرص جديدة للمواطنين للاستمتاع بالأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية. فعملنا على إحياء فحلات موسيقية وإعارة افتتاح دور السينما، واستضافنا سباق الدرعية للغورمولا، الذي أقيم للمرة الأولى

نحتفي اليوم بمرور خمس سنوات على إطلاق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع لرؤية 2030، ومنذ انطلاقته الرؤية حققت المملكة قفزات نوعية ونهضة تنموية شاملة أسهمت في دعم شتى القطاعات التي تعكس ميزتنا التنافسية والأهمية الاستراتيجية لموقعنا الجغرافي. ففتحنا أبواب الاستثمار الخارجي على مصراعها ونجحنا في استقطاب أقوى الاستثمارات العالمية، وأعدنا تعريف سلسله من الإصلاحات الاجتماعية والثقافية المهمة، التي كانت من المنحيل بمكان تخيل إمكانية حدوثها قبل عقد من الزمن.

ولإدراك المملكة الحاجة لكسر الاعتماد الاقتصادي على النفط وتنويع مصادر الدخل وتنمية رأس المال البشري في المملكة، كان من الضروري إجراء تغييرات تضمن المضي قدماً في مسيرة نموها وتطورها المستقبلي. فنحنجا في تحقيق إيرادات غير نفطية قياسية العام الماضي شكلت 46,5 في المائة من الإيرادات الإجمالية للدولة، بعد أن كان الاعتماد على النفط بنحو 90 في المائة من الدخل.

ولأن قطاع السياحة أحد المقومات الرئيسية لتحقيق رؤية 2030، حظي قطاع السياحة بدعم لا محدود من القيادة الرشيدة، وشهدت صناعة السياحة نمواً واضحاً في ظل رؤية السعودية 2030 والمتابعة المستمرة من ولي العهد.

فصدر أمر ملكي بإنشاء وزارة السياحة، بهدف الاهتمام بالقطاع السياحي بجميع جوانبه في المملكة العربية السعودية، وتنظيمها وتنميتها وترويجها، بالإضافة إلى تعزيز دور قطاع السياحة وتذليل عوائق نموه بالاستناد إلى المقومات الهائلة التي تتمتع بها المملكة. وقد تحقق عدد من المنجزات الطموحة، اتخذنا مجموعة من الإجراءات المهمة لتطوير القطاع، بداية من تقديم برامج رؤية السعودية 2030 حولاً مبتكرة للتأشيرة الإلكترونية مكنت بموجبها سياح 49 دولة من الحصول الفوري على التأشيرة، وإصدار أكثر من 440 ألف تأشيرة حتى مارس (آذار) 2020. نستحق المملكة العربية السعودية بجدارة تسمية المجلس العالمي للسفر والسياحة بالوجهة السياحية الأسرع نمواً في العالم، منذ إطلاق التأشيرة. وأثمرت جهودنا بأن يرتفع مؤشر حجم الإنفاق السياحي من 130,5 مليار ريال في عام 2015 ليصل إلى 164,6 مليار ريال في عام 2019، بزيادة 26 في المائة. كما جرى إطلاق منصة «روح السعودية» التي تحتوي على روزنامة مختلف الفعاليات والأنشطة. أنشئ صندوق التنمية

أفغانستان: سرب السلام



جمعة بوكليب

لا أعرف لماذا حُصِرَ كثيرون على تكرار مقولة تحث على ضرورة التعلم من دروس التاريخ وعبره. ذلك أن نظرة واحدة إلى ما يحدث في أفغانستان، حديثاً وقديماً، تؤكد أن بعضاً من قادة وزعماء العالم، كانهم اتفقوا ضمناً على عدم حاجتهم إلى التوقف قليلاً، والإنفتاح إلى الورا، بغرض الإطلاع على تجارب من سبقوهم. وربما لذلك السبب، لا يتورعون عن عرض غمار السير في طرق يعرفون مسبقاً أنها محفوفة بالخطار، وتمتلي بالعلامات المحذرة، الداعية إلى ضرورة التفكير والتروي قبل التسرع باتخاذ قرار بالسير فيها. إن قبل أن تحط القوات الأميركية، في تلك البقاع الأفغانية الصعبة، بجنودها المجهزين بأرقي ما أنتجته المصانع العسكرية الحديثة من أسلحة وعتاد عام 2001 كان نظراًهم السوفيات قد سبقوهم إليها عام 1978، وخاضوا في أوحال أوديتها، وصخور جبالها، طيلة عشر سنوات مديدة. لكنهم أجبروا على مغادرتها، مهزومين محذورين، وبخسائر بشرية وعسكرية مكلفة، سزعت، بشكل مباشر أو غير مباشر، في انهيار النظام الاشتراكي في موسكو.

بعد انقضاء عشرين عاماً، وخسائر مالية تقدر بـ2,7 تريليون دولار، والأف القتلى والجرحى، وصلت الإدارة الأميركية، متأخرة كثيراً، إلى قناعة مفادها أن امتلاك ساعات العالم لا يعني امتلاك الوقت. الوقت، منذ سنوات في أفغانستان، في قبضة أيادي «طالبان»، واتضح لها، أخيراً، أن حربها في أفغانستان، بوهم تحقيق نصر حاسم ونهايي على الحركة لا يختلف كثيراً عن أوهاج «دون كيشوت» في حروبه. وبالتالي، لم تعد أمامها سوى التسارعة بسحب ما تبقى من قوات على وجه السرعة، وترك البلاد مفتوحة أمام احتمالات عديدة، ليس من بينها، ولاأسف، احتمال بنيم بإمكانيات توقف الحروب، واستتباب الهدوء والأمن، وعودة السلام والاستقرار. واتضح، من دون الخوض في جدال، أن محاولات زرع بذور الديمقراطية العصرية في صخور جبال أفغانستان قد انتهت إلى طريق مسدود ومتوقف. وتبين ل واشنطن، كما تبين قبلها لموسكو، أن تحديث أفغانستان، وجزءها، بقوة السلاح، إلى الإضمام إلى ركب الحضارة والعصرنة ليس سوى أضغاث أحلام. وانتهوا ملتهم مثل من يقود حصاناً جامحاً إلى جدول ماء، من دون استعانة على إجباره على الشرب. وليس على واشنطن سوى القبول بأن مقاليد الأمور، بعد خروج قواتها في الموعد الجديد المضروب، سوف تنتقل، عقب وقت قصير، إلى أيادي «طالبان»، وبوضعية مشابهة إلى ما حدث في منتصف السبعينات من القرن الماضي في فيتنام، وبفارق واحد، وهو أن رفغ الآلام في كابل لن يعجل بتجفيف جبر الحصف، لاختلاف خصوصية الصراع في أفغانستان عن نظيره الفيتنامي، رغم ما يطوق على السطح من تشابه. الخروج من أفغانستان لن يكون مقتصرأ على 3500 عسكري أميركي. إذ أعلنت بريطانيا، من جانبها مؤخراً، أنها ستسحب جنودها المتمركزين هناك، والبالغ عددهم 750 عسكرياً، بالإضافة إلى 7000 عسكري ينتمون إلى بلدان أعضاء في حلف الناتو.

حين قررت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن غزو أفغانستان، كان بيع مشروع الغزو للمواطنين الأميركيين، وقتئذ، سهلاً، بسبب ما لحقهم من إرهاب «القاعدة»، في 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وبالتالي، كان دافع الانتقام لضحاياهم بمثابة ترخيص شعبي مُنح للبيت الأبيض للقضاء على من كانوا وراء الحادثة الإرهابية، أينما كانوا وحلوا. والذين منأ كانوا شهداء، على تلك الفترة الزمنية، وتابعا مع غيرهم في مختلف مناطق العالم تطورات الحدث، أول بأول، على شاشات التلفاز، لربما يتذكرون مشاهد أسراب قاذفات القنابل الأميركية الضخمة، في عملية أطلق عليها اسم (الصدمة والرهبة Shock and Owe) وهي تدك معاقل «القاعدة» الحصينة في جبال تورا بورا وفي غيرها من المناطق الأفغانية. وحين، أخيراً، دخلت القوات الأميركية والقوات الحليفة مدينة كابل، كانت قيادات حركة «طالبان» وكوادرها المقاتلة قد تالشت مخفية، وذابت كفض ملح في كوب ماء. وقتذاك، اعتقاد بأن حركة «طالبان» قد انتهت نهائياً. والمحصلة النهائية للحملة ضد كابل عام 2001، وفيما بعد الحملة ضد بغداد عام 2003 أن إيران كانت الريح الأولى. القوات الأميركية والقوات الحليفة قامت نيابة عنها، ومن دون مقابل، بتخليصها من زرع عبء مدينة كابل، أوليها كان في كابل عام 2001 ممثلاً في نظام سياسي إسلامي سلفي. والآخر في بغداد عام 2003 ممثلاً في نظام قومي عروبي. الرابع الثاني كان تنظيم «داعش».

الخروج المتوقع للقوات الأميركية والقوات الحليفة من أفغانستان قريباً، سيؤدي إلى فتح الأبواب أمام صراع داخلي بين أطراف ثلاثة: حركة «طالبان» وهي الطرف الأقوى، والأرجح، وتليها قوات حكومة كابل، ثم قوات «داعش». في عام 2001 لم يكن «داعش» ضمن أطراف المعادلة الأفغانية على الأرض. وفي عام 2021، بعد انسحاب أميركا، سيكون يقيناً طرفاً يحسب له الطالبانيون ألف حساب. هناك أيضاً أسئلة تتعلق برود فعل جيران أفغانستان، باكستان وإيران، حول الانسحاب العسكري الأميركي، واحتمال عودة «طالبان»، بعد حسم الحرب، إلى الإسكاف بمقاليدي الأمور في كابل.



الثقافة الاجتماعية هزمت الاقتصاد في الملعب

يونانيدت، حيث خسر أكثر من 118 مليون جنيه في العام، ويملك نادي برشلونة بخسارة 114 مليوناً، فالناتيكو مدريد الإسباني وتوتنهام اللندني، وكلاهما خسر 68 مليوناً و400 ألف جنيه إسترليني، وإنتر ميلانو 65 مليوناً و700 ألف جنيه، وريال مدريد 60 مليوناً و800 ألف جنيه، وليفربول الإنجليزي 63 مليوناً و100 ألف جنيه، أما أقل الأندية خسائر فكان تشيلسي اللندني بـ40 مليون جنيه و300 ألف. وسعة الملاعب عشرات الآلاف، وإذا عرفنا أن ثمن التذكرة الواحدة في مباريات الدوري الإنجليزي يتراوح بين 30 و97 ألف جنيه فستستمر الأندية في الخسارة، لأن مسافات التباعد تعني أن الملاعب ستنتقص سعتها بمقدار الثلثين إلى النصف للاستمرار في احتياطات وإجراءات السلامة.

كانت فكرة الأندية في الاعتماد على دخل التلفزيون، وكان الدخل لأندية الدوري الإنجليزي العشرين (وليس السنة المارقة فقط) من شبكة سكاى الرياضية وحدها خمسة مليارات و100 مليون ما بين 2016 و2019 بمعدل 10 ملايين للمباراة الواحدة. والفقود توقع على فترة خسية، بينما «بي بي سي» في الفترة نفسها دفعت 204 ملايين جنيه لنقل المباريات على المستوى القومي، وثلاثة

اقتصاد كرة القدم في الدوري الأوروبي الممتاز يشكله الحالي كان أكثر من 25 مليار جنيه إسترليني عام 2019، خمسة مليارات منها من مساهمة الفرق الأولى التي تشترك في الدوري الإنجليزي كل عام.

دوري الدرجة الأولى الإنجليزي يدوره أسهم بسبعة مليارات من 600 مليون جنيه إسترليني في الدخل القومي البريطاني عام 2019، كما أن شركات إنتاج الملابس والمعدات الرياضية يتدخل اقتصادها أيضاً مع اللعبة الشعبية - فمساهمة الشركات (ليس بالإعانة فهذا حسابها مختلف، وإنما ملابس وأحذية فرق تقدم لأندية تحمل اسم الشركة المنتجة) بلغت 350 مليون جنيه إسترليني في 2019.

خسائر اقتصادية، ومجموع خسارتها يتجاوز ما قيمته ملياران و300 مليون جنيه إسترليني في الفرق ما بين الدخل من المباريات في عام 2019 وعام 2020 بسبب إلغاء دخول الجمهور للمباريات حماية من نقل عدوى وباء «كوفيد-19».

أكثر الأندية خسارة كان مانشستر

فرغ المطالبة الشعبية والرأي العام بمنع الفرق الإنجليزية الستة من المشاركة، لم يكن أمام الحكومة ما تستطيع أن تفعله، عملياً، ولم يستطع وزير الرياضة والفنون الإجابة عن أسئلة الصحافيين ونواب مجلس العموم، فيما يمكن عمله بالفعل.

فالأندية شركات خاصة، فهل تستطيع الحكومة تأميمها أملاً؟

أمر غير وارد. أما مسألة فرض عقوبات فليست قانوناً بيد الحكومة؛ أما فكرة منع اللاعبين في هذه الأندية من تمثيل البلاد في الفريق القومي الإنجليزي في المسابقات العالمية، فهو أيضاً قرار مدير الفريق الذي يعينه اتحاد كرة القدم المستقل عن الحكومة.

وحتى لو كانت الحكومة قادرة على معاقبة الفرق، فإن فرض عقوبات على شركة قطاع خاص أمر يهدم حرية السوق ويقوض بنين التعامل الاقتصادي في العالم الرأسمالي، خصوصاً أن السبب الرئيسي وراء قرار هذه الأندية كان اقتصادياً بالدرجة الأولى.

الأندية الألمانية والفرنسية منه، والسبب أن الفرق الـ12 تحاول تقليد النظام الأميركي في السوبر - بول مثلاً، وهو دوري لأشهر وأغنى الفرق الأميركية. والأندية الأثنا عشر شركات قطاع خاص أو مملوكة لأثرياء يعكس الأندية الألمانية مثلاً التي تعد مساهمة كمعيات تعاونية، المشجعون والأعضاء واللاعبون والجمهور يحملون أسهمها.

الأمر آثار اعتراضات واسعة، من مراقبين، وساسة، كرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وشخصيات عامة محبوبه سواء من المؤسسة الملكية، كالأمير ويليام حفيد الملكة إليزابيث وابن ولي العهد، أو لاعبين مشاهير، واتحاد كرة القدم الإنجليزي، ووزير الرياضة والثقافة والفنون الذي أبدى اعتراضه في البرلمان. الأهم هو جماهير كرة القدم نفسها التي تظاهرت أمام الأندية الإنجليزية الستة المشاركة، في لندن ومانشستر وليفربول. الفرق الإنجليزية الستة انسحبت بعد 72 ساعة من الاحتجاجات المتواصلة، وبالتالي انهارت المحاولة.

لكن الحكاية أثارت التساؤلات، وسيفقد عندنا المؤرخون والاقتصاديون وخبراء العلوم السياسية طويلاً. فمن الناحية السياسية، وجدت الحكومة البريطانية المحافظة نفسها في مأزق حقيقي.



عادل درويش

مليارات لنقلها خارج الوطن. ورغم ركوب عدد من الساسة الموجة وعجز الحكومة اقتصادياً وقانونياً عن منع قيام «السوبرليغ»، فإن الضغط الشعبي من المتظاهرين، وجماهير كرة القدم والمشجعين، والتظاهر أمام الأندية، واستجابة اتحاد كرة القدم الذي هد بطرد الأندية الستة (أرسنال، ليفربول، تشيلسي، ومانشستر يونايتد، ومانشستر سيتي وتوتنهام) من دوري الدرجة الأولى الإنجليزي، وحرمان لاعبي هذه الأندية من الاشتراك في الفريق القومي الإنجليزي، هو ما دفعهم للتراجع عن الفكرة. السبب أن الثقافة القومية الاجتماعية للشعب الإنجليزي تقدر الاسم والصفة (Fairness)، ولهما معان كثيرة؛ أهمها الصفاء والناصع، والعدالة، والمسأوة. فناد يدخل «دوري» ممتازاً بسبب ثرائه وليس لمهارة لاعبيه بالفوق بالذموري مثل دخول تلميذ بليد ريس في الامتحان جامعة عريقة، لأن أسرته الثرية تمتلك المبنى، مقابل حرمان طالب مجتهد نجح في الامتحان لافتقاره مصاريف الدراسة. والدرس أن حتى في قلعة الرأسمالية نفسها، لا يستطيع الاقتصاد وحده التغلب على تيار شعبي يسير بطاقة الثقافة الاجتماعية السائدة.

توالي إطلاق المشروعات والاستراتيجيات وبرامج التحول والرؤى التصميمية بلا توقف من بداية العام الحالي

ركائز «رؤية السعودية 2030» لخطوة التنفيذ بعد رحلة التخطيط

ومن المقرر أن ترحب مدينة الموظفين السكنية بالموظفين بحلول الربع الثاني من عام 2021 وكذلك منطقة الموظفين في وقت من نهاية العام الحالي. وفي مارس (آذار) الماضي، واصلت السعودية حراكها على أرض الواقع، إذ أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، برنامج تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص (شريك) وتسريع تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في زيادة مرونة الاقتصاد ودعم الازدهار والنمو المستدام.

وفي كلمة ولي العهد، قال فيها «ندشن حقبة جديدة أكثر قوة من حيث التعاون والشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، بإعلاننا عن برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص (شريك)، بهدف دعم الشركات المحلية وتمكينها من الوصول إلى حجم استثمارات محلية تصل إلى 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار) بنهاية عام 2030».

ووفق كلمة ولي العهد، سيصبح مجموع ما سوف تنفقه السعودية خلال السنوات العشر المقبلة 27 تريليون ريال (7 تريليونات دولار) حيث تستهدف السنوات المقبلة قفزة في الاستثمارات بواقع 3 تريليونات ريال عبر صندوق الاستثمارات العامة حتى عام 2030، بالإضافة إلى 4 تريليونات ريال سيتم ضخها تحت مظلة الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، ليصبح مجموع الاستثمارات التي سيتم ضخها في الاقتصاد الوطني 12 تريليون ريال حتى عام 2030، بجانب الإنفاق الحكومي المقدر بـ 10 تريليونات ريال (2,6 تريليون دولار) مضافاً للإنفاق الاستهلاكي الخاص المتوقع أن يصل إلى 5 تريليونات ريال حتى 2030.

(شباط) الماضي، تتواصل بشريات المستقبل حيث أطلق الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس إدارة شركة البحر الأحمر للتطوير الرؤية التصميمية لمشروع كورال بلوم للجزيرة الرئيسية بالمشروع البحر الأحمر، بتصميم شركة بريطانية «فوستر وشركاه» والمستوحاة مع البيئة الطبيعية البكر للجزيرة، وهو ما لفت إليه الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير جون باغانو، حيث قال إن التصميم مستوحاة من النباتات والحيوانات الأصلية في المملكة.

وستنضم جزيرة شُريرة 11 منتجعاً وفندقاً يتولى تشغيلها عدد من أشهر علامات الضيافة العالمية، بينما يستهدف المشروع عند اكتماله في 2030 مليون زائر سنوياً، انطلاق البناء في المطار الدولي الجديد في وقت ستكتمل المرحلة الأولى من المشروع العام المقبل 2022.

ووفق آخر المعلومات الواردة عن الشركة، بلغ مشروع البحر الأحمر محطات مهمة في أعمال التطوير، ويجري العمل فيه على قدم وساق لاستقبال الضيوف بداية العام المقبل 2022 مع افتتاح المطار الدولي والفنادق الأولى.



«رؤية السعودية 2030»، تضيء في خطوات التنفيذ للتحول الاقتصادي المستهدف (الشرق الأوسط)

في المنطقة مركزه المملكة، وتسايق 24 شركة عالمية الزمن باتفاقيات لإنشاء مكاتب إقليمية رئيسية لها في العاصمة السعودية، في خطوة وصفت بأنها ستسهم في مضاعفة حجم الاقتصاد، وتحقيق قفزات كبرى في توليد الوظائف، وتوسعة الاستثمارات. وفي العاشر من فبراير

قرباً 100 مبادرة ومشروع، كاشفاً أن حجم الاستثمارات الحكومية المتمثلة في الهيئة الملكية وصندوق الاستثمارات والأذرع الاستثمارية بلغ 220 مليار دولار. وتزامناً مع إعلان استراتيجية الرياض، صدر قرار حكومي بإيقاف التعاقد الحكومي مع الشركات الأجنبية بلا مقر إقليمي رئيسي

إلى أن تفاصيل الاستراتيجية ستعلن قريباً، مؤكداً أنها تستهدف وصول سكان الرياض إلى ما بين 15 و20 مليون نسمة في 2030. كما ستحتضن أكبر مدينة صناعية في العالم.

عشر مدن اقتصادية في العالم، مشيراً إلى أن ذلك يأتي كجزء من خطط تنوع مصادر الدخل وتنمية اقتصاد البلاد، حيث إن الاقتصادات العالمية تقوم على المدن.

ووصف ولي العهد عند إعلان المشروع بأن إطلاق «ذا لاين» في هذا الوقت تحديداً يأتي خلاصة التحضير وتخطيط الثلاث سنوات الماضية، مؤكداً أن المشروع، الذي يبدأ تطويره في الربع الأول من العام الحالي ويشكل جزءاً مهماً من أعمال التطوير المكثفة الجارية في «نيوم» بالوقت الراهن كما سيكون متكاملًا تقنياً مع جميع الأنظمة داخل المدينة.

ووفق آخر البيانات الرسمية، فإن مدينة (ذا لاين) ستكون أنقى مدينة عالمية، إذ وفقاً لتعريف للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ستكون «نيوم» أكبر محمية حضرية للطبيعة بنسبة 95 في المائة برآ وبحراً، كما ستعمل «ذا لاين» على تحقيق أهداف التنوع الاقتصادي من خلال توفير 380 ألف فرصة عمل، والمساهمة في إضافة 180 مليار ريال (48 مليار دولار) إلى الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030.

ورغم تداعيات الوباء وأثاره التي لا تزال قائمة، تم الإفصاح برعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عن انطلاق المشاريع العملاقة الكبرى لمشروع «ذا لاين» و«البحر الأحمر» و«العلا» و«السودة» و«الطاقة البديلة» وكذلك الإعلان عن «استراتيجية الرياض» معززاً ببرنامج شراكة القطاعين الحكومي والخاص (شريك)، ما يثبت جدارة التوجه الحكومي للمضي في مسيرة إكمال مشروع الرؤية وتحقيق مستهدفاتها دون عرقلة أي ظروف.

وبقراءة في تفاصيل ما وصلت إليه المشروعات الكبرى للرؤية، أعلن الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس إدارة شركة نيوم بداية العام وتحديداً في العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي مشروع (ذا لاين) الذي يمثل أيقونة للمدينة العالمية الحضرية صديقة البيئة خالية الانبعاث الكربوني ونموذجاً لما تتطلع إليه البشرية في الحفاظ على كوكب الأرض والتي تنسق مع معايير جودة الحياة وتفعيل الطاقة التقنية والذكاء الصناعي.

بصمة عالمية لـ «رؤية السعودية» بالمبادرة الخضراء

مستهدفات المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي والموائل القطرية، وواحداً في المائة من المستهدف العالمي لزراعة الأشجار، وتأتي السعودية بدء العمل على مبادرة الشرق الأوسط الأخضر مع الدول الخليجية والعربية والشرق الأوسط لتسهم في إنقاذ 10 مليارات شجرة تمثل 4 في المائة من إسهام المملكة لتحقيق

ذات معالم واضحة وطموح وستسهمان بشكل فاعل في تحقيق الأهداف العالمية. وقال الأمير محمد بن سلمان «المملكة والمنطقة تواجهان تحدياً من التحديات البيئية، كالتصحر وتلوث الهواء من غازات الاحتباس الحراري، وستعمل المبادرة على زيادة الغطاء النباتي، وتقليل

وتعزيز الطبيعة والحفاظ على كوكب الأرض. وفي أواخر الشهر الماضي، أعلن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي عن «مبادرة السعودية الخضراء»، و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، اللتين ترسمان بوضوح توجه المملكة والمنطقة في حماية الأرض ووضعها في خريطة طريق

وإنشاء مختلف الأدوات المساندة لقطاعات الريهن والتمويل العقاري، وذلك في خطوة أسهمت بشكل كبير في تحول قطاع الإسكان إلى صناعة متكاملة الأركان، إضافة إلى مساهمة إعادة تسير الوحدات بما يتناسب مع دخل الفرد، وردم الفجوة بين العرض والطلب من خلال زيادة العرض عبر تشجيع البناء والتطوير. ويسعى البرنامج لتوفير حلول تمويلية مدعومة وملائمة بالتوازي مع زيادة العرض للوحدات السكنية بأسعار مناسبة في مدة قياسية، وتنفيذ برامج متخصصة لإسكان الفئات الأكثر حاجة للمجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان، وتعزيز الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي،

وإنشاء مختلف الأدوات المساندة لقطاعات الريهن والتمويل العقاري، وذلك في خطوة أسهمت بشكل كبير في تحول قطاع الإسكان إلى صناعة متكاملة الأركان، إضافة إلى مساهمة إعادة تسير الوحدات بما يتناسب مع دخل الفرد، وردم الفجوة بين العرض والطلب من خلال زيادة العرض عبر تشجيع البناء والتطوير. ويسعى البرنامج لتوفير حلول تمويلية مدعومة وملائمة بالتوازي مع زيادة العرض للوحدات السكنية بأسعار مناسبة في مدة قياسية، وتنفيذ برامج متخصصة لإسكان الفئات الأكثر حاجة للمجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان، وتعزيز الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي،

وإنشاء مختلف الأدوات المساندة لقطاعات الريهن والتمويل العقاري، وذلك في خطوة أسهمت بشكل كبير في تحول قطاع الإسكان إلى صناعة متكاملة الأركان، إضافة إلى مساهمة إعادة تسير الوحدات بما يتناسب مع دخل الفرد، وردم الفجوة بين العرض والطلب من خلال زيادة العرض عبر تشجيع البناء والتطوير. ويسعى البرنامج لتوفير حلول تمويلية مدعومة وملائمة بالتوازي مع زيادة العرض للوحدات السكنية بأسعار مناسبة في مدة قياسية، وتنفيذ برامج متخصصة لإسكان الفئات الأكثر حاجة للمجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان، وتعزيز الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي،

طوّرت البيئة التشريعية وقدمت حلولاً تمويلية لتعظيم الأثر الاقتصادي

«رؤية 2030» تعيد هيكلة قطاع الإسكان وترفع نسبة تملك السعوديين

في الفترة بين 2025 و2030. وتكرر الحقل أن قطاع الإسكان انتهى المرحلة الأولى من برنامجه في تطوير القطاع بنهاية العام الماضي، وأنه سيدخل المرحلة الثانية من سنوياً، هكذا هي الاستراتيجية التي ويستمر لعام 2025، وتسمى مرحلة تعزيز الإصلاح، لتتبقى المرحلة الثالثة والأخيرة منه تمتد من 2026 إلى 2030، وحينها تستهدف الوزارة رفع تملك السعوديين للوحدات إلى 70 في المائة.

ووفق آخر مستهدفات المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي والموائل القطرية، وواحداً في المائة من المستهدف العالمي لزراعة الأشجار، وتأتي السعودية بدء العمل على مبادرة الشرق الأوسط الأخضر مع الدول الخليجية والعربية والشرق الأوسط لتسهم في إنقاذ 10 مليارات شجرة، سيكتمل نصيب المملكة خلال العقود القادمة 10 مليارات شجرة تمثل 4 في المائة من إسهام المملكة لتحقيق

ما يؤدي إلى خلق مزيد من فرص العمل وتمكين القاعدة الاقتصادية للسعودية. ووفقاً لآخر المستجدات، ما أعلن عنه المشرف العام على صندوق التنمية العقارية منصور بن ماضي في ملتقى «سكني» للمعقد قبل أيام، حيث أوضح أن إجمالي أعداد الأسر المستفيدة من القرض العقاري المدعوم منذ بدايته في منتصف 2017 وحتى نهاية الربع الأول 2021 بلغ أكثر من 487 ألف أسرة في مختلف مناطق السعودية.

وتقوم استراتيجية وزارة الإسكان السعودية على أربع ركائز: هي ضخ منازل مدعومة في السوق، ومساعدة الأفراد للحصول على تمويل مدعوم لتلبية الطلب في السوق، وثالثاً تطوير الأنظمة والإجراءات لتحسين منظومة الإسكان السعودية من خلال سن

شكل الإسكان، أحد أهم البرامج الثلاثة عشر التنفيذية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الـ 96 لـ «رؤية السعودية 2030»، واحداً من أكثر مؤشرات أداء سرعة في منظومة الرؤية، لا سيما ملف تقديم حلول سكنية للأسر السعودية، إذ تكشف الإحصائيات الأخيرة نسبياً مرتفعة لتملك المنازل المناسبة والارتفاع بها ووفق احتياجات المستفيدين وقدراتهم المادية وتحسين الظروف للأجيال الحالية والمستقبلية.

وتذهب السعودية ضمن «رؤية 2030» إلى رفع نسبة تملك المنازل بين السعوديين إلى 70 في المائة، فيما أعادت الرؤية هيكلة القطاع من جديد، وذلك في بناء التشريعات والقطاعات

«الرؤية» تبني أكبر نقلة لاكتمال منظومة القطاع السياحي

بحلول عام 2030. كما وقعت مذكرة تفاهم ذات قيمتها عن 115 مليار ريال لتحسين البنية التحتية، مع تطوير البنية التحتية تمهيداً لاستقبال الطلب المتزايد على زيارة السعودية. وستتم في قطاع السياحة، ورئيس اللجنة الوطنية للسياحة سابقاً لـ «الشرق الأوسط» أن التحرك القوي في قطاع السياحة السعودية يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي أعطت هذا المحور اهتماماً كبيراً، لذلك 1,6 مليون وظيفة بحلول عام 2030.

وعندما تتحدد الأهداف يساهل التنفيذ، وإن كانت الأرقام المراد الوصول إليها تلامس 100 مليون زائر للبلاد وسنوياً، فهذا هي الاستراتيجية التي تعمل على ضوئها وزارة السياحة والهيئة السعودية للسياحة، ضمن خططها لتحقيق «رؤية المملكة 2030» التي تتكامل لتأسيس قطاع سياحي متكامل، تضع الشباب على قائمة خارطة الطريق من خلال السعي لتوفير 1,6 مليون وظيفة بحلول عام 2030. ومن أبرز الخطوات التي جرى تنفيذها في الفترة السابقة، إنشاء جهاز «صندوق التنمية السياحي» والذي يراه مختصون في قطاع السياحة، من أحد أبرز الموارد الداعمة للعاملين في المجال، إذ يعمل الصندوق على تشجيع الاستثمارات السياحية في المملكة وتنوع مصادر الدخل وزيادة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي.

وتأسس الصندوق برأس مال 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) وأبرم اتفاقيات تفاهم مع البنوك المحلية لتمويل المشاريع السياحية بما لا يقل عن 150 مليار ريال (40 مليار دولار) كما شرع بالتعاون مع البنوك الاستثمارية بإنشاء صناديق للاستثمار في القطاعات السياحية المختلفة، كما يدعم الفرصة الحيوية ذات المردود الإيجابي على القطاع كالفنادق، والمطاعم، وتطوير الوجهات الضيافة، ومنظمي الرحلات.

وتنظيمياً يسمح للقطاع الخاص بالملكية والاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة، في الوقت الذي تسعى لوضع التمويل اللازم من خلال عقد شراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الصناعة لتحقيق المزيد من التقدم في هذه الصناعة وتكوين قاعدة من المهارات التي تحتاج إليها، كما تولي ضمان تنافسية سوق الطاقة المتجددة من خلال

وإنشاء مختلف الأدوات المساندة لقطاعات الريهن والتمويل العقاري، وذلك في خطوة أسهمت بشكل كبير في تحول قطاع الإسكان إلى صناعة متكاملة الأركان، إضافة إلى مساهمة إعادة تسير الوحدات بما يتناسب مع دخل الفرد، وردم الفجوة بين العرض والطلب من خلال زيادة العرض عبر تشجيع البناء والتطوير. ويسعى البرنامج لتوفير حلول تمويلية مدعومة وملائمة بالتوازي مع زيادة العرض للوحدات السكنية بأسعار مناسبة في مدة قياسية، وتنفيذ برامج متخصصة لإسكان الفئات الأكثر حاجة للمجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان، وتعزيز الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي،

وإنشاء مختلف الأدوات المساندة لقطاعات الريهن والتمويل العقاري، وذلك في خطوة أسهمت بشكل كبير في تحول قطاع الإسكان إلى صناعة متكاملة الأركان، إضافة إلى مساهمة إعادة تسير الوحدات بما يتناسب مع دخل الفرد، وردم الفجوة بين العرض والطلب من خلال زيادة العرض عبر تشجيع البناء والتطوير. ويسعى البرنامج لتوفير حلول تمويلية مدعومة وملائمة بالتوازي مع زيادة العرض للوحدات السكنية بأسعار مناسبة في مدة قياسية، وتنفيذ برامج متخصصة لإسكان الفئات الأكثر حاجة للمجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان، وتعزيز الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي،

وإنشاء مختلف الأدوات المساندة لقطاعات الريهن والتمويل العقاري، وذلك في خطوة أسهمت بشكل كبير في تحول قطاع الإسكان إلى صناعة متكاملة الأركان، إضافة إلى مساهمة إعادة تسير الوحدات بما يتناسب مع دخل الفرد، وردم الفجوة بين العرض والطلب من خلال زيادة العرض عبر تشجيع البناء والتطوير. ويسعى البرنامج لتوفير حلول تمويلية مدعومة وملائمة بالتوازي مع زيادة العرض للوحدات السكنية بأسعار مناسبة في مدة قياسية، وتنفيذ برامج متخصصة لإسكان الفئات الأكثر حاجة للمجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان، وتعزيز الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي،

وإنشاء مختلف الأدوات المساندة لقطاعات الريهن والتمويل العقاري، وذلك في خطوة أسهمت بشكل كبير في تحول قطاع الإسكان إلى صناعة متكاملة الأركان، إضافة إلى مساهمة إعادة تسير الوحدات بما يتناسب مع دخل الفرد، وردم الفجوة بين العرض والطلب من خلال زيادة العرض عبر تشجيع البناء والتطوير. ويسعى البرنامج لتوفير حلول تمويلية مدعومة وملائمة بالتوازي مع زيادة العرض للوحدات السكنية بأسعار مناسبة في مدة قياسية، وتنفيذ برامج متخصصة لإسكان الفئات الأكثر حاجة للمجتمع، وتطوير البيئة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإسكان، وتعزيز الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص وتنمية المحتوى المحلي،

«الاستثمارات العامة»... رافعة التحول الاقتصادي

الالتزام بضخ 150 مليار ريال سنوياً على الأقل في الاقتصاد المحلي على نحو متزايد، وتأتي بين أبرز تفاصيل الاستراتيجية الجديدة، تحقيق طموحات السعودية نحو النمو الاقتصادي، ورفع جودة الحياة، وتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في مختلف القطاعات التقليدية والحديثة.

العهد السعودي، مؤخرًا، على اعتماد استراتيجية الصندوق للأعوام الخمسة المقبلة، بهدف رفع حجم الأصول ليتجاوز 4 تريليونات ريال (1,066 تريليون دولار) ليسهم في استحداث أنشطة وقطاعات اقتصادية لتوليد 1,8 مليون وظيفة مباشرة وغير مباشرة بنهاية العام 2025، مع

السعودي، وأن يكون الممكن الأكبر لمشروعات الرؤية العملاقة والمترجم الأبرز لمستهدفات الرؤية في النشاط الاقتصادي السعودي، في إطار خطوة ستعمل منه واحداً من أكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم. ووافق مجلس إدارة الصندوق برئاسة ولي

السعودي، وأن يكون الممكن الأكبر لمشروعات الرؤية العملاقة والمترجم الأبرز لمستهدفات الرؤية في النشاط الاقتصادي السعودي، في إطار خطوة ستعمل منه واحداً من أكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم. ووافق مجلس إدارة الصندوق برئاسة ولي

السعودي، وأن يكون الممكن الأكبر لمشروعات الرؤية العملاقة والمترجم الأبرز لمستهدفات الرؤية في النشاط الاقتصادي السعودي، في إطار خطوة ستعمل منه واحداً من أكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم. ووافق مجلس إدارة الصندوق برئاسة ولي

السعودي، وأن يكون الممكن الأكبر لمشروعات الرؤية العملاقة والمترجم الأبرز لمستهدفات الرؤية في النشاط الاقتصادي السعودي، في إطار خطوة ستعمل منه واحداً من أكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم. ووافق مجلس إدارة الصندوق برئاسة ولي

إضافة 9,5 غيغافوات للإنتاج المحلي بحلول عام 2023 كمرحلة أولى

بناء مصادر طاقة متجددة مستهدف رئيسي لـ «رؤية السعودية»

تحرير سوق المحروقات تدريجياً. وأعلنت السعودية عن توقيع اتفاقيات شراء كهرباء تتعلق بـ 7 مشاريع جديدة للطاقة الشمسية في مناطق مختلفة من البلاد، وذلك لإمداد أكثر من 600 ألف منزل، حيث ستبلغ قدرة المشاريع الجديدة أكثر من 3600 ميغاواط، وتتضم إلى مشاريع أخرى في سكاكا ودومة الجندل.

خطوات البحث والتطوير والتصنيع وغيرها، في الوقت الذي تأكد وجود كل المقومات للنجاح في مجال الطاقة المتجددة، ابتداءً من المدخلات مثل السيليكا والبيروكسيماويات، وانتهاء بما تمتلكه الشركات السعودية من خبرة قوية في إنتاج أشكال الطاقة المختلفة.

ووضعت رؤية 2030 إطاراً قانونياً والذي يتوقع أن يرتفع ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030، حيث تستهدف إضافة 9,5 غيغافوات من الطاقة المتجددة إلى الإنتاج المحلي بحلول العام 2023 كمرحلة أولى.

وتعمل مستهدفات الرؤية على توطين نسبة كبيرة من سلسلة قيمة الطاقة المتجددة في الاقتصاد السعودي، حيث تشمل تلك السلسلة

والذي يتوقع أن يرتفع ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030، حيث تستهدف إضافة 9,5 غيغافوات من الطاقة المتجددة إلى الإنتاج المحلي بحلول العام 2023 كمرحلة أولى.

والذي يتوقع أن يرتفع ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030، حيث تستهدف إضافة 9,5 غيغافوات من الطاقة المتجددة إلى الإنتاج المحلي بحلول العام 2023 كمرحلة أولى.

الرياض: الشرق الأوسط

في وقت أطلقت فيه مؤخرا أولى مشروعات الطاقة البديلة وإنتاج الكهرباء عبر الطاقة الشمسية، تستهدف رؤية السعودية 2030 بناء قطاع مناس في مجال الطاقة المتجددة، إضافة إلى تلبية ارتفاع مستوى الاستهلاك المحلي للطاقة،

البلد	العملة	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. يمني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,72	8,96	1508	2,76
ج. استرليني	£	5,23	5,05	0,53	5,09	0,52	0,42	0,99	21,90	12,49	2100	3,84
يورو	€	4,51	4,39	0,46	4,43	0,45	0,36	0,85	18,90	10,78	1813	3,32



علي الزيد

نصيحة بلا ترخيص

أخبر تكم الأسبوع الماضي عن قصة رجل الأعمال الذي اشترى أسهماً في السوق الأميركية، وبعد نحو ستة أشهر ربح 50 في المائة، وحينما ذهب إلى البنك وأراد أن يبيع حاول موظف البنك أن يثنيه ظناً من الموظف أن السوق سترتفع، ولكن رجل الأعمال باع ما لديه وهبط السوق.

وذكرت لكم أن تصرف موظف البنك تصرف خاطئ، إذ لا يحق له أن يسدي النصائح، بل عليه تنفيذ أوامر أصحاب المحافظ فقط سواء كانت بيعاً أم شراءً.

وقد ذكرت لكم أن مثل هذا الإجراء لو علمه عنه البنك لعاقب الموظف، وهنا يجب أن نفرق بين أمرين، فهناك وسيط البيع والشراء وهو موظف مرخص لأداء هذه المهمة فقط ولا يحق له أن يسدي النصائح بالبيع أو الشراء للزبائن، إذ إنه لا يملك الخبرة أو الشهادات اللازمة لإعطاء النصائح، وهناك موظف الاستثمار الذي يعمل في إدارة الاستثمار في البنك أو في الشركة المالية، وهو موظف مؤهل ويمتلك الشهادات اللازمة لإعطاء النصائح، بالإضافة إلى حصوله على الشهادات الدراسية، فهو يملك ترخيصاً من هيئة سوق المال لأداء مثل هذه المهمة، ومثل هؤلاء الموظفين محترفون ويقومون بتحليل الشركة ماليًا وعلى ضوء نتائج التحليل يعطون النصائح. ومثل هؤلاء الموظفين المحترفين غالباً لا تكون توصياتهم مجانية، بل هي بمقابل مادي، وقد يكون هذا المقابل المادي مباشراً، أي استشارة مقابل المال، أو أن يكون بطريق غير مباشر، كأن يكون الذي يحصل على الاستشارة عميلاً دائماً للبنك أو للشركة المالية، فالبنك يحصل منه على عمولات بشكل مستمر فتكون هي المقابل للاستشارة.

وفي هذا السياق، سأذكر لكم قصة قصيرة، فقد حدثتني فتاة تطلب الاستشارة وتذكر لي أنها اشترت وحدات في صندوق أسهم محلية سعودية، وكان سعر الوحدة 8 ريالاً (2,2 دولار أميركي) وتضيف أن سعر الوحدة الآن أصبح 4 ريالاً أي ما يزيد قليلاً على الدولار الأميركي الواحد وتضيف ماذا أفعل؟ بعد أن استوعبت الأمر، سألتها هل لديك سيولة؟ فأجابتنى بنعم... فقلت اشترى وحدات ذات الصندوق، وذكرت لها أنها حينما تذهب إلى البنك لشراء الوحدات فإنها قد تواجه نصائح من موظفة البنك بعدم الشراء، وكنت أتوقع ذلك لأن السوق السعودية كانت في تراجع، وكان لكل خافقاً مع العلم أن أفضل حالات الشراء حينما تشتري والسوق متراجعة - المهم - أنني أعطيت النصيحة للفتاة فذهبت إلى البنك، بعد عودة الفتاة من البنك أخبرتنى أن موظفة البنك حاولت أن تسدي لها النصائح بعدم الشراء ولكن الفتاة أصرت على شراء الوحدات، ما الذي حدث بعد ذلك؟ ارتفعت وحدات هذا الصندوق لتصل الوحدة إلى 7 ريالاً أي 2 دولار أميركي، فما كان من الفتاة إلا أن باعت جميع الوحدات وربحت وخرجت من الصندوق.

وبسطة وخبرة من كل ما عملته الفتاة هي أنها خفضت معدلات سعر الوحدة بدلاً من 8 ريالاً أصبح سعر الوحدة 5 ريالاً، وهذا مكناها من البيع حينما ارتفعت وحدات الصندوق. في أمور الحياة العادية ينصح باستشارة العقلاء أو الحكماء ولا أبلغ من قول الشاعر زهير بن أبي سلمة «وإن باب أمر عليك التوى... فشاوور ليبيا ولا تصهه»، ونحن في سوق المال نقول شاوور مرخصاً ولا تصهه، ودمتم.

النفط (برنت)	امس	السابق
الذهب	65,56	65,32

والولايات المتحدة، الذين يمثلون مجتمعين، 40 في المائة من الإنتاج العالمي من النفط والغاز، سيجمعون لتشكيل منتدى تعاوني سيطر استراتيجيات عملية في الجهود الرامية إلى تخفيض وإزالة الانبعاثات، ومساعدة العالم على تحقيق هدف الحياد الصفرى. وستطلب الوصول إلى هذا الهدف الصبغ تعاون كل أعضاء المجتمع الدولي بشأن جميع الحلول الممكنة.

ومتكاملاً وجامعاً وواقعياً، يعمل على إدارة الانبعاثات. وأوضح المصدر أن الهدف العام لاتفاقية باريس هو تعزيز الاستجابة العالمية في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ومن أجل تحقيق ذلك يجب أن تكون هناك منهجية شاملة تراعي الظروف الوطنية والإقليمية المختلفة. وقد جاء في بيان مشترك لأعضاء المنتدى أن «كندا والبرويج وقطر والمملكة العربية السعودية

الرياض، الشرق الأوسط، وأكد مصدر مسؤول في الوزارة، أن تغير المناخ هو تحدٍ للعالم كله، وأن المملكة ملتزمة بالتطبيق الكامل لاتفاقية باريس، التي تأخذ في الاعتبار حقوق الدول وواجباتها، وتركز على ظروفها الوطنية الخاصة، وتقر بأن هناك طرقاً واستراتيجيات وطنية مختلفة لتخفيض وإزالة الانبعاثات؛ ولهذا السبب دعت المملكة إلى تبني الاقتصاد الدائري للكربون الذي يمثل نهجاً شاملاً

ألمانيا تتوقع عودة اقتصادها لمستوى ما قبل الأزمة في 2022

بقوة أزمة «كورونا». ورأى الوزير أنه رغم تراجع أعداد الإصابات بـ«كورونا»، لا يزال الوضع خطيراً، كما أنه لم يتم استبعاد خطر حدوث طفرات للفيروس بعد. ودخلت ألمانيا أمس السبت في مرحلة جديدة من الإغلاق تشمل حظر تجول على المستوى الوطني بعد تبني قانون مثير للجدل لكن اعتبرته المستشارية أنحيا ميركل «مخلاً» لاحتواء الموجة الثالثة من فيروس كورونا.

وفي وقت قرر فيه عدد كبير من الدول الأوروبية على غرار إيطاليا وسويسرا وبلجيكا وفرنسا، تخفيف القيود، تسير القوة الاقتصادية الأوروبية الأولى عكس التيار فتتغل ما تسميه «فرامل الطوارئ» المنصوص عليها في إصلاح قانون الحماية من الأمراض المعدية. وقالت المستشارية في تصريحها الأسبوعي إن هذه الآلية «هي وسيلة جديدة في معرفتنا ضد الوباء. وأنا مقتنعة بها: نحن بحاجة إليها بشكل عاجل». وأضافت: «إذا تمكنا من خفض وسريع، سيكون بإمكاننا تخفيف الإجراءات تدريجياً في مستقبل قريب».

ويقرض النض الذي يتناه مجلس النواب الألماني (بوندستاغ) هذا الأسبوع وسط نزول الآف المعارضين لخط ميركل المتشدد إلى الشارع، تشديد التدابير الصحية ما إن يتجاوز معدل الإصابة، الذي يقيس عدد الإصابات على مدى أسبوع، المائة على مدى ثلاثة أيام. ولا تتجاوز مدة النض 30 يونيو.



الاقتصاد الألماني يتطور بشكل أقوى مما توقعه كثيرون (أب)

كانت الحكومة الألمانية قد خفضت في يناير الماضي، من توقعاتها الخاصة بنمو اقتصاد البلاد خلال العام الحالي، وتوقعت معدل نمو 3 في المائة. وخلاص طرحه للتحليل الاقتصادي السنوي، أشار وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، إلى وجود صورة منقسمة، وأوضح أنه في الوقت الذي أظهر فيه قطاع الصناعة قوة، تآثر قطاع الخدمات

نفس النحو الجيد الذي كان قبل الأزمة». وتوقع التماير العودة إلى مستوى ما قبل الأزمة في 2022 على أقصى تقدير، مشيراً إلى أن الكثيرين لم يتوقعوا أن تأتي الموجة الثالثة للجائحة على مثل هذا النحو من الأساوية، ورغم ذلك فإن الاقتصاد في حالة جيدة، ورأى أن النتائج والمزاج العام في الشركات أفضل مما توقعه الكثيرون.

الثالثة لمساعدات تجاوز الأزمة (كورونا) إلى ما بعد يونيو (حزيران) المقبل لتستمر حتى نهاية العام». وأعب التماير عن اعتقاده بأن نظام تقليص ساعات الدوام أسهم في تجنب فقدان عدد كبير من العاملين لوظائفهم وفي تحقيق قفزة للحالة الاقتصادية العالمية، لكنه قال في الوقت نفسه إن «تحقيق انتعاش في هذا العام وفي العام المقبل لا يعني أن كل شيء سييسر مع الجميع على

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار يكثف جهوده في مصر

للقطاع الخاص في مصر بمديونة كوم أمبو باسوان، وذلك بهدف دعم استراتيجية الدولة للطاقة المستدامة وتحفيز مشاركة القطاع الخاص، من خلال 18 إضافة قدرات 200 ميغاواط وتقع المحطة على بعد 20 كم من محطة بنبان. ويشترك في الاتفاقية البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بقيمة 36 مليون دولار وصندوق الإسفنج إلى شراء المنتجات الأوبك للتنمية الدولية، بقيمة 18 مليون دولار، و17,8 مليون دولار من بنك التنمية الأفريقي، و23,8 مليون دولار من صندوق المساح الأخضر، و18 مليون دولار من البنك العربي، بجانب

على مواجهة التحديات البيئية وتحسين جودة الحياة، ومكافحة آثار تغير المناخ، من خلال خطة عمل يتم تنفيذها بالتعاون مع البنك، للتحويل نحو المدن الخضراء، وإتاحة التمويلات الخضراء للمشروعات المستهدفة تنفيذها في مختلف المجالات؛ ويستهدف ضم 100 مدينة حول العالم بحلول 2024. كما وقع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، مع شركة أكوا باور، إحدى شركات القطاع الخاص العاملة في الطاقة النظيفة، لاتفاقية بقيمة 114 مليون دولار لتدشين أكبر محطة طاقة شمسية تابعة

تفقدت عدداً من المشروعات التنموية التي ساهم البنك في تنفيذها. وفي إطار العمل على دفع الجهود التي تقوم بها مصر لتعزيز التحول نحو الاقتصاد الأخضر، شهدت، وزيرة التعاون الدولي، توقيع 3 مذكرات تفاهم بين البنك ووزارتي التنمية المحلية والإسكان لضم القاهرة والإسكندرية و6 أكتوبر، برنامج المدن الخضراء، التابع للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. ويستهدف برنامج البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية «المدن الخضراء»، مساعدة المدن

القاهرة، الشرق الأوسط» اختتمت أمس الزيارة التي تقوم بها أوديل رينو باسو، رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، مصر، والتي تعد الزيارة الخارجية الأولى لها للمنطقة، منذ انتخابها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجاء اختبار القاهرة للزيارة الأولى للمنطقة، في إطار العلاقات الاستراتيجية بين مصر أكبر دولة عمليات للبنك بمنطقة جنوب وشرق المتوسط خلال 2020. وأكبر دولة عمليات على مستوى

سلطنة عُمان لإنتاج أول حافلة محلية الصنع

مستقط، الشرق الأوسط» تستعد سلطنة عمان في الوقت الحالي، لإنتاج أول حافلة محلية الصنع، عبر شركة «كروة موتورز» من مصنعها الكائن بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، حسبما ذكر الرئيس التنفيذي للشركة الدكتور إبراهيم بن علي البلوشي. ونقلت وكالة الأنباء العمانية السبت، عن البلوشي، قوله إن الشركة تخطط لإنتاج ما لا يقل عن 200 حافلة خلال العام الجاري، وستكون الحافلات المثل لها من نوع حافلات المدارس المتطورة، غير أن الشركة لن تتكفي بهذا النوع من الحافلات، إذ إنها سوف تنتقل لاحقاً إلى حافلات المدينة وحافلات الخطوط الطويلة.

وأوضح أن الطاقة الإنتاجية للمصنع في مراحله الأولى تبلغ 500 حافلة سنوياً، غير أن الإنتاج السنوي بعد المرحلة الأولى سيتراوح بين 500 و700 حافلة. وقال البلوشي إن إنتاج الحافلة الجديدة، التي تحمل العلامة التجارية «KARWA» والمكتوب عليها «صنع في سلطنة عمان»، ليس بالأمر الهين، وضحا أن الشركة هيأت 40 محطة عمل داخلية يقوم العاملون فيها بتشكيل وصناعة الحافلة وتركيب أجزائها المختلفة وصيغها وفحص جودتها. ووفق الوكالة، بعد الصنع أحد الاستثمارات الاستراتيجية بين سلطنة عمان ودولة قطر عبر إسهام جهاز الاستثمار العماني بحصة 30 في المائة، وشركة مواصلات قطر بحصة

الانتعاش الاقتصادي في آسيا وأميركا يدعم السلع الفرنسية الفاخرة

الأزمات السابقة كان يمتد فصولاً عدة، كما في أزمته 2001 إلى 2003 و2008 إلى 2009. ويعود نجاح المجموعات الفرنسية العملاقة للثلاث إلى مواجهتها الأزمة من موقع قوة، إذ «بذلت جهوداً كبيرة خلال السنوات الخمس الأخيرة، سواء على صعيد المنتجات أو الجانب التواصلي أو حجم الإنتاج أو التوزيع عبر الإنترنت»، حسب أرنو كادار.

وأوضح أرنو كادار أن «الدنامية القوية للزبائن المحليين حلت محل استهلاك السياح». ويرن عامل أيضاً، حسب شوفيه، هو الفاخرة في غياب الإنفاق على السفر والمطاعم والأنشطة الثقافية التي كان يستحيل القيام بها». وأضاف: «لاحظنا قيام الأبرار لم يكن كذلك دائماً»، على وتمثلت المفاجأة الأخرى في أن تراجع الطلب لم يدم «سوى ستة أشهر»، خلال هذه الأزمة، رغم كون انخفاض المبيعات في

ازدادت قوة مع استمرار نمو الاقتصاد العالمي، وتوقعت معدل نمو 3 في المائة. وخلاص طرحه للتحليل الاقتصادي السنوي، أشار وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، إلى وجود صورة منقسمة، وأوضح أنه في الوقت الذي أظهر فيه قطاع الصناعة قوة، تآثر قطاع الخدمات

ازدادت قوة مع استمرار نمو الاقتصاد العالمي، وتوقعت معدل نمو 3 في المائة. وخلاص طرحه للتحليل الاقتصادي السنوي، أشار وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، إلى وجود صورة منقسمة، وأوضح أنه في الوقت الذي أظهر فيه قطاع الصناعة قوة، تآثر قطاع الخدمات

ازدادت قوة مع استمرار نمو الاقتصاد العالمي، وتوقعت معدل نمو 3 في المائة. وخلاص طرحه للتحليل الاقتصادي السنوي، أشار وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، إلى وجود صورة منقسمة، وأوضح أنه في الوقت الذي أظهر فيه قطاع الصناعة قوة، تآثر قطاع الخدمات

ازدادت قوة مع استمرار نمو الاقتصاد العالمي، وتوقعت معدل نمو 3 في المائة. وخلاص طرحه للتحليل الاقتصادي السنوي، أشار وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، إلى وجود صورة منقسمة، وأوضح أنه في الوقت الذي أظهر فيه قطاع الصناعة قوة، تآثر قطاع الخدمات

ازدادت قوة مع استمرار نمو الاقتصاد العالمي، وتوقعت معدل نمو 3 في المائة. وخلاص طرحه للتحليل الاقتصادي السنوي، أشار وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، إلى وجود صورة منقسمة، وأوضح أنه في الوقت الذي أظهر فيه قطاع الصناعة قوة، تآثر قطاع الخدمات

ازدادت قوة مع استمرار نمو الاقتصاد العالمي، وتوقعت معدل نمو 3 في المائة. وخلاص طرحه للتحليل الاقتصادي السنوي، أشار وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، إلى وجود صورة منقسمة، وأوضح أنه في الوقت الذي أظهر فيه قطاع الصناعة قوة، تآثر قطاع الخدمات

ديكورات مبهرة لجذب الزبائن وتعويض الخسائر الناتجة عن الفيروس

«كورونا» يجعل مطاعم القاهرة تتنافس في الهواء الطلق

العمل في الشركات والمصانع والمحلات. واستغلّت مطاعم قريبا من المناطق الأثرية لإضفاء صبغة تاريخية في الدعاية والترويج لنفسها، واللعب على وتر الوجود في مشهد تاريخي، والجمع بين روعة المكان وفتح شهية الطعام، ومن بين ذلك نجد المطاعم المطلة على الأهرامات وتمثال أبو الهول، وهناك المطاعم ذات الصبغة الشعبية بحيط الأثار الإسلامية، التي تروق للكثيرين، وتجذب هذه المطاعم روادها بالترويج لفكرة تناول الإفطار في جو رمضاني أصيل وسط عبق تاريخ مصر وأثارها.

وتأتي الديكورات والزينة الرمضانية كإحدى الوسائل المهمة التي تلجأ لها المطاعم لجذب الزبائن إليها، عبر إجراء تعديلات وإضافة لمسات بسيطة تناسب مع أجواء رمضان، وذلك من خلال أقمشة الخيامية الشهيرة التي يمكن أن تكسو الحوائط أو تغلف الكراسي والطاولات، وتوظف الإكسسوارات الفولكلورية التي تميز شهر رمضان وعلى رأسها الفوانيس مختلفة الأحجام والأشكال، والقناديل المضاءة والنجوم والأشلة ووحدات الإضاءة الملونة، أو اللجوء إلى المجسمات التي ترتبط بالشهر مثل المسحراتي وبنات الكنافة والشخصيات الكرتونية التي ارتبطت بالشهر.

الفضل، وهو أسلوب معتاد في غالبية المطاعم، حيث تتوسع قائمة الطعام لتشمل ما لذ وطاب من الأطباق والأطعمة المبتكرة التي تلبي كافة الأذواق، مما يوفر خيارات واسعة للراغبين في تناول وجبة الإفطار.

السري، الشيف بأحد مطاعم المشويات بالقاهرة: «خلال شهر رمضان تشهد قوائم الطعام تغييرات على الأطباق، بحيث يكون هناك خيارات واسعة أمام الصائمين، الذين يحضرون إلينا لتناول وجبة إفطار غير تقليدية»، وتابع: «نحاول أن نقدم توليفة من الأطعمة لإرضاء الزبائن، ويتم ذلك من خلال التحضير المسبق قبل حلول الشهر الكريم، بإضافة تغييرات على قائمة الطعام وتنظيم الوجبات».

وفي محاولة لإجذاب الزبائن، وإشاعة نوع من التنافس بينهم على التهام الوجبات، فهو أسلوب آخر لبعض المطاعم يهدف إلى خلق نوع من الدعاية ومساحة الحميمية مع الزبائن، حيث تروج كثير من المطاعم أطباقها بإطلاق مسميات على عروضها الرمضانية، على غرار «عرض الوحوش» أو «تحدي الأكلة»، «جرب التحدي»، كما تستهدف مطاعم أخرى تقديم أطباق ووجبات كبيرة الحجم، تجمع بين أصناف متنوعة، بما يناسب عمل اللائم للأقارب وأفراد العائلة، وتمتد إلى اجتماع زملاء



جلسات ممتعة في الهواء الطلق لتفادي انتشار عدوى الفيروس في الأماكن المغلقة

بيطمنك، عندنا مش محتاج ميزانية عشان تفتح في أهم منطقة تاريخية». ومن بين الأساليب التي يلجأ إليها كثير من المطاعم هو تغيير قوائم الطعام بما يناسب الشهر

وسعت إدارة مطعم «بابا عبده» لطعامه زبائنها على جودة الطعام وعدم المغالاة في أسعاره، وقالت بلهجة دراجة: «لا يجب أن تنتظر قبض الراتب لكي تأتي تزور مطعمنا، بابا عبده

تخصص في تقديم مطبخ واحد، كالأسيوي أو الغربي أو العربي، وأيضا محلات بيع الحلويات الشرقية. كما يشمل ذلك مطاعم المنشآت الفندقية أو المطاعم خارجها.

الزبائن على نوعيات مطاعم بعينها، فهي تشمل مطاعم المشاوي من اللحوم والدواجن، ومطاعم المأكولات البحرية، ومطاعم المعجنات، والمأكولات الشعبية، وكذلك المطاعم التي

استقطاب الزبائن سواء من المصريين أو الأجانب. وجرت العادة أن تشهد المطاعم في مصر خلال شهر رمضان إقبالا كبيرا من روادها، الذين يقصدونها لتناول الإفطار أو طعام السحور في الخارج، حيث تشهد المطاعم بشكل يومي في رمضان «العزومات» بين الأسر والأهل، أو بين الأصدقاء وزملاء العمل، التي ينتظرها الجميع لكونها تتم وسط أجواء وطقوس رمضانية فريدة.

وتعمل المطاعم في مصر في الوقت الحالي فقط بـ50 في المائة من طاقتها، بسبب الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة لمنع التجمعات خوفاً من تفشي الفيروس، خاصة مع بدء الموجة الثالثة منه، حيث أصدرت قرارات وضوابط تنظيمية لتشغيل المنشآت الفندقية والسياحية خلال شهر رمضان.

رغم ذلك التقييد؛ ولأجل كسب رضا الزبائن ومحاولة تطمين خوفهم من الإصابة بالفيروس؛ عكفت المطاعم قبل حلول شهر رمضان على حشد خيراتها لتقديم الوجبات المتنوعة والمذاقات الشهية، والترويج لذلك عبر الوسائل الإعلامية، ومن خلال صفحاتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتفنن في عرض بضاعتها من المأكولات والأطباق. ولا تقتصر محاولة جذب

القاهرة، محمد عجم

بعض من امتزاج رائحة الشواء المنبثقة من أصابع الكفتة وشرائح اللحم التي تسوى على نار هادئة، واختلاطها بنسمات ما قبل أذان المغرب تُلهب ذاثة رواد مطعم «بابا عبده» الذين ينتظرون لحظة انطلاق مدفع الإفطار وهو يتراصون على طاولات الطعام أمام باب الفتوح أحد ابواب سور القاهرة الفاطمية.

فأمام عبق التاريخ وعديد الأصناف والأطباق تتبارى المطاعم المصرية، لكن يظل الرابح منها من لديه ميزة الانفتاح على «الهواء الطلق» بعيداً عن الصالات المكيفة، وهي الميزة التي تتنافس من خلالها مطاعم شهيرة في مناطق عديدة بالقاهرة كمحاولة لتعويض خسائر العام الماضي، بسبب تأثيرات فيروس «كورونا». بينما تسعى المطاعم التي لا تمتلك هذه الميزة إلى اجتذاب روادها بالترويج لعروض وقائمة طعام شهية.

تستقبل المطاعم الشهر الفضيل هذا العام برميد من العمل لإجذاب روادها وكثير من الجهد لتعويض خسائرها الفائتة، حيث تتسابق للإعلان أن لديها الأفضل والأشهى مذاقاً، كما دأبت المطاعم في الابتكار في عروضها الرمضانية والتجديد في قوائم طعامها، أملاً في



قوائم الطعام تتغير مع قدوم شهر رمضان المبارك والمنافسة بين المطاعم واضحة



مأكولات متنوعة يغلب عليها الطابع الشرقي



ديكورات جميلة لجذب الزبائن

طرق مبتكرة لإعداد أطباق تتنافس فيها الحريية والفريك

الحساء من أقدم الأطباق في العالم ويتصدر مائدة رمضان

وعلاج مشكلات المفاصل، فهي من أفضل الأطعمة التي تمد الجسم بالكوالين الذي يُفقد مع العمر، لذلك أعدها إكسبر الشباب». وعلى سفرة رمضان، اختارت دينا أن تشاركنا حساء البصل الأخضر، وتقول: «إنه عام مميز، جمع بين رمضان وأعياد شم النسيم، وفي الخلفية ما زال كورونا» حاضراً يهدد بإفساد المشهد، لذا لن أجد أفضل من البصل الأخضر ليكون حاضراً، ليس إلى جوار أطباق السمك الملح، بينما مع زهرات البروكلي الغنية بمضادات الأكسدة».

وحساء البصل الأخضر مكون من البصل المقطع والمقلّب في قطعة من الزبدة، مع زهرات البروكلي، وثلاثة أكواب من الماء أو المرق، ويُترك المزيج حتى النضج ثم يضاف إليه الملح والفلفل ويُخلط جيداً للحصول على قوام مناسب.

وتنتهي قائلة: «لا مانع من إضافة كريمة الطهي أو الكريمة الحامضة لتعزيز المذاق، لكن الأهم هو تزيين طبق الحساء بقطع البصل الأخضر».



كوارع مصرية على طريقة دينا حمدي



شورية العدس من أكثر أنواع الحساء التي تقدم على الطاولة الرمضانية

إضافة مذاق مميز». من أنواع الحساء أيضاً التي جاءت على قائمة تفضيلات الطاهية المصرية، حساء العظام، أو كما يُعرف في الشرق الأوسط باسم «الكوارع»، وتقول عنها دينا: «صحيح أن جيل الألفية لا يفضلها وربما لا يعرفها، لكنه حساء عصري يناسب كل وقت، لن نجد أفضل من (الكوارع) وصفة لتعزيز صحة الكوارع المصرية على طريقة دينا حمدي

دفعنا جائحة «كورونا» إلى مزيد من الاهتمام بطبق الحساء، انطلاقاً من أنه فرصة لتقديم حصة من الخضراوات والأعشاب والتوابل المعززة لجهاز المناعة. وتقول دينا إن من مینج الجائحة التي نعيشها أنها جعلت المواطنين يعون أهمية ما يأكلون، وأصبحت القيمة الغذائية للأطباق أولوية، وباتت المغذيات الطبيعية عرضاً أساسياً عند تحضير الطبق، ومن ثم لا نجد أفضل من الحساء القائم على الخضراوات كإساس والمزین بالأعشاب والتوابل كدفعة معززة للمناعة وحافظ صد أمام الفيروس».

وتنصح: «لن تجد طبقاً لإضافة توابل مثل الكركم والزنجبيل أفضل من الحساء، فهو فرصة لتعزيز القيمة الغذائية

ووعن أغرب أنواع الحساء تقول الطاهية دينا: «تناولت خلال سفراتي أنواعاً وأطباقاً كثيرة، أغربها كان حساء الجازباتشو، وهي وصفة إسبانية شهيرة يميزها عن غيرها من الوصفات أنها تُقدم باردة، وتتكون من الخيار والفلفل الألوان، صحيح أن مذاقها شهي، لكنها لا تناسب سفرة رمضان، بينما من الأفضل تقديمها في حفلات الاستقبال».

وتضيف: «بحكم إقامتي في الإمارات أصبحت أكثر إقبالا على ابتكار أنواع جديدة من حساء الخضراوات، بفضل تنوع الأصناف المتوفرة في السوق الإماراتية، مثلاً، أجهز حساء من الكرنب الصيني على طريقي الخاصة، كذلك مزيج البصل الأخضر مع خضراوات مثل البطاطس والكوسا».

لكل بلد ثقافته وحساؤه، وحسب تصنيف لـ«سي إن إن ترافيل»، في مارس (آذار) الماضي، فإن هناك 20 نوع حساء هي الأكثر شعبية على مستوى العالم، ويأتي في المقدمة حساء من المطبخ النيجيري يُعرف باسم «بانجا»، وهو أقرب إلى طريقة (البيخني)، وتتميز بمجموعة التوابل السرية، حتى إنها تباع في الأسواق الكبرى تحت اسم «توابل البانجا».

القاهرة، إيمان مبروك

من ممناً لا يشتهي تذوق حساء تنبعث منه رائحة مزيج ذائب من المكونات تغازل الخيال وتخبر الشهية؟ فليس الطعم الشهي هو السر وراء أنه طبق أساسي على سفرة رمضان، يمتاز بفوائده الجمة، بقدر ما يوصف بأنه مقو لجدار المعدة.

مئات الوصفات حول العالم، كلٌ منها يمثل شعبه، لكن لكل بلد ثقافته الخاصة وأسواره لطيها الأكلات الشعبية، خصوصاً الحساء. تقول جانيت كلاركسون، مؤلفة كتاب «الحساء: تاريخ عالمي»، إن الحساء هو أحد أقدم الأطعمة وأكثرها انتشاراً في العالم.

وتضيف في كتابها: «كل ثقافة لديها نوع من الحساء له جذور قديمة للغاية». وذكرت خلال رحلة بحثها عن تاريخ الحساء أن الأجداد كانوا يطبخون كل شيء، من بداية من أصناف السلاخ إلى أعواد الخبز في الحساء.

قديماً، ساعد الحساء على ظهور ثقافة غلي الطعام، ما أسهم في طهي الحبوب والأعشاب معاً بهدف التغذية وللأغراض الطبية. هناك ثلاثة مسميات لهذا الطبق تعتمد على شكل وقوام المكونات الرئيسية، عُرف قديماً بـ«الحساء» مع اختلاف (مرق) مع اختلاف المكونات الرئيسية من الحبوب والأعشاب إلى اللحم، ثم عُرف «البيخني»، وهو أيضاً شكل من الحساء لكنه يحتوي على بعض المكونات الرئيسية من الحبوب تحضير الحساء مهما اختلفت التسمية هو «فقط بعض الأشياء تُطهى في الماء، ليصبح الماء منكهها



الطاهية دينا حمدي

ليفربول يفرط في الفوز ويسقط في فخ التعادل أمام نيوكاسل بالدوري الإنجليزي



لاعبو ليفربول ومسيرة حزينة بعد التعادل مع نيوكاسل في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع (أ.ب.أ)

لندن: «الشرق الأوسط» عاد ليفربول إلى نتائجها المتعثرة، وأهدر في الرمي الأخير فوزاً كان سيضعه مؤقتاً في المركز الرابع، عندما عاد له ضيفه نيوكاسل يونايتد 1 - 1، أمس، في المرحلة 33 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وبلغت الفترة بين تسجيل ليفربول هدفه عن طريق النجم المصري محمد صلاح في الدقيقة الثالثة، ومعادلة نيوكاسل عبر جوزيف ويلوك في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع، اثنتين وتسعين دقيقة. افتتح «الحمى» التسجيل عن طريق القائد الجديد منتخب مصر، صلاح، بحركة جميلة داخل المنطقة وتسديدة قوية، رافعاً رصيده إلى 29 هدفاً هذا الموسم و20 في الدوري بفارق هدف عن متصدر ترتيب الهدافين الدولي هاري كين مهاجم توتنهام. لكن حامل اللقب أهدر عدة فرص لتعزيم تقدمه، ودفع ثمنها في الوقت بدل الضائع. حصل صلاح على فرصة ثانية أمام الحارس السلوفاكي مارتين دوبرافكا، على غرار زميله السنغالي

ساديو مانيه. وصد دوبرافكا عدة كرات في الشوط الثاني، حارماً البرازيلي روبرتو فيرمينو ومانيه من التسجيل، بالإضافة إلى تسديدة بعيدة من المخضرم جيمس ميلنر. ومع الاقتراب من نهاية المباراة، بدأ التوتر واضحاً على لاعبي ليفربول، فيما دفع ستيف بروس مدرب نيوكاسل بالثلاثي ويلسون وويلوك وكان له ما أريد.

وأهدر صلاح فرصة تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 75 لفريق ليفربول عندما تمكن ساديو ماني من قطع الكرة على حدود منطقة الجزاء، ثم مررها إلى صلاح داخل منطقة الجزاء ليصبح في مواجهة الحارس، صلاح دوبرافكا قبل أن يسدد كرة أرضية قوية اصطدمت بالشباك الخارجية. وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع سجل نيوكاسل هدف التعادل عندما انطلق كاليو ويلسون بالكرة، وأصبح في مواجهة اليسون بيكر الذي تالق وتصدى للكرة لتردد مرة أخرى إلى ويلسون الذي سددها داخل المرمى، لكن تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) ألغت الهدف، لأن الكرة

لمست يد ويلسون قبل تسديدها. وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة سجل جوزيف ويلوك هدف التعادل لنيوكاسل عندما لعبت كرة طويلة على حدود منطقة الجزاء هياها دوايت جايل برأسه لتصل إلى ويلوك داخل منطقة الجزاء ليسدد كرة قوية عانقت الشباك، ليطلق بعدها الحكم صافرة نهاية اللقاء بالتعادل 1/1.

بخسارته نقطتين للمرة الثانية على التوالي، بعد التعادل مع ليدز ليفربول عندما تمكن ساديو ماني من قطع الكرة على حدود منطقة الجزاء، ثم مررها إلى صلاح داخل منطقة الجزاء ليصبح في مواجهة الحارس، صلاح دوبرافكا قبل أن يسدد كرة أرضية قوية اصطدمت بالشباك الخارجية. وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع سجل نيوكاسل هدف التعادل عندما انطلق كاليو ويلسون بالكرة، وأصبح في مواجهة اليسون بيكر الذي تالق وتصدى للكرة لتردد مرة أخرى إلى ويلسون الذي سددها داخل المرمى، لكن تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) ألغت الهدف، لأن الكرة

نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية الاحترفة اليوم على وقع فشل الدوري السوبر

مانشستر سيتي الطامح في «الثلاثية» في مواجهة توتنهام الصائم عن الألقاب

التي خسرها فريقه أمام تشيلسي صفر - 1. لينتهي حلم تحقيق رباعية تاريخية هذا الموسم، كشف من دربه عن جاهزيته لخوض النهائي.

ومع اقتراب موعد مباراة سان جيرمان، يتوجب على غوارديولا أن يقرب إشراك لاعبه الشباب المتألق فيل فونين (20 عاماً) من عدمه، علماً بأن الأخير يلعب دوراً حاسماً في انتصارات سيتي محلياً وقارياً هذا الموسم. وأثنى لاعب وسط سيتي الإسباني جيريمي بيرزير على أداء غوارديولا في تحقيق الجزء الأول من الثلاثية (أ.ب.أ)



نهائي كأس الرابطة اليوم، سيتي الطامح يواجه توتنهام الجريح (أ.ب.أ)

برحلة محفوفة بالمخاطر الأربعاء إلى ملعب «بارك دي برانس» لمواجهة باريس سان جيرمان في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأبطال، وكان سيتي أحزن اللقب العام الماضي للمرة الثالثة على التوالي، وهو يسعى للاحتفاظ

بلقبه ورفع الكأس للمرة السادسة في الأعوام الثمانية الأخيرة. وفي عندما حامت الشكوك حول إمكانية مشاركة لاعب وسط سيتي

الملك من ابوظبي أول المنسحين من المشروع الثلاثي على خلفية الاحتجاجات الجماهيرية ضد المسابقة الجديدة، ليتكرر الأمر مع توتنهام وتم أندية ليفربول وتشيلسي ومانشستر يونايتد وإرسنال. وبدا واضحاً أن المشروع وُلد ميتاً بعد 48 ساعة فقط من كشف النقاب عنه.

ووسط اعتذارات رؤساء الأندية عن هذه الخطوة، عبرت الجماهير عن غضبها مما اعتبرته خيانة لكرة القدم وطالبت بعقوبات على الأندية الإنجليزية الستة. وبمواجهة هذه الاحتجاجات، سيبتكّل نهائي كأس الرابطة فرصة رياضية لتناسي ما حصل عندما يجتمع ناديين من بين عدة مؤسسين لدوري السوبر. وتعالق الأصوات منذ مدة بما حصل، فقد اعتبر البعض أن مسابقة دوري السوبر لو أبصرت النور، كانت ستكون عاملاً إضافياً لزيادة المباريات في منتصف الأسبوع، مما سيؤدي إلى إلغاء كأس الرابطة.

وأشارت بعض التقارير إلى أن أصواتاً معارضة ستكون حتماً بانتظار النادييين عند دخولهما ملعب «ويمبلي». من بين 8 آلاف متفرج سُمح لهم

بمشاركة في المباراة النهائية هذا الأسبوع، غير أن الهدف الأساسي بالنسبة لمدير سيتي الإسباني جوزيب غوارديولا والمدير المؤقت الجديد لتوتنهام راين مايسون الذي حل بدلاً من مورينو المقال بسبب ترمي النزاع، هو إبقاء اللاعبين خارج أجواء ما يحصل وأن ينصب اهتمامهم داخل المستطيل الأخضر بدلاً من تشتيت أفكارهم بالدوري السوبر.

وبعد فوزه على أستون فيلا 2 - 1 الأربعاء، لم يعد مانشستر سيتي يبحث سوى لثمانية نقاط من مبارياته الخمس الأخيرة للفوز بلقب الدوري الممتاز للمرة الثالثة في الموسم الأربعة الأخيرة. ويأمل سيتي أن يحضر بأفضل طريقة ممكنة لاستحقاقه الأوروبي بالفوز بكأس الرابطة للمرة الثامنة في تاريخه، قبل أن يقوم

وكان الإسباني خواندي راموس آخر مدرب توتنهام الذين يحققون الألقاب في كأس الرابطة عام 2008. وأقبل مورينو بسبب عدم قدرته على قيادة توتنهام لأحد المراكز الأربعة المؤهلة للمسابقة الأوروبية الأم. كما شهدت علاقة مورينو مع بعض نجوم الفريق صغرة إلى أول القاب منذ عام 2008 العائد إلى لندن على سبيل الإعارة من ريال مدريد الإسباني. تحدث بيل عن إقالة مديره البرتغالي وعما يمكن أن يتبدل قائلاً «ربما فقط أن تكون في المقدمة مرة أخرى». وتابع: «تريد أن نهاجم نحن فريق كبير مع لاعبين رائعين». في المقابل، يأمل مايسون أن يقود النادي الذي شجعه منذ صغره إلى أول القاب منذ عام 2008 والفوز بكأس الرابطة المتوج بها في مناسبات (1971، 1999، 2008). وفي الوقت الذي خاطرت فيه مجموعة من رؤساء الأندية بإطلاق خطة الدوري السوبر، من الممكن أن تعزز صورة مايسون وهو يرفع كأس الرابطة الأحد من القوة الرياضية لكرة القدم.

بيريز رئيس ريال مدريد يؤكد عودة دوري السوبر

الجمعة عندما أعلن بنك جي بي مورغان الذي قدم 3,5 مليار يورو (4,2 مليار دولار) لتمويل المشروع عن أسفه لدعم الأندية التي أعلنت إطلاق الدوري. وقال ممثل البنك، «بالتأكيد أخطأنا في الحكم على رد الفعل على الخطة». لكن بيريز يؤكد أن البنك مستمر في دعم الخطة. وقال بيريز أيضاً: «ليس صحيحاً أنه انسحب بل تراجع لبعض الوقت للتفكير مثل الأندية 12. إذا تعين علينا إجراء تغييرات فسنفعل لكن دوري السوبر هو أفضل مشروع توصلنا إليه». وأضاف:

المشاركة تم انسحاب فريق آخر بعد ذلك. ولم ينسحب ريال مدريد ويوفنتوس وبرشلونة من الخطة حتى الآن. ونقل صحيفة إس الرياضية الإسبانية عن بيريز قوله أمس: «لا داعي لشرح معنى العقد المزمع، لكن لا يحق لهذه الأندية الانسحاب. بعض هذه الأندية وبسبب الضغوط أعلنت انسحابها. لكن هذا المشروع أو مشروع آخر مشابه جدا سيضيء قداما، وكلنا أمل أن يحدث هذا قريباً جداً».

وتلقى المشروع الجديد ضربة جديدة

مديره، «الشرق الأوسط» يقول فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد إنه لا يمكن للفريق الـ12 الموقعة على إعلان إطلاق دوري السوبر الأوروبي الجديد الانسحاب من البطولة لأن عقد البطولة مزمع وود عبوة دوري المثير للجدل من جديد في وقت لاحق. وكان بيريز أحد الشخصيات المحورية في إطلاق المشروع يوم الأحد الماضي، قبل أن تنهار الخطة في غضون أيام عقب انسحاب جميع الأندية الإنجليزية الستة

بطولة إيطاليا: إنتر يتطلع للاقتراب أكثر من اللقب... وميلان مهدد بالابتعاد عن المربع الذهبي



الكرواتي بيريشيتش يدرك التعادل لإنتر أمام سبيتسيا في المرحلة الماضية (أ.ب.أ)

للفريق «السيدة العجوز» الذي كان سقط على أرضه في تورينو بثلاثية نظيفة أمام ناسي «لا فيولا» في المرحلة 14. واستغف يوفنتوس من فوزه على بارما 3 - 1 وتعثر ميلان أمام ساسوولو في المرحلة السابقة، لتقلص الفارق بينهما إلى نقطة بتيمة وتشديد الخناق عليه في سعيه لتجوز مقعده إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل.

ويخوض ميلان رحلة محفوفة بالخطر إلى الملعب «الأولمبي» في العاصمة روما لمواجهة لاتسيو السادس (58 نقطة) في ختام منافسات المرحلة غداً، على وقع غياب مهاجم المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بسبب الإصابة، بعد ثلاثة أيام من إعلان الأخير تجديد عقده مع فريقه الحالي حتى عام 2022. وغاب «إيرا» (39 عاماً) عن اللقاء الذي خسره ميلان أمام ساسوولو 2 - 1 الأربعاء.

ويستضيف يوفنتوس الثالث فيورنتينا الذي يصارع للبقاء في الدرجة الأولى اليوم، في مباراة تاريخية منافسه بولونيا.

روما: «الشرق الأوسط» يامل إنتر ميلان المتصدر أن يعود إلى سكة الانتصارات بعد سقوطه في فخ التعادل في المرحلتين السابقتين، وذلك عندما يستضيف فيرونا اليوم من أجل أن يخطو خطوة إضافية نحو الفوز بلقبه الأول منذ عام 2010، ضمن منافسات المرحلة 33 من الدوري الإيطالي.

وأهدر إنتر أربع نقاط من أصل 6 ممكنة أمام نابولي وسبيتسيا بتعادله بالنتيجة 1 - 1 في المرحلتين 31 و32، بعد سلسلة من 11 فوزاً على التوالي بدأها في المرحلة 20 أمام بينيفينيو برباعية نظيفة وختمها أمام كالياري 1 - صفر في المرحلة 30. سمحت هذه الانتصارات لإنتر بالتثبيت بصدارة «السيريا أ» مع 76 نقطة من 32 مباراة، متقدماً بفارق 10 نقاط عن «جاره» ميلان في سعيه لإحراز اللقب للمرة 19 في تاريخه.

ولم يُعز إنتر أهمية كبيرة لتعادله الأخيرين حيث قال مديره انطونيو كوتني بعد التعادل أمام

نابولي الذي أنهى سلسلة انتصارات فريقه: «هذا الفريق يعرف ماذا يريد ولا يتوه أبداً... لقد نضج اللاعبون». حينها تخلف إنتر بالنتيجة للمرة الأولى في إحدى مباريات الدوري منذ 1239 دقيقة، وتحديداً منذ 10 يناير (كانون الثاني) في لقاء التعادل على أرض روما 2 - 2 في المرحلة 17، حين كان رجال المدرب كوتني يتأخرون بفارق 3 نقاط عن ميلان المتصدر.

وسقط إنتر في فخ التعادل على أرض سبيتسيا بسبب خطأ من حارس مرماه السلوفيني سمي هندانوفيتش بعد 12 دقيقة على انطلاق المباراة، حيث أهدر ما لا يقل عن أربع فرص محققة في الشوط الثاني، فيما ألغى الحكم هدفين بداعي التسلل في الدقائق الخمس الأخيرة.

ويخالف حالة اليقين التي يعيشها إنتر، يماور الخوف القطب

صورة



بائع سوري يحضر العصائر التقليدية في أحد أسواق إربل خلال رمضان (د.ب.أ)



باكستانيون يضعون الطعام للصائمين قبل الإفطار على جانب الطريق في كراتشي (إ.ب.أ)



مصلون يحافظون على ضرورات التباعد الاجتماعي خلال صلاة التراويح في مسجد الفاتح الكبير في المنامة بالبحرين (رويترز)

«الجلاب» و«الخروب» و«البرتقال» أشهرها

لبنان: لكل منطقة عصيرها ومشروبها الرمضاني المفضل

بيروت، فيفيان حداد



مشروبات رمضانية في لبنان

تروج في موسم رمضان من كل عام حركة بيع العصائر والمشروبات على أنواعها في لبنان. وتتمتع كل منطقة بأنواع من عصائر الفواكه والمشروبات الباردة التي تستهوي أهلها في هذه الفترة من السنة. والمعروف أن للعصائر فوائد الجمة على تناولها في الشهر الكريم. فهي تعوض الجسم كمية السوائل الضرورية التي يخسرها أثناء فترة الصيام. وإضافة إلى عملية ترطيب الجسم، فهي تزوده بفيتامينات ومعادن وأحماض أمينية، تزيد من طاقته وإحساسه بالانتعاش، بل يمكن القول إن العصائر كثيراً ما تكون دواءً شافياً للعديد من الأمراض، إلى جانب كونها مصدراً رئيسياً لسد الظما. وكذلك فإن من مزايا العصير الطبيعي، أنه يشجع الجسم على التخلص من الخلايا الضعيفة، ويساعده على بناء خلايا جديدة نشطة. وفي لبنان لكل منطقة عصائرها ومشروباتها الشهيرة في رمضان. وهي تتنوع ما بين عصير الفواكه الطازجة، والمشروبات التي تحضر سلفاً كل يوم بيومه. فيحملها معه الزبون إلى منزله، ليحتفظ بها لمدة 3 أيام على الأكثر، وإلا فقدت جميع فوائدها الصحية.

في مدينة بيروت يشتهر بيع مشروبات الجلاب والتمر الهندي وقمر الدين. ويقول خالد أحد المسؤولين في محلات «العتيلي» الشهيرة في منطقة مار الياس البيروتية، أن نسبة بيع العصائر في موسم رمضان من هذا العام، على عكس ما يعتقد البعض لم تتراجع، بل زادت وصار عليها تهاافت ملحوظ. ويوضح في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تتصدر مشروبات الجلاب والتمر هندي لائحة مبيعاتنا في هذا الموسم، يليها مشروب

(قمر الدين). ورغم ارتفاع أسعارها 3 مرات أكثر عن الأعوام الماضية، فإنها لا تزال مطلوبة بكثرة. وهو أمر فاجأنا مع تدهور الحالة الاقتصادية في لبنان عامة وانعكاسها سلباً». ويؤكد حسن أن ما كان يبيعه العام الفائت بسعر 5 آلاف ليرة، ارتفع اليوم ليصبح 15 ألفاً. ويمكن القول إن جميع المشروبات زادت أسعارها بنسبة 10 آلاف ليرة لكل نوع. ويوضح لـ«الشرق الأوسط»: «إن كمية لتر ونصف من مشروب قمر الدين كان يباع في العام الفائت بسعر 15 ألف ليرة واليوم أصبح ثمنه 25 ألفاً. الأمر نفسه يطبق على الجلاب والتمر هندي اللذين كانا يباعان 7 آلاف ليرة، وارتفع سعرهما إلى 15 ألف

ليرة للتر ونصف اللتر». وبحسب خالد فإن البيروتيين يفضلون مشروب الجلاب على غيره، يليه مباشرة مشروب التمر هندي. ويعلق: «في موجة الحر التي شهدها لبنان الأسبوع الماضي، زادت حركة البيع بشكل لافت، وأضيف إلى رواج المشروبات رواج كوكتيلات الفواكه التي يحب الصائمون تناولها عند أوقات السحور». ومن بيروت ننتقل إلى مدينة طرابلس الشمالية. وفي أحد محلاتها المشهورة بالعصائر «فايموس كوكتيل» يتحدث عمر أبو طوق أحد المسؤولين فيها: «أكثر العصائر المشروبات المطلوبة من أهل طرابلس في فترة رمضان هي الليمونادا وشراب اليوسفي،

الكتب مجاناً لعشاق القراءة بالبصرة في ليالي رمضان

يتوجهوا إلى المكتبات والمكاتب الشباب جاءوا بكتبهم إلى الشارع والنتيجة هي مبادرة ثقافية طيبة. من جهته قال حسن علي محمد، 35 عاماً، وهو من سكان البصرة «اليوم إحنا بحاجة في ظل أزمة كورونا وأجواء رمضان المبارك يعني بحاجة إلى تحفيز القراءة وتوعية الناس بالقراءة الصحيحة». وتضم «مكتبة الشارع» حوالي 250 كتاباً ويديرها مجموعة من الشباب تسمى «مطوعو البصرة الشباب» الذين يقولون إنهم يريدون تشجيع الناس على القراءة.

وحاطت نارجيلية وما أعرف أشد وهاسوالف إلى ما لهم داعي لو افتر بالشوارع ودراجات (يتجولون في الشوارع على الدراجات النارية). حقيقة أحيى لك ياها أشوقها حلوة حتى لو هسه بقعد 5 دقائق لو يقراهه قصيدة، ومع استمرار جائحة كورونا في الانتشار بالعراق، يتزايد الإقبال على تمضية الوقت في الهواء الطلق على حساب الزيارات أو الجلوس في المطاعم. ويقول ماجد محمود، 39 عاماً، ويعمل مؤلفاً «عرض الكتب أسماء المارة في الأماكن العامة والشوارع هذا الأمر يكتسب أهمية ثقافية لأنه يحفز الناس على القراءة واقتناء الكتب بدل

السياب في الكورنيش. اخترنا هذا المكان باعتباره مكان ملتقى للعوائل والشباب يعني مكاناً جيداً للجلوس»، حسب رويترز. وأضاف «أيضاً المكتبة مجانية من أجل حث الشارع البصري على القراءة وتقريبهم من الكتب وتحقوي المكتبة على مجموعة من الكتب الاجتماعية والاقتصادية وسياسية وحتى قانونية». من جانبه أعرب حمزة مهدي، من سكان البصرة، عن إعجابهم بالمبادرة مفضلًا إياها عن التسكع في الشوارع أو تدخين الرجيلة. وقال مهدي، 35 عاماً، «يعني أني أشوقها حلوة يعني أحلى مما قاعد إنه صراحة

البصرة - لندن: «الشرق الأوسط» على شاطئ البحر في مدينة البصرة تم فتح مكتبة مجانية للمارة وعشاق الأدب الذي جعل مجموعة من شباب البصرة يستعدون للانتقال بالقراءة من ضنك المعيشة إلى فضاء الشوارع. وقال ياسين ثامر، 17 عاماً، وهو أحد منظمي المبادرة إنهم اختاروا المكان بعناية قرب تمثال شاعر عراقي كبير وفي مكان يصلح لأن يكون ملتقى للعائلات. وأوضح «إحنا مجموعة من الشباب قربنا افتتاح مكتبة مجانية وخاصة في هذا المكان، قرب تمثال (الشاعر) بدر شاكر



شاب عراقي يقف في مكتبته بالبصرة (أ.ب.ب)

«شيخ الحارة والجريئة» و«العرافة» الأبرز

برامج حوارية تفجر خلافات بين فنانيين مصريين في رمضان

عائلية كان من أبرزها أزمة بعض الفنانين والمشاهير للظهور بمحض إرادتهم في هذه البرامج، للتحديث في الأمور الشخصية، لافتاً إلى أن «البعد التجاري لعب دوراً كبيراً في تغيير المنهج الإعلامي في السنوات الأخيرة، وأصبح هو سيد الموقف الذي خلق هذا النوع من البرامج المشوقة لكثير من الجمهور بعيداً عن استنكار البعض لها.

حوارها في برنامج «شيخ الحارة والجريئة»، تصرفات الفنانة رانيا يوسف بأنها «غير طبيعية وبها لفت نظر ويجب ألا نتحدث عن الترنذ». ونحظى هذه البرامج باهتمام وتغطية موسعة من المواقع الإخبارية المصرية التي تتفاعل مع تصريحات النجوم النارية، وتبرزها وتحثي بها بشكل لافت عبر صفحاتها على «السوشيال ميديا»، ما يخلق رأياً عاماً حولها. وتمكنت الإعلامية بسمة وهبة أخيراً من صناعة أشتباك بين المطرب الشعبي عبد الباسط حمودة، الذي انتقد المطرب الشعبي سعد الصغير بشكل لاذع، إلى حد اتهامه بأنه ليس مطرباً ولا يمكن مقارنته بأي مطرب شعبي آخر على غرار محمود الليثي وطارق الشيخ وأحمد شيبه. وتكرس هذه البرامج فكرة «التصريحات النارية» التي تتسبب في وقوع خلافات

بسمه وهبة وعبد الباسط حمودة في لقطة من برنامج «العرافة» الفنان علي الحجار والفنانة أنغام، وكشف درويش خلال الحوار عن خلافات قديمة وقعت بينه وبين الحجار. كما هاجمت الفنانة المصرية إليهام شاهين، تصرفات الفنانة رانيا يوسف، بسبب ظهورها المخير للجدل بشكل مستمر، موضحة أنها تتحدث عن الترنذ. ووصفت شاهين، خلال

مواقفة فنانيين على الحديث عن علاقات وتجارب ذاتية يتصدرون من خلالها الترنذ. ونجحت هذه النوعية من البرامج في إحياء مواقف قديمة مر بها عدد من الفنانين من بينهم إيمان البحر درويش، الذي أثار حوله الكثير من السجال بعد ظهوره في برنامج «العرافة»، وتحدث عن عدد من زملائه على غرار

لعب دوراً كبيراً في إبراز هذه البرامج خصوصاً في رمضان». ويعزو نور الدين، سبب اتجاه الكثير من المذيعين إلى هذه النوعية من الحوارات الجريئة والمرتبطة بالحياة الشخصية للمشاهير، إلى أن الحديث عن الفن في حد ذاته لم يعد جاذباً للجمهور أو الرأي العام والمعلنين، بعد

«الترنذ» وصنع مشاهدات مرتفعة يومياً في رمضان، ويقول الكاتب والناقد الفني أيمن نور الدين، لـ«الشرق الأوسط»: «الإعلام خرج عن نطاق رسالته في الأونة الأخيرة، خصوصاً في بعض القنوات الخاصة الباحثة عن المزيد من الشهرة والرواج والإعلانات»، مضيفاً أن «العامل التجاري والاقتصادي

متألمة في شهر رمضان. وتقول وهبة لـ«الشرق الأوسط»: «إنها صاحبة الفكرة السابق في برنامج (شيخ الحارة)»، مشيرة إلى أنه رغم حزننها لافتقاده البرنامج، فإنها لم تجد صعوبة في إيجاد أفكار مشابهة لـ«شيخ الحارة»، لتطل مجدداً على برنامج «العرافة». وظهرت المذيعة المصرية مي حلمي مع المخرجة إيناس الدغدي أخيراً، وتحدثت عن أسرارها وعلاقتها برزوخها السابق المطرب محمد رشاد، الذي رد بدوره عبر البرنامج نفسه، بعد تقديم البرامج في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى برنامج «العرافة» الذي تعود به الإعلامية المصرية بسمة وهبة إلى تقديم البرامج الحوارية الجريئة مرة أخرى، بعد تركها برنامج «شيخ الحارة» الذي قدمته على مدار ثلاثة مواسم

القاهرة، داليا ماهر فجرت بعض البرامج الحوارية المصرية الرمضانية خلافات حادة بين فنانيين مصريين بسبب ردودهم على أسئلة وصفت بأنها «جريئة» و«شديدة الخصوصية». وحرصت هذه البرامج على اختيار ضيوف، وإعطاء آخرين الفرصة للرد، ما خلق سجلاً وتراثاً إعلامياً خلال الأيام القليلة الماضية. ويأتي في مقدمة هذه البرامج «شيخ الحارة والجريئة»، الذي تقدمه المخرجة المصرية إيناس الدغدي، التي اتجهت إلى تقديم البرامج في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى برنامج «العرافة» الذي تعود به الإعلامية المصرية بسمة وهبة إلى تقديم البرامج الحوارية الجريئة مرة أخرى، بعد تركها برنامج «شيخ الحارة» الذي قدمته على مدار ثلاثة مواسم



بسمة وهبة وعبد الباسط حمودة في لقطة من برنامج «العرافة»



إيناس الدغدي وهالة صدقي في برنامج «شيخ الحارة والجريئة»

برنامج «جودة الحياة» بمجالاته الواسعة والمتنوعة حقق منجزات سريعة

تحولات ثقافية واجتماعية في السعودية مع مرور 5 أعوام على إطلاق «رؤية 2030»

وأضاف الرشيدري خلال حديث مع «الشرق الأوسط» أن المشاركة المجتمعية مهمة لضمان تحسين جودة الحياة، معتقداً أنه بالنظر للنتائج الإيجابية المترتبة على المبادرات التي أطلقها ويطلقها برنامج جودة الحياة، فإنه يضع حال الحث على موظفي القطاعات للانخراط بالأنشطة الرياضية والمشاركة في البرامج الثقافية، وأن توفير المرافق لهم سيساعد في تعظيم فوائد جودة الحياة.

ويرسم برنامج «جودة الحياة» خطاً ممتداً حتى 2030 إلا أنه حصد خلال الأعوام السابقة بعض النتائج الملحوظة، فظهرت مؤشرات دولية معنية بالأمن تفوق السعودية على دول مجموعة العشرين، حيث احتلت المرتبة الأولى في «مؤشر ضبط الجريمة المنظمة»، كذلك حولها في المرتبة 21 عالمياً والأولى عربياً في مؤشر السعادة العالمي لعام 2021.

معالم سياحية

ولاققت السياحة حضورها خلال الأعوام الماضية، سواء في إقبال دول عدة إلى البلاد بعد إطلاق الناظيرة السياحية التي تجذب لحاملي جوازات 49 دولة في الدخول والبقاء بين مدن في البلاد. أيضاً كانت السياحة الداخلية، عنصر اهتمام من قبل السعوديين، وزادت خلال جائحة «كورونا» مع توسع سعودي في استثمار المواقع التراثية والسياحية.



تحولات اجتماعية للأفضل

التسجيل فيها وحضورها، حيث تستهدف المبادرات الرياضية المحترفين وغير المحترفين، بالإضافة إلى خلقها فرص عمل وتنوع في المجال الرياضي.

التحفيز والمشاركة

وأشار الباحث الاجتماعي، سفيان الرشيدري، إلى أن إطلاق هذه المبادرات بالتوازي مع المشاريع الأساسية التي تهم المواطن بشكل أكبر يسرع من وتيرة نقل المجتمع إلى تحقيق أهداف الرؤية، وقد ينصب تركيز الاهتمام الأنشطة على البنية التحتية التي تعتبر أكثر ما يؤثر على المواطن.

القدرات الشبابية وتمكينها في مختلف المجالات.

الحياة الرياضية

وتعتبر الرياضة أحد مقومات المجتمع الحيوي، فقد أنشأت وزارة الرياضة السعودية عدة برامج لتوسيع قاعدة الممارسين الرياضيين بشكل منظم في المملكة، وذلك من خلال إنشاء المراكز الرياضية والمراكز الكسري والسمنة، ومن أبرز إنجازاتها تطوير تطبيق «الرياضة للجميع»، والذي يخدم جميع فئات المجتمع، عبر عرضه لكل الفعاليات الرياضيات المتوفرة في موقعه ويمكن المستخدم من

الثقافة السعودية بموافقة من مجلس الوزراء في فبراير (شباط) 2020. وتشمل الهيئات مجالات جديدة هدفها الترويج والارتقاء بالمشروعات السعودية، حيث تضمنت مسارات للفنون والمسرح والطبخ وصناعة الأفلام والأثار، مع الاهتمام بالجانب التعليمي، وذلك بفتح معاهد متخصصة لإرسال منسوبيها للابتعاث الخارجي.

كما تعمل وزارة الثقافة السعودية على استقطاب المواهب وتحفيزها على الابتكار والتطور، من خلال برامج متخصصة مثل «برنامج حاضنة الأزياء»، وأعمال هيئة الموسيقى في اكتشاف المواهب الموسيقية، ساعية لدعم

من العام الحالي، بينها قرابة 50 ألف أسرة سكنت منازلها بالفعل. وبيئياً أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن مبادرة «السعودية الخضراء»، والتي تهدف إلى زراعة 10 مليارات شجرة في المملكة، ورفع نسبة المحميات لأكثر من 30 في المائة من مساحة أراضيها، وتقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 4 في المائة من المساهمات العالمية.

الثقافة وروادها

برزت القوة الثقافية النابذة من البعد التاريخي للمنطقة في برامج التطوير الحالية، حيث تم إنشاء 11 هيئة تابعة لوزارة

مادياً، لتدخل حيز التنفيذ.

استدامة العيش

وتحقيقاً للتوازن تأتي أساسيات الحياة المختلفة في السكن والنقل العام والبنية التحتية والرعاية الصحية، فمبادرات تحسين الطرق وأنظمة السير لتقليل الحوادث المرورية أدت إلى تقليل نسبة الوفيات خلال وقت قياسي، وذلك مع تطبيق عدة قواعد للسير تتمثل في مخالفات وغرامات رابعة.

ومن ناحية أخرى، استفادت 70 ألف أسرة سعودية من الحلول والخيارات السكنية التابعة لبرنامج «سكني» خلال الربع الأول

استفادت 70 ألف أسرة سعودية من الحلول والخيارات السكنية التابعة لبرنامج «سكني» خلال الربع الأول من العام الحالي، بينها قرابة 50 ألف أسرة سكنت منازلها بالفعل

الرياض، شهد العمرو

إصلاحات سعودية واسعة، عكست تحولات اجتماعية وثقافية مع تحسين نمط حياة الأفراد وخلق بيئة متوازنة تجمع بين الأساسيات والكماليات مما يؤثر إيجاباً على ارتفاع متوسط الأعمار، وانخفاض معدلات الجريمة، وتعزيز الرخاء بنمو دخل الفرد، حيث يؤدي ذلك إلى زيادة السعادة، وتأتي هذه نتائج لبرنامج «جودة الحياة» التابع لرؤية 2030 السعودية، التي تكمل عامها الخامس وسط تغيرات أشبه بالتحول الجذري ثقافياً وترقيتها ورياضياً.

ويحصل برنامج «جودة الحياة» بمجالاته الواسعة والمتنوعة، منجزات جاءت سريعة في مدامها ولكنها تركت تأثيراً ملحوظاً على الحياة الروتينية للمواطنين والمقيمين في السعودية، حيث يساهم البرنامج في تحسين نمط الحياة من خلال تهئية البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن والمقيم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، مما يزيد التنوع الاقتصادي ويولد العديد من الفرص الوظيفية.

ويركز البرنامج بمبادراته ومشاريه على محورين أساسيين وهما قابلية العيش في المقام الأول وجودة الحياة، ويعمل كل محور وسط منظومة تقدم من خلالها إدارة البرنامج حلول واقتراحات للجهات المعنية من وزارات وهيئات وتمولها

حفل توزيع جوائز الأوسكار اليوم يشبه عودة البطل

مكروموند عن «نوماد لاند». الحصان الأسود: كاري موليفغن عن «امرأة شابة واعدة». لماذا؟ أندرا داي عن «الولايات المتحدة ضد بيلي هوليداي» و«فيسا كبري» عن «أجزاء امرأة» جديتان طبعاً لكنهما لن يفوزا لأن المنافسة الشديدة خارج إطارهما. هي بين فيولا وفرانسيس بالدرجة الأولى وعلى نحو قريب كاري موليفغن. أجزاء هنا بالتوقع بان تفوز فيولا وذلك بناء على قوة الدور ودرجة التشخيص الحضور والبراعة التي تبحت عن الاحترام وإثبات الوجود. لكن فرانسيس لا يستهان بها رغم أنها تتوضع في حالة واحدة طوال الفيلم.

كذلك من الدلائل المهمة أن فيولا ديفيزر وليس فرانسيس مكروموند هي من فازت قبل أسابيع قليلة بجائزة أفضل ممثلة من جمعية الممثلين الأمريكية. معظم الأعضاء هناك أعضاء في أكاديمية العلوم والفنون السينمائية موزعة الأوسكار. والمثلون - عموماً - النسبة الغالبة من أعضاء الأكاديمية.

«أفضل تمثيل رجالي مساند» - الأكثر ترجيحاً: دانيال كايوبيا عن «جوداس والمسيح الأسود».

«المتنافس الأول: لا كيث ستانفيلد عن الفيلم ذاته».

«المتنافس الأول: آنتوني هوبكنز عن «الآب»

«المتنافس الأول: غاري أولدمن عن «مانك»

«لماذا؟ هناك سيبان يوعزان بيان الأوسكار سيمتخ لممثل راحل وليس لممثل حي. هذا الممثل هو شادويك بوزمن. الأول أنه أداء رائع بمقاييس مهنية وإبداعية عدة. والثاني أنه قام بأداء دوره من دون أن يعلم أنه قد يمرض بالجسرة.

هذه المعادلة بين الإجابة والتحية العاطفية لا يمكن ضحدهما في عمليات فرز الأصوات. لكن ربما

أنطوني هوبكنز تلك الأمتار القليلة التي تفصله عن المنصة حاملاً معه خبرة رجل في الثالثة والخمسين

سنة أدى دوراً صعباً بسهولة شرب كوب من الماء. غاري أولدمن جيد الأداء لكنه أكبر سناً مما كان عليه هرمان مانكويتز. توماس

هذا العنصر دوراً في إقصائه لكن الأساس هو أن القوة التي يجسدها كل من بوزمن وهوبكنز لا يمكن

إغفالها. يبقى ريز أحمد عن «صوت المعدن» وستيفن يون عن «ميناري».

لن يصل. أفضل تمثيل نسائي أول: الأكثر ترجيحاً: فيولا ديفيزر عن «مؤخرة ما رايني السوداء».

«المتنافس الأول: كلوي زاو عن «نوماد لاند» (بفارقت ضئيل)

«المتنافس الأول: ديغيد الحصان الأسود: ديغيد فينشر عن «مانك»

لماذا؟ برهنت المخرجة إمبرالد فنل عن أنها كاتبة أفضل منها مخرجة في «امرأة شابة واعدة». الكوري الأصل لي إيزاك تشونغ يشترك ليس في أنه جديد وقيلمه الجيد لسها أعجازاً. فينشر هو الوحيد بين الجميع الذي صنع فيلماً بالتقاليد المتداولة وهو حصان أسود لأنه قريب من فيلمي

زاو وفنتربيرغ تبعاً لتوقعات بعض أعضاء الأكاديمية أنفسهم. بالنسبة لزاو هي بالتأكيد ذات أسلوب (سها نها وان مارستة بنجاح أقل في أفلامها السابقة) لكن إدارة أربع شخصيات (بشركون في الصدقة والزمانة ومهنة التعليم)

لغاية الشرب فقط في موقع واحد هو المعاكس الصعب لكل ما هو معروض هنا. لكن هنا ما يجمع

المخرجة زاو عن المخرج فنتربيرغ: قدرة كل منهما على خلق أهمية قصوى من المكان مغلقاً كان أم مفتوحاً. كذلك تبعية ما إذا كان

فوز أحدهما بجائزة في مجال آخر (أفضل فيلم وأفضل فيلم أجنبي) سيُعتبر لدى المحكمين سبباً في الاختيار. هذا حدث سابقاً في مرات

دون أخرى.

«أفضل تمثيل رجالي أول: الأكثر ترجيحاً: شادويك بوزمن عن «مؤخرة ما رايني السوداء» Ma Rainey's Black Bottom

«المتنافس الأول: آنتوني هوبكنز عن «الآب»

«المتنافس الأول: غاري أولدمن عن «مانك»

«لماذا؟ هناك سيبان يوعزان بيان الأوسكار سيمتخ لممثل راحل وليس لممثل حي. هذا الممثل هو شادويك بوزمن. الأول أنه أداء رائع بمقاييس مهنية وإبداعية عدة. والثاني أنه قام بأداء دوره من دون أن يعلم أنه قد يمرض بالجسرة.

هذه المعادلة بين الإجابة والتحية العاطفية لا يمكن ضحدهما في عمليات فرز الأصوات. لكن ربما

أنطوني هوبكنز تلك الأمتار القليلة التي تفصله عن المنصة حاملاً معه خبرة رجل في الثالثة والخمسين

سنة أدى دوراً صعباً بسهولة شرب كوب من الماء. غاري أولدمن جيد الأداء لكنه أكبر سناً مما كان عليه هرمان مانكويتز. توماس

هذا العنصر دوراً في إقصائه لكن الأساس هو أن القوة التي يجسدها كل من بوزمن وهوبكنز لا يمكن

إغفالها. يبقى ريز أحمد عن «صوت المعدن» وستيفن يون عن «ميناري».

لن يصل. أفضل تمثيل نسائي أول: الأكثر ترجيحاً: فيولا ديفيزر عن «مؤخرة ما رايني السوداء».

«المتنافس الأول: كلوي زاو عن «نوماد لاند» (بفارقت ضئيل)

«المتنافس الأول: ديغيد الحصان الأسود: ديغيد فينشر عن «مانك»

وسياساتها خلال سنوات اليوس الاقتصادي ومواقفها غير المتجانسة حيال النازية وما يقع لليهود من إجحاف في الوقت الذي يتبوأ اليهود في هوليوود قمم تلك المؤسسات.

مسابقات أساسية

بناء على ما سبق يمكن وضع خريطة لما ستخرج به حفلة يوم غد من نتائج استناداً إلى تحليلات موضوعية مفادها أن العديد من الجوائز، في الإخراج أو الكتابة أو التمثيل، مرتبطة بعضها ببعض.

أفضل فيلم: الأكثر ترجيحاً: «نوماد لاند».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«المتنافس الأول: «الآب».

«ميناري» للي إيزاك تشونغ و«نوماد لاند» لكلوي زاو. «محاكمة شيكاغو 7» لآرون سوركن. هي أفلام قضائية تتعلق بأميركا أولاً. بلد الحلم الكبير والواقع المعاكس له.

المشاكل الشخصية في الأفلام الثلاثة الأولى (وأفضلها إخراجاً هو «الآب» بلا ريب) تبحت في الفرد

أمام أزمته الشخصية: رجل تلتبس الواقع في باله يلجج الخيال أكثر مما يعيش في الواقع، امرأة تقرر الانسحاب من الرجال بطريقها الخاصة وموسيقى يفقد السمع ويواجه نوعاً جديداً من الحياة.

عادة ما يهتم أعضاء الأكاديمية بالشخصيات التي تعاني علناً وامراض. ليس هذه المرة. الفيلم جيد وكفى. لا يتجاوز إمكانيات

محدودة لمخرجه. لكن بسبب هذا المنحى ولأنه من بين أفضل الأفلام المرشحة فإن «الآب» يقف - قبل ساعات قليلة من إعلان النتائج - على بعد خمسة أمتار من المنصة.

لكي يفوز عليه أن يتجاوز عقبة اسمها «نوماد لاند» الذي تلقى فيه بطولة الفيلم نظرة اهتمامية على أميركا التي تعرفها وتلجج إلى تلك

المفتحة على طبيعة هي ليست، بل اختيار المخرجة زاو. بديعة كفاية

لكنها حرة أكثر مما هو متاح في المدن. «ميناري» يواكبه من باب

خلفي. حكاية عائلة أميركية من أصول كورية تستجيب لرب الأسرة

أميركا. أول رد فعل من الزوجة في وسط خيبة أمل والفيلم يوزن بين أهمل

الآب في توطئه نفسه ومستقبله في الزراعة والبقاء بعيداً عن المدينة، وبين الأم - الزوجة التي تحن إلى ما تحفل به الممن من أنواع حياة. في

الفصل الضيق بين هذين المفهومين نظرة على حلم أميركي لم يتحقق في المدن فلم سيتحقق في الأرياف؟

«جوداس والمسيح الأسود» هو أكثر الأفلام المذكورة حدة. ماخوذ مثل «محاكمة شيكاغو 7» عن أحداث حقيقية لكنه أقوى مضموناً وأكثر وضوحاً في هدفه. خطة

الأف بي أي للتلين من ناشط أسود منتم إلى جماعة «الفهود السود» لإسكانه (سجننا في بادئ الأمر ثم قتلاً). في المقابل لعب على وتيرة

دراما المحاكمات التي من بينها، كذلك، شخصية رجل أسود. لا زال يدور حول تجارب شخصية

إنما على خلفية نقد اجتماعي يتساءل عبر المفادات التي تحملها تلك الأفلام. على الصعيد الشخصي

البحث هناك «الآب» لفلوريان زير و«امرأة شابة واعدة» لإمبرلد فنل و«صوت المعدن» لداريوس ماردن.

الأفلام الأخرى جميعاً وهي «جوداس والمسيح الأسود» لشاكا

كينغ و«مانك» لديفيد فينشر،



أنطوني هوبكنز وأوليفيا كولبن في فيلم «الآب»



مشهد من فيلم «ميناري»

رغم ذلك. إذا ما حدث تقلص في عدد المشاهدين هذا العام فإنه لن يكون مؤثراً، بل قابلاً للاستيعاب ومفهوم الأسباب. الأكثر من ذلك، هو أن هناك احتمالاً في أن يحافظ على أعلى أي من الجمعيات الأخرى. حيث يصل الوقت للأوسكار الكامن في آخر الصف، فلا شيء يبقى، بالنسبة لقطاع كبير من المشاهدين، أكثر من الهالة التي صاحبت طوال تاريخه.

هذا العام كانت هناك مشكلة أخرى هي الوباء الذي تمدد حول العالم. والمناسبات السنوية جميعاً، من جوائز سيزار والاتحاد الأوروبي و«باقنا» وسواها عانت انحصاراً في حجم المتابعين كونها لم تعد الحفلات التي تثير الفرجة كما كان حالها من قبل. كل حفلة

اعتادت على حشود المتابعين والصالات الممتلئة عن آخرها بنجوم السينما وباسماء الكبار من العاملين فيها. اكتفت باستعارة

قنوات التكنولوجيا لإثبات أنها ما زالت حية. هذا ليس أمراً يُثير

الغضول وحج المتابعين.

الأوسكار سببى الأوسكار

الاهتمام الذي عرفه الأوسكار من قبل. هذا الجانب أن الأفلام لا تختلف بين ما هو متنافس منها على الدغولند غلوبين» أو على «باقتنا» أو على أي من الجمعيات الأخرى. حيث يصل الوقت للأوسكار الكامن في آخر الصف، فلا شيء يبقى، بالنسبة لقطاع كبير من المشاهدين، أكثر من الهالة التي صاحبت طوال تاريخه.

هذا العام كانت هناك مشكلة أخرى هي الوباء الذي تمدد حول العالم. والمناسبات السنوية جميعاً، من جوائز سيزار والاتحاد الأوروبي و«باقنا» وسواها عانت انحصاراً في حجم المتابعين كونها لم تعد الحفلات التي تثير الفرجة كما كان حالها من قبل. كل حفلة

اعتادت على حشود المتابعين والصالات الممتلئة عن آخرها بنجوم السينما وباسماء الكبار من العاملين فيها. اكتفت باستعارة

قنوات التكنولوجيا لإثبات أنها ما زالت حية. هذا ليس أمراً يُثير

الغضول وحج المتابعين.

الأوسكار سببى الأوسكار

المشاكل

الأفلام الثلاثة

الأولى - وأفضلها

إخراجاً هو «الآب»

بلا ريب- تبحت

في الفرد أمام

أزمته الشخصية:

رجل تلتبس

الواقع في باله

فيلج الخيال

أكثر مما يعيش

في الواقع، امرأة

تقرر الانتقام من

الرجال بطريقها

الخاصة.

الحياة

بالم سيرينغز، محمد رضا

هل هناك من فيلم من بين الثمانية المرشحة هذا العام يستحق الأوسكار كأفضل فيلم فعلاً؟ كل فيلم من تلك المتنافسة صوب جوائز اليوم، فيه عناصر جيدة. هذا مفهوم، لكن هل بينها فيلم من القوة بحيث يقلل من فرص الأفلام الأخرى ويخرج فائزاً؟

استنتاجاً، هل التوقعات مهمة؟ ليست هي المرة الثالثة والثسين التي يتم فيها توزيع هذه الجوائز؟ ألم يحزن الوقت لاعتبارها فعلاً تقليدياً؟ وهل صحيح ما يذهب إليه بعض النقاد والمتابعين من أن الأوسكار فقد قيمته وبالتالي لا أهمية للتوقعات؟

الحال أن التوقعات ليست لعبة تنبؤات يامل عمرها الكاتب أن تفوز توقعاته أكثر مما يهيمه الفائز فعلاً لكي يُشير إلى قرأته بأنه توقع ذلك وما توقعه تحقق الأوسكار، لمن شاء أو أبي، هو أكبر جوائز العالم بالنسبة للسينما. هناك جوائز أخرى من «غويا» الإسبانية إلى الحصان الذهبي الصيني ومن «باقنا» البريطانية إلى «السيزل» الفرنسي، مروراً بجوائز «غولدن غلوب» وحفلة نقاد لندن ونحو 70 مؤسسة نقدية حول العالم توزع جوائزها المشابهة، لكن متابعي

المناسبات السنوية الأهم من بينها هم من مواطني البلاد التي تقام فيها أولاً، ومن النقاد والصحافيين السينمائيين الذين يولون اهتمامهم بهذا التقليد كما يولون اهتمامهم بالأفلام المتنافسة وصانعيها.

الأوسكار هو أكثرها شيوعاً وأكثرها انتشاراً والأفلام والشخصيات التي ترشح الجائزة الشهيرة هي من بين أكثر الأفلام تعرضاً للمشاهدة سواء في صالات السينما (مع الأخذ بعين الاعتبار ما مرت به خلال الأشهر الاثنا عشر الماضية) أو غرف المنازل.

هذا لا يمكن تجاهله مجرد أن البعض ينظر بفوقية إليها وبالتقدير زهر، بينما هي فرصة للنظر إلى الأفلام ذاتها والمواهب التي أنتجتها وحركتها وأوصلتها إلى ما وصلت عليه داخل وخارج حلقات الجوائز.

شهدت حفلات الأوسكار في السنوات العشر الأخيرة تراجعاً في حجم المشاهدين. لا يزال يُقدَّر بعشرات الملايين في الولايات المتحدة وخارجها، لكن الاهتمام

تعتبر خلال العقد الماضي على الأخص بعدما أخذت المناسبات الأخرى التي تسبق الأوسكار إعلان نتائجها مما يبلي الفضول ويسرق

الاهتمام الذي عرفه الأوسكار من قبل. هذا الجانب أن الأفلام لا تختلف بين ما هو متنافس منها على الدغولند غلوبين» أو على «باقتنا» أو على أي من الجمعيات الأخرى. حيث يصل الوقت للأوسكار الكامن في آخر الصف، فلا شيء يبقى، بالنسبة لقطاع كبير من المشاهدين، أكثر من الهالة التي صاحبت طوال تاريخه.

هذا العام كانت هناك مشكلة أخرى هي الوباء الذي تمدد حول العالم. والمناسبات السنوية جميعاً، من جوائز سيزار والاتحاد الأوروبي و«باقنا» وسواها عانت انحصاراً في حجم المتابعين كونها لم تعد الحفلات التي تثير الفرجة كما كان حالها من قبل. كل حفلة

اعتادت على حشود المتابعين والصالات الممتلئة عن آخرها بنجوم السينما وباسماء الكبار من العاملين فيها. اكتفت باستعارة

قنوات التكنولوجيا لإثبات أنها ما زالت حية. هذا ليس أمراً يُثير

الغضول وحج المتابعين.

الأوسكار سببى الأوسكار

الاهتمام الذي عرفه الأوسكار من قبل. هذا الجانب أن الأفلام لا تختلف بين ما هو متنافس منها على الدغولند غلوبين» أو على «باقتنا» أو على أي من الجمعيات الأخرى. حيث يصل الوقت للأوسكار الكامن في آخر الصف، فلا شيء يبقى، بالنسبة لقطاع كبير من المشاهدين، أكثر من الهالة التي صاحبت طوال تاريخه.

هذا العام كانت هناك مشكلة أخرى هي الوباء الذي تمدد حول العالم. والمناسبات السنوية جميعاً، من جوائز سيزار والاتحاد الأوروبي و«باقنا» وسواها عانت انحصاراً في حجم المتابعين كونها لم تعد الحفلات التي تثير الفرجة كما كان حالها من قبل. كل حفلة

اعتادت على حشود المتابعين والصالات الممتلئة عن آخرها بنجوم السينما وباسماء الكبار من العاملين فيها. اكتفت باستعارة

قنوات التكنولوجيا لإثبات أنها ما زالت حية. هذا ليس أمراً يُثير

الغضول وحج المتابعين.

الأوسكار سببى الأوسكار



إنهام كجه جي

أين الوعد يا ماكرون؟

لا وعود عرقوبية هنا. لا يمكن لهذا المسؤول أو ذلك الوزير إطلاق التصريحات بأنه سيفعل كذا وينفذ كيت وكيت ثم تذهب تصريحاته أدرج الرياح، يترك المواطنين يقضون على الهواء. وحتى ماكرون، رئيس الجمهورية، ممنوع من الوعد بالكمون، كما يقول المثل العربي. فالكمون، هذا التابل الذي لا يستغني عنه مطبخ، هو من النباتات التي ترتوي بالليل من المطر. ولقوة احتماله، كان الفلاحون يتجاوزونه عند سقي محاصيلهم بالماء، على أمل ربه في وقت تال. لذلك قال الشاعر: «لا تتركوني كمنوم بمرزعة / إن خاتنه الغيث أحبه المواعيد». أما عرقوب فكان رجلاً من العمالقة، كما جاء في الموسوعات. عاش في الجاهلية واشتهر بأنه يعد ويخلف ولا يفي. لهذا يضرب به المثل في العهود غير المنجزة.

ما دخل ماكرون بالكمون ويعرقوب؟ لا يترك الصحافيون رئيساً يغفو على وسادة الراحة. يمسكونه من لسانه إذا تفوه بجملة. يصبرون عليه بضعة أسابيع ثم يطالبونه بالتنفيذ. وكان من ورطات الرئيس الفرنسي أنه دخل تحدياً مع اثنين من المغننين الذين يملكون قناة على «يوتيوب». يتمتع ماكفلاي وكارليتو بشهرة واسعة بين الشباب. يتابعهما ستة ملايين ونصف المليون مشترك. ويبدو أن ماكرون أراد استثمار ذلك الانتشار ودعاهما إلى تسجيل أغنية ضد «كورونا». أراد تشجيع الشبيبة على التزام شرط التباعد. طلب منهما أن يشرحا ضرورة احترامها وتفضيل العمل عبر الشاشة والامتناع عن أدنى مجازفة. كان ماكرون واضحاً في تحديه: في حال جمعت الأغنية 100 مليون مشاهد فإنه سيستضيف المغننين في «الإنجليزية». سيفتح لهما صالات القصر الرئاسي للتصوير، مع ما يتبع ذلك من ضجة وتغطية وشهرة إضافية. إن الملائين في «يوتيوب» تقابلها عادات دسمة تدخل الجيوب.

كنا في أوائل فبراير (شباط). وفي الحادي والعشرين من الشهر كانت الأغنية جاهزة. تم تصويرها في الريف الفرنسي وبثها في الفضاء الإلكتروني. رسالة مؤثرة بسيطة الكلمات، تتحدث عن ضيق بعضهم بإرتداء الكمامة لأنها تخنق الأنفاس، أو النفور من السائل المعقم لليديين لأنه لزوج، أو استئصال العسلية في الكف بدل الكوع، أو الاندساس إلى مصعد البناية وهو مزدهم. ثم يطلب المغننين المعذرة لأن الشباب يبالغون في الثقة بالنفس ويتجاهلون حدود التباعد. يقولان إن الحدود والحواجر كانت، في زمن سابق، تقام في الحقول لحجر الأغنام والأبقار فحسب، لا البني آدمين. من لا يود استعادة الزمن المفقود والمفتقد؟ وتنتهي الأغنية بعبارة موجهة إلى إيمانويل ماكرون مباشرة: «عدك يا مانو بان أنتبه. من أجل أطفالنا ومن أجل فرنسا».

بعد دقائق من بث الأغنية بدأ رقم مشاهدي الأغنية بالتصاعد. 100 ألف. 200 ألف. حتى وصل الرقم بعد ثلاث ساعات إلى 500 ألف. نصف مليون. وفي الثالث والعشرين من الشهر، أي بعد يومين من إذاعتها، نجح ماكفلاي وكارليتو في كسب التحدي. زاد عدد مرات مشاهدة الأغنية عن 100 مليون. انضم شباب فرنسا إلى تحدي الرئيس.

انتهى فبراير ومر بعده شهر ثان. ودخلنا في الثالث. وما هو يقارب الانتهاء والمغننيان لم يتخطيا عتبة القصر الرئاسي. وأمس خرج لسان طويل من صحيفة «الباريزيان» يسأل: «أين وعدك يا ماكرون؟» ويمكن للفرنسيين أن يزرعوا الكمنون في حقولهم، لكن من المشكوك فيه أن يعرفوا عرقوباً. أسألونا، نحن العراقيين، عن العراقيب.

بهدف تحريرها من معوقات التعبير الفني الإبداعي
متفقو مراكش يطلقون نداء من أجل ساحة «جامع الفنا»



ساحة جامع الفنا

مراكش، الشرق الأوسط

أطلق متفقون مراكشيون نداء دعوا فيه أهل مراكش ومحبيها للمشاركة الحية في مشروع استعادة العالم للمحبي لساحة «جامع الفنا» لاستلهام بهاؤها ووظيفتها الجمالية والزوقية فنياً وروحياً واحترافياً، ودعم الإصلاحات والتوجهات التي من شأنها أن تعيد للساحة مكانتها المحلية وموقعها الدولي الرفيع.

وتشدد النداء على أن التصنيف العالمي لساحة جامع الفنا من قبل «اليونيسكو» رائعة من روائع التراث اللامادي للإنسانية، في 18 مايو (أيار) 2001، تزامناً مع «تدشين أحلك عهود عزلة الساحة عن أهل مراكش ومحبيها»، بعد أن استنزفت معانيها وخبا إسهامها الفني الفرجوي وتلاشى عمقها الروحي، لصالح (فوضى البناء) وهيمنة رواج تجاري ومطعمي (عشوائتي)، يخدم زيفاً السياحة.

وزاد النداء أن هذا «التحول» فتح الباب على مصراعيه أمام «الإجهاد على مؤسسة (الحلقة) باعتبارها روح الساحة وجوهر تفردها وحكمة تصنيغها»، الشيء الذي «يفرض اليوم أن تصبح قضية إحياء ساحة

جدد النداء الدعوة إلى «المحافظة على هذا البنيان العريق المتصلح مع الساحة وذكرياتها الثقافية والروحية».

جامع الفناء، وهي صاحبة الفضل على الإنسانية في بزوغ نجم (الاتفاقيات الدولية للتراث اللامادي) سنة 2003. قضية ثقافية وطنية لأهل مراكش ولكل المغاربة، وأن تحثل المكانة الرائدة التي تستحق في برامج وإهتمامات المؤسسة الوطنية للفنون الشعبية والتراث اللامادي، التي أعلن عن تأسيسها رسمياً من طرف وزير الثقافة الأسبق محمد أمين الصبيحي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 بمقر بلدية مراكش. وهي المؤسسة التي لم تتر النور إلى يومنا هذا، بعد أن أدمت التوجهات الكبرى «لميثاق حرم

مفيدة شيخة: كسر الصورة النمطية للمرأة العربية من أولوياتي



شيخة مع الشيف شربيني (حسابها على إنستغرام)

القاهرة، إيمان مبروك

ارتبط شهر رمضان بأغنيات ثنائية كلاسيكية مصرية، من بينها «الرجل ده هيجتني» التي جمعت بين النجمة صباح وكوميديان السينما المصرية فؤاد المهندس. نجاح الأغنية لم يكن لثقة ظل كلماتها والحانها فحسب، لكن لثقة تعبيرها عن حالة الزوجات في رمضان الخالي حقيقة الستينيات من القرن الماضي التي لم يكن أمامها سوى الرضوخ لطلبات زوجها وإلا اتهمها المجتمع بالنفور.

في أواخر السبعينيات، كرر فؤاد المهندس تجربة الأغنية الثنائية مع شويكار، ولم تقل الأغنية نجاحاً وخفة عن سابقتها، لكن من يدقق في التفاصيل يلمس بسهولة ذكاء القائمين على العمل من خلال تطوير أداء الزوجة. فعلى عكس صباح التي حققت كل أحلام زوجها في سفرة مكثفة بالأطباق، قررت شويكار أن تنتم بالنداء، وتلقنه درساً في العلاقات الزوجية، وفاجاته بان السفرة خاوية من

تعلق شيخة على خوضها تجربة الغناء للمرة الأولى، قائلة: «فوجئت بالتجربة، وشعرت بالخوف، فلم أفكر من قبل في الغناء، ولا أملك صوتاً مميزاً».

شيخة، من خلال ثنائي جديد جمعها بالطاهي المصري شربيني، الإعلامية المصرية مفيدة شيخة تقول في حديثها مع «الشرق الأوسط»: «لم يكن الهدف من الأغنية مجرد الترويج لبرنامج (الشيف ومفيدة) الذي أقدمه على شاشة (سي بي سي) للعام الرابع على التوالي، إذ وجدت فيها فرصة للتعبير عن حال المرأة العصرية التي لا يمكن أن يقاس

ساحة جامع الفناء». أولاً، من جهة «تضمن التوجه الرسمي الذي يحمل عالياً لواء التثبث بالمشروعية وإعادة الاعتبار للقانون، وذلك من أجل كبح جماح التطاول في البناء امتداداً وارتفاعاً، وتصحيح أعداد الواجهات تاصيلاً وتناسقاً، وتقويم اختلالات اللافئات الإشهارية الملوثلة لجمالية الأجواء وروحانيتها وروعتها. وبما ينسجم مع المتطلبات القانونية للتصنيف الدولي للساحة ومدنيته مراكش، باعتبارها من تراث الإنسانية الذي ترعاه المنظمة العالمية للثقافة والفنون (يونسكو)».

ونوه النداء، ثانياً، بنهج السلطات في التشاور مع الفعاليات والخبرات في إعداد مشاريع التضمين (من إنارة وتخطيط وتشوير وبسنتة) قبل بدء الأشغال المنطلقة، في النصف الثاني من السنة الحالية، وإدماج الابتكارات الرقمية لما يخدم الأمن والتواصل والتوثيق. وثالثاً، نأشد النداء السلطات والمؤسسات التمهيلية المختصة بالمدينة «تحرير» الساحة من كل معوقات التعبير الفني الإبداعي، لإعادة الاعتبار لـ«الحلقة» وفنونها وأدائها المتنوعة التي تنتقل من جيل إلى جيل، من خلال إعادة النظر في حدود مجال الترخيص

نجاحها على الإطلاق من خلال مهاراتها في الطهي والتنظيف، وما مؤكدة أن «كلمات الأغنية، وما تحمله من نمرد على تنميط المرأة، وانحصار دورها في المهام المنزلية، كان تتويجاً لرسالة حاولت التعبير عنها على مدار سنوات عبر برامجي. كما أن الأغنية تعد فرصة مباشرة للتشديد على هذه الرسالة، لا سيما أنني أقدم البرامج برفقة زميلات أتعجب فرض رأيي عليهن».

وعن رد فعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، والمقارنة بين نمط المرأة التي عبرت عنها شيخة ونموذج آخر مثله صباح في الستينيات، ثم شويكار في نهاية السبعينيات، تقول: «شرف لي أن تقارن أغنيتي بمعالجة الفن والغناء، وأنا مجرد مقدمة برامج تحاول تقديم عمل فني بسيط لكنه يحمل رسالة، غير أنه في رأيي أن مواقع التواصل الاجتماعي تقارن بين حال المرأة وتطورها من الستينيات حتى الآن. ومن هنا، فإنها مقارنة عادلة تعكس حتى خرجت بهذا الشكل».



سودوكو

9	2	1	7					
		8	5					
	7			6				
5	8	1	7	2				
2			6					
			7					
				6	1			
			9		4			
			9	5				

الحل السابق

4	3	1	8	5	6	2	9	7
7	2	5	9	1	3	8	6	4
6	8	9	2	4	7	5	1	3
1	7	4	3	8	5	6	2	9
2	9	8	4	6	1	3	7	5
3	5	6	7	9	2	1	4	8
5	6	3	1	7	9	4	8	2
9	4	2	6	3	8	7	5	1
8	1	7	5	2	4	9	3	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مدينة ألمانية.
- شهر ميلادي - دعا.
- دق الجرس - بلخالي «مكعسة»
- من الفاكهة «مكعسة» - من الأضراس.
- سباق السيارات - حرف نصب.
- ضد ميت - تراب الشواطي.
- الترب - احسان - ابراك.
- اصعب - مطر خفيف.
- عملة عربية - شهر ميلادي.
- علم الجليدي صاحب قانون الجذب - جبر.

الإشهاد السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

الدكتور عبد الله بلحيف النعمي، وزير التغيير المناخي والبيئة بالإمارات، أكد أول من أمس أن اجتماع قادة 40 دولة في قمة القادة للمناخ بواشنطن يمثل منصة مهمة لتعزيز الجهود والالتزامات والمساهمات الدولية لمواجهة التحدي الأكثر تهديداً لاستمرارية الحياة على كوكبنا، ويتمشى مع توجهات العالم للتعاقي الأخضر. ولفت إلى أن الإعلان عن مشاركة دولة الإمارات في مبادرة الابتكار الزراعي المناخ يوضح جلياً توجهات استشراف المستقبل التي تتبناها الدولة، وعزمها على تعزيز الجهود العالمية للعمل من أجل المناخ.

المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، دعا أول من أمس إلى المشاركة الأهلية والمجتمعية الواسعة في الحملات التوعوية التي تقوم بها البلديات خلال شهر رمضان، مشيراً إلى أن هذه الحملات تأتي في إطار عمل الوزارة على تطبيق منظومة متكاملة تضمن مشاركة مكونات المجتمع كافة في المحافظة على البيئة.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، وعمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، شهدا أول من أمس، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وجامعة الفيوم، بهدف إنشاء مركز إبداع مصر الرقمية لتخمية مهارات الكوادر الشابة من أبناء الجامعة ومحافظة الفيوم، وتأهيلهم بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.

محمد ولد بلال، الوزير الأول الموريتاني، اجتمع أول من أمس، في مقر الأكاديمية الدبلوماسية في نواكشوط، بوزير التشغيل والشباب والرياضة، الطالب ولد سيد أحمد، وطاقمه المؤلف من الأمين العام، والمكلفين بهام والمستشارين والمفتشين العاملين والمدبرين المركزيين ومساعدتهم، إضافة إلى مدبري المؤسسات العمومية العاملة تحت وصاية الوزارة، ويأتي هذا الاجتماع في إطار تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، الهادفة إلى تسريع وتيرة تنفيذ برنامج الذي تم تنزيله في إعلان السياسة العامة للحكومة.

نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، شاركت أول من أمس في ندوة افتراضية بعنوان «اتكلم عربي.. وعيشها بالمصري»، لتعريف جاليات المصريين في الخارج بالمناسبات التي تتر بها مصر خلال هذه الأيام، حيث يجتمع في هذا الشهر مناسبات كثيرة، منها شهر رمضان، إلى جانب أعياد وطنية ومسبحة خلال الفترة نفسها. يأتي ذلك في إطار المبادرة الرئاسية «اتكلم عربي» الداعية للحفاظ على الهوية المصرية والوطنية للمصريين بالخارج من الشباب والأطفال، والربط بينهم، وتعريفهم بالعادات والتقاليد المصرية.

عدنان درجال، وزير الشباب والرياضة العراقي، استقبله أول من أمس راشد بن حميد النعمي، رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، ويحت الجانبان العلاقات الثنائية بين قطاعي الرياضة في البلدين الشقيقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك بشكل عام، وكرة

القدم على وجه الخصوص، وأشادا باتفاقية التعاون الموقعة بين الاتحادين الإماراتي والعراقي لكرة القدم التي تهدف إلى تطوير اللعبة في البلدين، وناقشا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومنها ملف البصرة لاستضافة دورة كأس الخليج العربي «خليجي 25»، ومدى استعداداتها في هذا الشأن.

هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، استقبل أول من أمس سفير فرنسا لدى تونس، أندريه باران، في قصر الحكومة بالقصبة. وأكد رئيس الحكومة أن تونس، على غرار سائر بلدان العالم، صعباً مزدهراً اقتصادياً تتعرض لتهديدات جائحة كورونا، مضيفاً أن الحكومة حرصت على خلق ديناميكية اقتصادية جديدة، بالشراكة مع المنظمات الوطنية، ودعم اصداق تونس.

سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال الموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبه في نواكشوط، سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، لي باي جون. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين، وسبل تعزيزه وتطويره، خاصة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي.



عالم الرياضة مانشستر سيتي الطامح بـ«الثلاثية» في مواجهة توتنهام الصائم عن الألقاب



سمير عطالله

فرسان البر وأمراء البحار: حيث يولج الليل بالنهار

أقمنا في كندا نحو عامين. وصلت إلى أوتاوا في شهر سبتمبر (أيلول)، لكي أجدني في واحد من أكثر بلاد الدنيا هباءً وهدوءاً وقانوناً ونظافة، عاصمة صغيرة وفسحة على نهر «الأوتاواي»، بيوتها القرميدية مثل بيوت سويسرا، وناطحاتها قليلة، وليس فيها ساحة مركزية. لكن في قلب المدينة شوارع للمارة فقط، أجمل ما فيها شارع للمكتبات القديمة. أدهشتني أوتاوا، بعيداً عن حرب لبنان، بعيداً عن صخب نيويورك، التي وصلت منها بالقطار البيطري، عبر غابات الشجر الأحمر في الخريف، وفوق الأنهار والبحيرات، وقررت البقاء هناك. سوف تكون كندا بلدي الجديد.

مع حلول أكتوبر (تشرين الأول)، بدأت أشعر أن الشتاء الكندي قد اقترب. وهبطت درجات الحرارة، وانقلب لون الأشجار من أحمر إلى أصفر، ثم تساقط ورقها وتهرت. لكن هذا لم يكن سوى البدايات. عندما دخلنا النصف الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) أخذ الثلج يفتش المدينة. وظهرت كاسحاته، والشاحنات التي ترمي الملح الأسود لإذابته. ولم تعد الطرقات نظيفة ولا الأرصفة. ولا عادت الثياب الشتوية التي حملتها معي تكفي لرد البرد الكندي. وتجمد نهر «الأوتاواي» الجميل، وصار ساحة للتزلج على الجليد. واختفت تماماً الورود التي تغطي ضفاف النهر بجميع الألوان. واقتربت الحدائق العامة.

كنت أتوقع طبعاً شيئاً من هذا، الذي لم يخطر لي، ولا كنت أعرف عنه شيئاً، هو أن الناس طبعاً شمسي في كندا بحذاءين: واحد مطاطي يحمي من السقوط على الجليد، وداخله الحذاء العادي الذي تدخل به البيت والمكتب. ولذا ترى جميع مداخل البيوت في الشتاء مفروشة بالأغلفة المطاطية. كل هذه المشاهد عادت إلي وأنا أفكر في الكتابة ضمن هذه السلسلة عن أولئك الذين قرروا السفر إلى حافتي الأرض في القطبين الشمالي والجنوبي، حيث لا سيارات ولا خيول ولا بغال: فقط الزلاجات التي تجرها الكلاب.

لا شجر، لا خضار، ولا واحات مثل تلك التي تظهر فجأة أمام إبطال الصحارى والرمال التي لا نهاية لها، لا شيء. ومع ذلك ذهبوا إلى هناك بعثة بعد الأخرى. وشاهدوا كوكب الأرض يعيل عند الطرف الشمالي ويتساوى الليل والنهار. ولا يكون في السنة كلها سوى شروق واحد وغروب واحد. الأول في سبتمبر (أيلول)، والثاني في مارس (آذار). شمس طوال الصيف وظلام طوال الشتاء. وضعف، ولا يظهر في كل هذا الفضاء الأبيض سوى الدببة القطبية الضخمة تطارد السمك حيث تضعف سماكة الجليد.

إلى اللقاء...



عارضة تقدم زياً للمصممة الروسية ألينا نيفا خلال أسبوع الموضة في موسكو الذي اختتم أمس (أ.ب.أ)



مستقل السديري

ما لنا وما علينا

قبل جائحة «كورونا» جاء حسب (تقرير بالإنفوغرافيك) ومؤشر (ميرسر): أن دول الخليج تصدرت أفضل مستوى معيشي لجودة الحياة بين الدول العربية. والجدير بالذكر فإن الدول العربية غير الخليجية، في الأربعينات وإلى أواسط الخمسينات من القرن الماضي، كانت هي الأولى بدون منازع، وفي ذلك الوقت كان الإساتذة الذين يعلمون التلاميذ في الخليج هم 95 في المائة من الدول العربية الأخرى، وفي ذلك الوقت لم تكن هناك جامعة واحدة في الخليج، واليوم حسب التصنيفات العالمية، فأرقى الجامعات العربية هي خليجية، والسبب الأساسي (بانقلاب الأمور رأساً على عقب): هي (موضة) الانقلابات العسكرية الجاهلة، وزاد الطين بله، تورطها فيما يسمى: (الربيع العربي)، وأسوأ من السوء هي: الصراعات الطائفية.

ولكي أكون (حقانياً) وأضع الأمور في نصابها، لا بد من الاعتراف بالانحرافات والتصرفات السلبية الصيبانية من بعض شباب الخليج، الذين -وياً للأسف- كانوا يكفرون بالنعمة، وهذا ما لاحظناه من تصرفاتهم في الخارج. صحيح أنهم قلة، ولكنهم يشوهون صورة الإنسان الخليجي، وعلى هذا الأساس نحن نقول: (ما لنا وما علينا)، فقد جاء في الأخبار: أن المسؤولين في لندن يسعون إلى سن قوانين رادعة للسيطرة على الممارسات المقلقة التي يقوم بها بعض الشباب من اغتياء العرب، من سوء استخدام سياراتهم الفارهة التي ينتج عنها ضوضاء وإزعاج يشتكي منه سكان ورواد تلك المناطق.

وتشهد أحياء لندن المختلفة عادة كرفالات متعددة الأنواع والألوان من السيارات الفارهة القادمة إلى لندن من منطقة الشرق الأوسط وخاصة الخليج العربي، وتتنوع هذه السيارات بين فيراري، ولامبرغيني، ولاندروفر، ورنجروفر، وبورش، وغيرها من السيارات الرياضية، المغطى بعضها باللون الذهبي، الذي يجعل النفس (تلغى)، وتتجاوز أمانها ملايين الجنيهات.

أما أغرب وأعجب من هؤلاء الشباب وأكثر (شؤارة) منهم فهو: ذلك الملبأيرد النيجيري، الذي أثار موجة من الاستهجان والانتقادات، بعد قيامه باستخدام سيارة (همر) الجديدة بالباهظة الثمن، لدفن والدته فيها بدلاً من التابوت التقليدي، وعلق البعض على تصرفه هذا متسائلين: هل هو الكثير من الحب، أم الكثير من المال؟

لا وفوق ذلك كله: تفر الملبأيرد في داخل السيارة مع والدته (100,000) دولار قبل أن يدفنها، وأكثر التعليقات وصفته بالمغرور والتافه، وأعجبني تعليق أحدهم عندما قال: أكيد أن والدته ستقودها في العالم الآخر، ولهذا السبب وضع لها النقود لشراء الوقود!!

ولم يكذب الشاعر عندما قال:

وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

دراجة «فيسبا» الإيطالية الشهيرة تحتفل بعيدها الـ75

أساسي». لكن ماركو لاحظ أن «فييسبا» التي كانت لي البداية وسيلة نقل شعبية وممتاحة للجميع «لم تعد وسيلة نقل» لكثير من الناس، بل باتت «رمزاً للمكانة». وقال: «في الحى الذي أعيش فيه، كل من نجحوا لديهم (فييسبا)». واعتبرت شركة «باجيو» التي تنتجها «فييسبا»، في منشور على موقعها الإلكتروني، أن الدراجات التسعة عشر مليوناً التي أنتجت خلال سنواتها الخمس والسبعين «هي كلها بمثابة قصص لشباب وشابات من كل أنحاء العالم شعروا بالحرية على دراجتهم المخلصة». ولأخذ أن «فييسبا» راقت حياتهم ومثلت مشاعر الحرية والرغبة فيها». وتُصنع «فييسبا» منذ بداياتها عام 1946 في موقع بونديديرا في توسكانا (شمال وسط إيطاليا)، لكن هناك موقعين آخرين لتصنيعها أقيما في السنوات الأخيرة في الهند وفيتنام.

بإيطالية، يعود إلى أن مؤسس الشركة التي تتولى تصنيع هذه الدراجات علق لدى سماعه صوت المحرك قائلاً: «بيدو وكأنه دبور»، إذ ذكره بازيز الحشرة الطائرة. وبعد مرور 75 عاماً أنتجت خلالها 19 مليون دراجة، لم تفقد هذه العلامة التجارية الأيقونية شيئاً من سحرها في عيون عشاقها، ورغم المشاكل التي تواجه قيادتها في روما، إذ إن عجلاتها الصغيرة لا تتناسب مع الحفر والحصى الزلقة التي

بعيدها الخامس والسبعين. ويذكر أن على المصنق الخاص بهذه الكوميديا الرومانسية الحائزة ثلاث جوائز أوسكار، يركب نجما هوليوود دراجة «فييسبا» أمام موقع الكولوسيوم الأثري في روما، وفي الفيلم يمشيان يوماً يتجولان على السكوتر في المدينة الخالدة، والهواء يطير شعرهما. ويروى أن اختيار اسم «فييسبا» (ويعني «الدبور»

روما - لندن، «الشرق الأوسط» يعود تاريخ «فييسبا» إلى 23 أبريل (نيسان) 1946، عندما تم تسجيل أول براءة اختراع لتصنيعها في إيطاليا. ومن لم يز مصنق فيلم «رومان هوليدي» عام 1953 مع أوردي هييبورن وغريغوري بيك، لن يفهم بسهولة سبب افتخار الإيطاليين، وتعلقهم بدراجتهم النارية الصغيرة «فييسبا»، التي احتفلت، أول من أمس (الجمعة)



الدراجة النارية الصغيرة «فييسبا» (أ.ب.ب)

تحديد بروتين يحفز السمنة ويؤدي إلى اضطراب الشهية

القاهرة، حازم بدر
حدد العلماء هدفاً دوائياً محتملاً لعلاج السمنة واضطرابات الأكل، مثل فقدان الشهية العصبي والتي لا تتوفر لها علاجات حالياً. وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «ساينس ترانسليشنل ميديسين»، قام فريق من الباحثين الأميركيين من جامعة ميشيغان وجامعة فاندريلت، بتحديد بروتين يسمى مستقبل (MC3R)، وهو المسؤول عن الوصول إلى دوائر الدماغ التي تتحكم في توازن الطاقة في الجسم وتناول الطعام. وعلى هذا المستقبل أيضاً بان الجسم يعكس من ذلك، يمكن أن يشعر هذا المستقبل أيضاً بان الجسم يحتاج إلى مزيد من الطاقة وتنشيط المسارات لتحفيز تناول الطعام.

ويقع البروتين (MC3R) على سطح الخلايا العصبية، والتغذية في الفئران التي كانت تتفقد بروتين (MC3R)، ووجدوا أن الفئران أظهرت العديد من نفس الصفات مثل البشر الذين يعانون من اضطرابات فقدان الشهية. وعندما عالج الباحثون الفئران بمركبات كيميائية تحفز نشاط البروتين، أظهرت الفئران عادات تغذية متزايدة وقللت من الفلق، وأدت المركبات التي تثبط البروتين أدت إلى تأثير معاكس، من حيث انخفاض تناول الطعام، ولكن مع عدم وجود زيادة ملحوظة في الفلق.

ترميم رائعة نحتية من القرن الـ15 في أحد متاحف بروكسل



روائع المنحوتات الخشبية في التاريخ الغربي (أ.ب.ب)

للمرة الثالثة... فرار قروود من حديقة حيوان ألمانية

من الحظيرة. وكانت أربعة قروود فرت من حديقة الحيوان أمس الخميس، وتجولت على أحد الطرق السريعة القريبة. وبحلول الظهر، كان الحراس قد أمسكوا بثلاثة من القروود الأربعة. ولم تستطع الشرطة تحديد ما إذا كان القرد الرابع قد ضبط هو الآخر أم لا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتسلسل نحو عشرين قرداً من نفس حديقة الحيوانات قبل أسبوعين. وربما كانت أعمال البناء في الحديقة هي السبب في أن الحيوانات تمكنت من إيجاد طريقة للخروج

من الحظيرة. وكانت أربعة قروود فرت من حديقة الحيوان أمس الخميس، وتجولت على أحد الطرق السريعة القريبة. وبحلول الظهر، كان الحراس قد أمسكوا بثلاثة من القروود الأربعة. ولم تستطع الشرطة تحديد ما إذا كان القرد الرابع قد ضبط هو الآخر أم لا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتسلسل نحو عشرين قرداً من نفس حديقة الحيوانات قبل أسبوعين. وربما كانت أعمال البناء في الحديقة هي السبب في أن الحيوانات تمكنت من إيجاد طريقة للخروج

لندن، «الشرق الأوسط»

في غضون أسبوعين وللمرة الثالثة، فرت قروود من حديقة حيوان في ولاية بادن - فورتمبيرج الألمانية. وقالت الشرطة أمس إن عشرة قروود من نوع المكما البربرية تمكنت من تحرير نفسها من حظيرتها في منطقة زودبادن، وتجولت في إحدى الغابات. وحسب البيانات، يحاول حراس حديقة الحيوانات في مدينة لوفينجن إعادة القروود إلى حظيرتها. ولم يتضح بعد كيف تمكنت القروود من الخروج

رادار لرصد الأجسام المتحركة قرب مدار الأرض

وقال الفارادو «هذا الرادار التجاري هو الأكثر تطوراً في العالم». ويمكن لرادار كوستاريكا لمراقبة الفضاء أن يرصد الأجسام التي تتحرك في مدار قريب من الأرض قرب خط الاستواء بفضل الميزة التي يقدمها موقع البلاد. وقال إدوارد لو المؤسس المشارك لشركة ليولابيس ورائد الفضاء السابق «حتى إذا كان جسماً بحجم كرة الجولف ويتحرك بسرعة 30 ألف كيلومتر في الساعة فوقنا، ستترد كميات ضئيلة من تلك الموجات الراديوية عنه. ويمكن رصدها من تلك اللوحات العاكسة الضخمة».